
محافظة كربلاء
بين التراث والمعاصرة
دليل سياحي
أصدرته محافظة كربلاء - الإدارة المحلية

الاشراف الفني ـ طارق أمين الخفاجي

التصوير الفوتوغرافي والملون ـ نوفل الخفاجي ـ اثيل الحسيني

دار الحرية للطباعة ـ مطبعة الجمهورية

دليل سياحي

أصدرته محافظة كربلاء - الأدارة المحلية



٢٦/٦/١٩٧٤

السيّد رئيس الجمهوريّة وقائد الشعب المناضل أحمد حسن البكر



السيّد صدّام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة



السيد عزة الدوري عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية

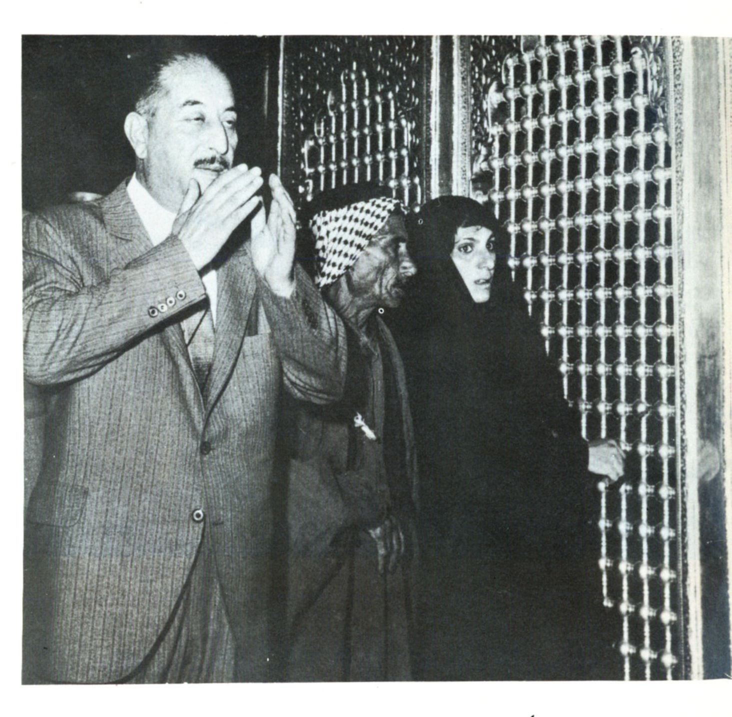


السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الأعلى للسياحة



السيّد عبد الرزاق الحبّوبي محافظ كربلاء

قال السيد الرئيس أحمد حسن البكر
مخاطباً وفد أهالي كربلاء والنجف الأشرف
يا أبناء أقدس مدينتين في العراق
مدينة النجف الأشرف
مدينة الإمام علي (ع) بطل الإسلام
وذي أزكى نفس بشرية .. ومدينة
الإمام الحسين سيد الشهداء وأصلب
المدافعين عن الحق



السيد رئيس الجمهورية قائد الشعب المجاهد أحمد حسن البكر
يؤدي الزيارة لمرقد الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام



الأستاذ صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
يؤدي الزيارة لمرقد الإمام الحسين عليه السلام



السيد الرئيس ومحافظ كربلاء في إحدى زياراته المفاجئة للعتبات المقدسة وتفقد شؤون المحافظة



في عهد تميز بالعطاء ، كما تميز بالوعي ، العطاء الدائم والوعي الكامل لكل أبعاد الامة ومعطياتها ، في الماضي والحاضر والمستقبل •

في عهد ثورة السابع عشر من تموز يرتبط الحاضر الصاعد بالماضي الاصيل ، يرتبطان بصلة الانفعال ، انفعال اليوم بالامس ، أخذا بالقيم العريقة ، والامجاد الشامخة واستحضارها لبناء حاضر أمثل ووجود اعرق •

تلك هي صفة الثورة ذات الاصالة ،حيث لم يكن البعث غائبا عن ضمير هذه الامة في حاضرها ، كما هو شديد الصلة بماضيها •

وفي مثل هذا التكوين لابد ان نجد الاشارة نحو ما يؤكد هذا الوعي •

وخلال مسيرة الثورة منذ السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨م وحتى يومنا هذا نجدها لا تغيب عن هذا الوعي •• عن مجال ربط الصلة بين حاضر الامة وتراثها من أجل صياغة مستقبل أفضل وأجمل •

فكان لابد من الكشف عن العراق الحضاري الغني بالآثار ذات القدم ، وكان لابد من الدلالة على العراق السياحي الغني بالجمال ، والطبيعة الساحرة فبين جبال شماله الشامخات ، وسهول جنوبه الزاهرات آيات رائعة من الكنوز الاثرية والمناطق السياحية • فالعراق بلد السياحة والجمال كما هو بلد النفط ، والكبريت ، والمعادن ، والنخيل ، انه بلد الخير ، والخير للجميع •

كربلاء
والمعاصرة

بقلم : محافظ كربلاء

من هذا المنطلق تلمست محافظة كربلاء ضرورة العمل على تجسيد فكر الثورة في خلق البلد السياحي • فمن موقعها المتميز ـ سواء من الناحية الاثرية ذات الطابع الديني والعلمي ولحضاري • أو من الناحية السياحية ـ وجدنا ضرورة العمل لوضع هذا الدليل ليكون اشارة مختصرة الى مواقعها •• في ماضيها •• وفي حاضرها •

ان احتواء محافظة كربلاء على مرقد الامام علي (ع) ومرقد الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام • وغيرها من المراقد المقدسة ، واحتوائها على جامعة اسلامية عنيت بالدراسات الاسلامية • ـ كل هذا وغيره ـ يضعها في مركز مهم تتجه اليه الانظار ويجعلها تحظى باهتمام الثورة وقادتها ، وما زيارات قائد الشعب المناضل المهيب أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ صدام حسين المتعددة للمحافظة آلا الدليل الواضح على ذلك •

لقد أوعز السيد الرئيس بتخصيص اكثر من (٥) ملايين دينار لربط الروضتين المطهرتين الحسينية والعباسية بساحة واحدة واجراء ترميمات واسعة في الروضة الحيدرية ومسجد الكوفة .

كما اهتمت القيادة السياسية للحزب والثوزة بالناحية الصناعية بالمحافظة فتم مؤخرا التوقيع مع احدى الشركات الدانماركية لانشاء مشروع ضخم للسمنت في الكوفة بكلفة (٧٠) مليون دينار ٠٠ اما في المجال الصحي فقد شهدت المحافظة مدن طب مصغرة في كل من كربلاء والنجف والكوفة .

وبغية تسهيل مهمة الحجاج اوصى السيد رئيس الجمهورية بـبذل المزيد من الاهتمام بطريق الحج البري وتكملة كل احتياجاته ضمن تقديم الخدمات العامة للمواطنين في هذا القطر المناضل •

كما تقرر حفر عشـرات الآبار الارتوازية لاحياء الاراضي الزراعية الواقعة على طريق كربلاء ـ النجف واسكان البدو الرحل حول تلك الآبار • ومن خلال ادراك الثورة للدور الذي تلعبه الزراعة المبنية على اسس علمية حديثة ومتطورة قررت القيادة السياسية للحزب والثورة انشاء كلية الزراعة في الكوفة في محافظة كربلاء تكون حجر الزاوية في بناء جامعة الكوفة المرتقبة •• ان هذا القرار يشكل خطوة هامة على طريق الانجازات الثورية التي تحققت للنهوض بالزراعة •

هذا جانب يسير من اهتمام الثورة وقائدها المناضل بهذه المحافظة وسيجد القارىء الكريم بين طيات هذا الدليل الكثير من الاشارات الدالة على تطور المحافظة خلال مسيرة الثورة •

هذا الدليل ليس ترفاً بل ضرورة فرضتها أمور :

منها ـ اسئلة الوفود الكثيرة التي تؤم هذه المحافظة •• تلك الاسئلة المختلفة التي غالبا ما تبقى بدون جواب •• فكان لابد من وضع دليل يحقق رغبة الوافدين في الاطلاع على معالمها وللاجابة عن كثير من تساؤلاتهم •

المحاولة في هذا الدليل ان يكون اشارة لمختلف النواحي في المحافظة عن مراقدها المقدسة وكنوزها •• عن مدارسها العلمية الدينية وطريقة الدراسة فيها ••• عن آثارها الحضارية •• عن جوامعها عن مكتباتها عن بساتينها ومنتزهاتها •• لهذا وامثاله مما له صلة وثيقة برغبات كثير من الوافدين والزائرين •• وضع هذا الدليل •

انه اشارة مختصرة نضعها بين يدي الزائر الكريم نطمع ان تكون دليله للتعرف على جوانب هذه المحافظة المختلفة •

والله ولي التوفيق

عبد الرزاق الحبوبي
محافظ كربلاء

اضواء كاشفة على :

محافظة كربلاء

غازي

تستمد محافظة كربلاء اهميتها في العالم العربي والاسلامي من عوامل متعددة فهي الى جانب كونها تضم مرقد الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام في النجف الاشرف ومرقد الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام في كربلاء ومرقد مسلم بن عقيل في الكوفة وغيرها من المراقد المقدسة والمساجد الاثرية .. وما تعطيه هذه المراقد من أهمية دينية وسياحية تجعلها مقصد الوافدين ـ بالاضافة لهذا ـ فأنها تحتل مركزا علميا مهما عني بالدراسات الاسلامية . فجامعة النجف العلمية التي تعود الى أكثر من ألف عام لها دورها التاريخي البارز في الدراسات العربية والتشريعية والفلسفية في العالم العربي والاسلامي من حيث ما أنتجه علماؤها في مجالات الفقه .. والاصول .. واللغة .. والادب .. والفلسفة . أو من حيث وقوفها ضد سياسة [التتريك] واغتيال اللغة العربية ـ فقد كان موقفها مشهودا ـ في الدفاع عن اللغة العربية والحفاظ على لغة القرآن الكريم .

كما كان لمحافظة كربلاء مواقف مشهودة في المجالات الوطنية والسياسية



صورة من الجو لمدينة كربلاء

تجلت بالمشاركات الفعلية في الثورات والحركات الوطنية ، ـ كما تجلت ـ في الدعم الادبي لاكثر الحركات الوطنية في العالم العربي والاسلامي • فقد سجل لنا التأريخ موقفها في ثورة العشرين وغيرها ، كما حفظت لنا المجاميع الادبية الكثير من النتاج الادبي الذي يدعم الحق الفلسطيني ، ويؤيد جهاد المغرب العربي وثورة الجزائر ، وكل الثورات التحررية في العالم •

ولما تمتاز به المحافظة من تأريخ قديم يعود الى ما قبل المبعث النبوي فاننا لا نعدم ان نرى مراكز أثرية باقية الى اليوم تتجلى في حصن الاخيضر الاثري وغيرها مما يجعلها بلدا له مركزه الاثري •

أما الجانب السياحي فانه يزخر بعدة اماكن تتجلى فيها روعة الطبيعة ، كبحيرة الرزازة والعيون المعدنية في عين التمـر • وبحر النجف وبساتين كربلاء والكوفة •

الموقـــع

محافظة كربلاء ذات موقع هامشي حيث تقع على طرف الاقليم العراقي من الجهة الغربية ، الا ان العامل الديني والاثري والسياحي اكسبها أهمية استطاعت به ان تلعب دورا بارزا في العلاقات المحلية اقتصاديا وسياسيا •

وهي تبعد عن بغداد (العاصمة) ١٠٥كم •

الحـــدود

يحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار ومن الشرق محافظتا بابل والقادسية ومن الجنوب محافظتا المثنى والانبار •

المســاحة

تشكل مساحتها نسبة ٩ر١٪ من مســاحة العراق وهي بذلك تبلـــغ ٨٤١٢كم٢ •

الســطح

يمكن تقسيم سطحها الى قسمين :

أ ـ القسم الغربي ويتكون من تربة رملية ذات تكوين كلسي ويظهر في هذا القسم مجموعة من التلال وبعض المنخفضات كمنخفض الرزازة وبحر الملح وهور أبي دبس • كما توجد مجموعة من الواحات مثل عين التمر والرحالية والرهيمة وغيرها • بالاضافة الى عدد كبير من الآبار الارتوازية والتي تعمـل السلطة الوطنيـة الآن على حفرها والاستفادة منها لاغراض زراعيـــة •

ب ـ القسم الشرقي ، ويتكون من منطقة رسوبية فهو جزء من السهل الرسوبي ويكون انحداره نحو الغرب ، وفي هـذا القسم تكثر الاراضي الزراعية والبساتين العامرة كما يكثر السكان •

المنـــاخ

يميل مناخ المحافظة الى الاعتدال النسبي في القسم الشرقي وقد يكون

متطرفا أحيانا من حيث درجات الحرارة • وتوزيع المطر والرطوبة النسبية خاصة في القسم الذي يقع ضمن منطقة الهضبة ، والذي يشكل القسم الاكبر من مساحة المحافظة •

انها تقع بين خطي الحرارة المتساويين وهما خط ٢٢,٥م و ٢٤م فلو أخذنا معدل متوسط درجات الحرارة المئوية لشهر كانون الثاني فأنها تقع بين خطي ١٠م و ١٢م ومعدل متوسط الحرارة المئوية لشهر تموز فأنها تقع بين ٣٠م و ٣٦م •

اما الرياح فهي شمالية غربية أو شرقية ولكن بأوقات قليلة • والسائد في المنطقة من الرياح هو الشمالية الغربية • وكثيرا ما تتعرض المنطقة لرياح مصحوبة بالغبار خاصة في فصل الصيف لذا فقد اهتمت حكومة الثورة بتنفيذ مشروع الحزام الاخضر حول مدن المحافظة •

اما الامطار فأنها تتأثر بعوامل السطح فالقسم الغربي تقل فيه النسبة عن القسم الشرقي ، وعلى العموم فأن معدل سقوط المطر يتراوح بين الـ (٢٠ ـ ٤٠ ملم) •

الانهـــار

تسقي المحافظة عدة أنهار فرعية يتركز معظمها في الجهة الشرقية منها حيث يقع شط الكوفة الذي يتفرع من الفرات في منطقة الهندية ، ونهر الحسينية الذي يتفرع من نهر الفرات أيضا كما يوجد فرع صغير يتفرع عن نهر بني حسن المتفرع عن الفرات وينتهي عند خان الحماد كما يوجد فرع آخر يسمى [جدول النجف] يأخذ ماءه من نهر الفرات بالقرب من مدينة (أبو صخير) هذا بالاضافة الى الفروع الصغيرة المتفرعة من نهر الحسينية داخل مدينة كربلاء •

النفـــوس

تعتبر محافظة كربلاء من المحافظات المكتظة بالسكان نظرا لما تتمتع به من مركز ديني وعلمي جعلها مقصد الوافدين والمهاجرين من كافة الاقطار

العربية والاسلامية لذا فهي تمتاز أيضا بأختلاف الجنسيات المقيمة فيها ، وتشير احصائياتها في دائرة أمين السجل المدني بتأريخ ١٩-٧-١٩٧١ الى ان عدد النفوس في المحافظة يبلغ [٤٢٢٨١٢] موزعة حسب الجدول الآتي :

	ذكور	اناث	المجموع
نفوس كربلاء	٥١٨٩٤	٥٠٣١٩	١٠٢٢١٣
نفوس النجف	٨٤٩٤٠	٨٥٢٣٤	١٧٠١٧٤
نفوس الكوفة	٢٥٩٢٢	٢٥٨٦١	٥١٧٨٣
نفوس العباسية والحرية	٢١٢١١	٢٠٥٩٩	٤١٨١٠
نفوس الحسينية والحر	٢٢٤٥١	٢١٣٧٤	٤٣٨٢٥
نفوس عين التمر	٤٠٤٩	٣٩٨٥	٨٠٣٤
نفوس خان الحماد	٢٤٩٨	٢٤٧٥	٤٩٧٣
المجموع	٢١٢٩٦٥	٢٠٩٨٤٧	٤٢٢٨١٢

التقسيم الاداري للمحافظة

تتكون محافظة كربلاء من عدة أقضية ونواح :

١ ـ مدينة كربلاء ـ وهي مركز المحافظة ويتبعها اداريا :

أ ـ ناحية الحسينية

ب ـ ناحية عين التمر

ج ـ ناحية الحر

٢ ـ مدينة النجف ـ قضاء يرتبط به ناحية خان الحماد .

٣ ـ مدينة الكوفة ـ قضاء يرتبط به :

أ ـ ناحية الحرية

ب ـ ناحية العباسية

الحالة الاقتصادية في المحافظة

الحالة الاقتصادية
في المحافظة

تعتمد محافظة كربلاء اقتصاديا على الزراعة ، والصناعة ، والتجارة كما ان لمركزها الديني والسياحي أثرا كبيرا في انتعاشها الاقتصادي ، فكثرة الزائرين والوافدين - وعلى طول أيام السنة - له عامل مباشر في تحريك أسواقها ونموها .

الزراعة

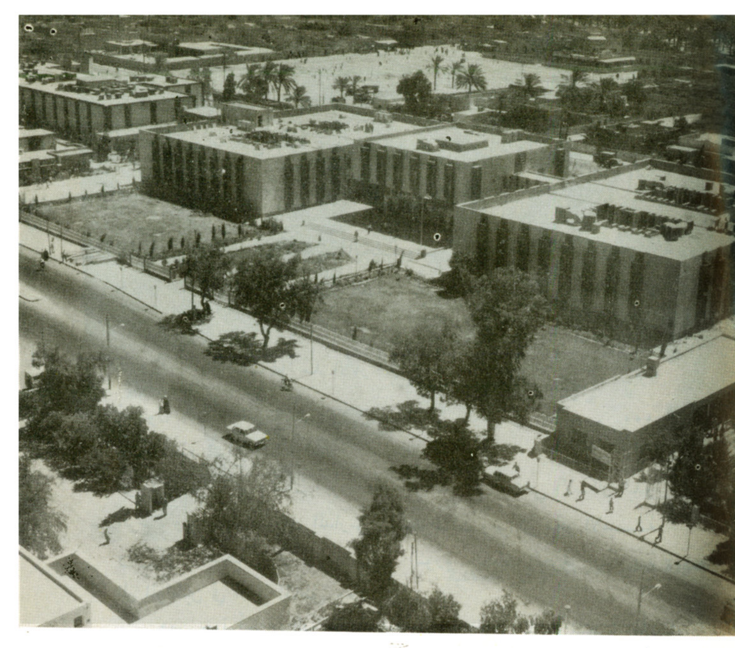
لابد من التغيير الفوري القائم على اسس علمية .. هذا الشعار ترجمة للثورة الزراعية التي تمتزج فيها ارادة التغيير بعرق الجباه المتحدر من جباه وسواعد الفلاحين .

حينما بدأت الثورة الزراعية في كربلاء وضعت يدها على موضع الداء .. لان الثورة من خلال معايشتها الحية لظروف مجتمعنا . واحساسها المرهف المترقب لكل ما هو حولها وضعت في حساباتها القدرة على العطاء لدى فلاحينا كصفة مميزة واصيلة .

تعتبر محافظة كربلاء من المحافظات ذات الاهمية الزراعية في القطر اذ تشتهر بانتاج الفواكه والحمضيات على اختلافها كما تشتهر بانتاج أنواع التمور والحبوب والخضروات مما يسد حاجة المحافظة وينقل الفائض الى باقي المحافظات .

ومدينة كربلاء التي يسقي قلب بساتينها نهر الحسينية تشتهر بانتاج الفواكه والحمضيات . وواحة عين التمر تشتهر بتمورها وزيتونها وعيونها المعدنية ... كما يشتهر [جدول] النجف بانتاج انواع الخضروات .. أما ناحيتا العباسية والحرية فتمتد على ربوعها الشاسعة مزاوع الرز والحبوب .

لقد اهتمت القيادة السياسية للحزب والثورة اهتماما كبيرا بالناحية



مبنى محافظة كربلاء

الزراعيه في المحافظة اذ عملت على انمائها وتطورها وتوسيعها حيث قامت بانشاء العديد من المؤسسات الزراعية فيهـا كفتح رئاسة للمنطقة الزراعية في المحافظة لها بمختلف الشعب التي تؤدي خدمات كبيرة للفـــلاحين والمزارعين وتسعى باستمرار الى زيادة الرقعة الزراعية في المحافظـة ٠٠ وكذلك فتح مديرية للغابات عام ١٩٧٠ تتعلق مهمتها بانشاء الغابـــات وتطويرها وقد اوعز مؤخرا الرئيس احمد حسن البكر بتخصيص مبالـــغ كافية لانشاء غابتين احداهما تحتضن مدينة النجف والثانية كربلاء وقد تم

تنفيذ المرحلة الاولى المسماة بالحزام الاخضر وبوشر باكمال المرحلة الثانية ...

الابتسامة التي قالوا عنها انها تعبير عن الارتباك والخجل تحولت في عهد الثورة الى طموح واشراق وأمل .

طموح الثورة بايصال كل ما من شأنه تطوير اريافنا وصحارينا .. الصحراء الممتدة بين كربلاء والنجف والتي هي موضع عناية الرئيس القائد سوف تتحول في المستقبل القريب الى خضرة دائمة وواعدة بالعطاء .

بحر النجف ... هذا النبع الذي يقع في جسد الصحراء تحول الى مزارع حديثة تعتمد على مياه الآبار الارتوازية والتي حفرت في كل أرجائه فحول الصحراء القاحلة الى بساط من الخضرة والثمر ... فانتج اجود انواع البطيخ والرقي ومختلف الحبوب .. ولم يقتصر ذلك على الانتاج الزراعي فانشأت الثورة عدة قرى للتجمع الفلاحي ولاسكان البدو الرحل وتم انشاء عشرات المدارس والمستوصفات ومراكز محو الامية والمراكز الصحية .. وهذا امنت الثورة الحياة الحرة الكريمة الى المواطنين في اقصى المناطق ...

ومن جهة أخرى الدراسات جارية للتنفيذ الفعلي لما هو منتظر حول امكان زراعة فستق الحقل في الصحراء الممتدة بين النجف والصحراء وبوشر - وبناء على أمر السيد رئيس الجمهورية المناضل احمد حسن البكر - بحفر اكثر من ثلاثين بئرا ارتوازيا على جانبي الطريق المذكور .

لقد اثبتت التجارب ان اشجار الكالبتوس التي تشتهر بها غابات المحافظة صالحة لانتاج المواد الاولية التي تدخل وتشكل عنصرا اساسيا في بعض صناعات القطر . وتعتبر غابة الكمالية اضخم غابة في القطر من حيث قدرتها على انتاج ملايين الشتلات والاشجار التي تتطلب الحاجة اليها .

الصناعة :

كانت كربلاء قبل الثورة تواجه التحديات الاقتصادية والصناعية التي



صورة داخل أحد الاسواق الصناعية

يشهدها القطر بدون امكانات تذكر كانت مكتفية بالصناعات اليدوية البسيطة •• كصناعة المسابح والاواني النحاسية والسيراميك والتصحيف ••

اما النجف فقد حصلت على موقع متقدم في السلم الصناعي اذ قامت فيها صناعة تصليح السيارات وعمل ابدانها •• اضافة لصناعة النسيج والحدادة •

وجاءت الثورة ••• وجاء تموز يطلق في الجو صرخة •• وتتنفس المحافظة رائحة الصناعة لاول مرة فتنشأ المعامل الصناعية في كل مكان معامل للاسمنت والاحذية في مدينة الكوفة وتوسعات في معمل التعليب والالبان في كربلاء بملايين الدنانير وشهدت كربلاء ميلاد مصنع عسل التمر والسكر السائل ••• كما اوعزت قيادة الثورة بانشاء حي صناعي في النجف •• وعلى الفور خصصت الاراضي ووزعت على



صورة لاحد باعة التحفيات في احدى اسواق كربلاء

اصحاب المعامل الصناعية وشهدت النجف تقدما كبيرا في مجال الصناعة ..

ومن الصناعات الشعبية في النجف صناعة النسيج والعبي .. وكربلاء اشتهرت هي الاخرى بانتاج أنواع السيراميك والاواني النحاسية والصناعات اليدوية التي يتناقلها السواح الى مختلف ارجاء العالم .

ان الصناعة في عهد ثورة ١٧ تموز القومية التقدمية رموز حضارية للارض التي بدأت تمارس الفرح .. وللجماهير التي مسحت بعرقها الغبار عن مرايا مستقبل قطرنا الزاهر .

مسيرة التربية والتعليم في المحافظة

لقد اولت حكومة الثورة اهتمامها البالغ بنشر التعليم في ارجاء المحافظة حيث اتخذ مجلس التعليم العالي والبحث العلمي في ختام دورته الاستثنائية المعقودة بتاريخ ٢٦/٦/٧٤ قرارا بانشاء كلية للزراعة في الكوفه في محافظة كربلاء والتي تعتبر نواة لجامعة الكوفة وضمانة المستقبل لقطاع جماهيري واسع من الفلاحين الذين هم اداة النهوض الزراعي لقطرنا المناضل وقد لاقى القرار ترحيبا بالغا من قبل الاوساط الرسمية والشعبية في المحافظة من اجل ريف متطور تنتفي فيه عوامل التخلف الاقتصادي والاجتماعي وضمن مسيرة التربية والتعليم في المحافظة نرى مؤشرات الدلالة الواضحة في زيادة عدد المدارس بعد قيام ثورة السابع عشر من تموز التقدمية الى ضعفين لما كانت عليه قبل الثورة كما استحدثت شعب مهمة في مديرية تربية كربلاء لان لها الاثر الكبير في رفع مستوى التربية والتعليم في المحافظة ومن بين تلك الشعب ... وحدة للتخطيط التربوي واخرى لمحو الامية وثالثة لتدريب المعلمين اثناء الخدمة الى جانب شعبة للمختبرات ومركز للتدريب الحرفي ومكتبة مهنية كما تم استحداث مديرية للنشاط الرياضي والكشفي .

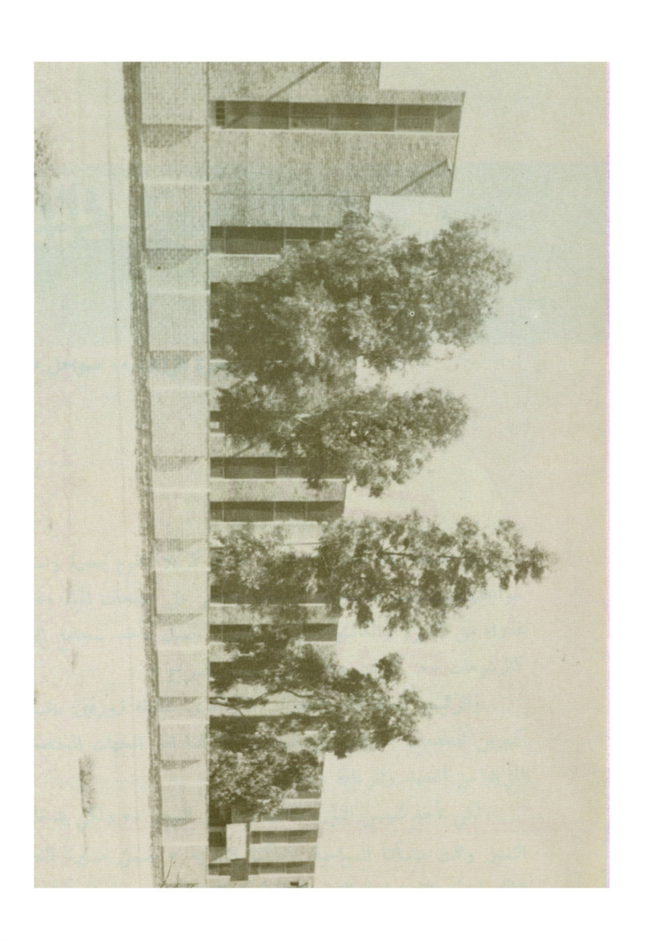
كما تم فتح عدة مدارس مهنية في انحاء المحافظة منها اعدادية للزراعة واخرى للصناعة وبوشر بفتح اعدادية للتجارة وورشة صناعية في متوسطة الثورة واعداديتين جديدتين للصناعة في كل من كربلاء والنجف .. كما بدأ العمل بانشاء مركز لتدريب الفلاحين على الاساليب الحديثة في الزراعة ومشغل يدوي لطلبة المدارس الابتدائية ... علما بان هناك مخيمات كشفية في كل من كربلاء والنجف ..

وادناه احصائية بعدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والاعدادية قبل وبعد ثورة السابع عشر من تموز القومية التقدمية :ـ

المرحلة الدراسية	قبل الثورة	بعد الثورة
١ ـ المرحلة الابتدائية	١٢٣	٢٥٠
٢ ـ المرحلة المتوسطة	١٨	٢٨
٣ ـ المرحلة الثانوية والاعدادية	٥	١٦

هذا وكانت اول مدرسة تأسست في كربلاء هي المدرسة الابتدائية الاولى وتأسست عام ١٩٢٣ كما كانت اول مدرسة ابتدائية تأسست في النجف هي المدرسة الابتدائية الاولى وتأسست سنة ١٩٢٣ ٠

وقد رصدت حكومة الثورة مبلغ مليون و ٣٠٥ الآف دينار لبناء المدارس الابتدائية والثانوية وقد بوشر ببنائها ٠٠




اضواء على ..
المناطق
الأثريّة
والسياحيّة



بحيرة الرزازة .. سواحل من ذهب

بحيرة الرزازة :

على مسافة ١١ كيلو متر غربي مدينة كربلاء تقوم بحيرة واسعة .. سواحلها من ذهب .. ظلال زوارقها تتكسر على صفحات المياه .. غابات عذراء من السرو والكالبتوز تتوزع بتناسق جميل يأخذ بمجامع القلوب. كازينوهات .. كابينات .. اماكن للهو وللمرح .

والرئيس القائد زار البحيرة .. واهدى سيادته زورقين بخـــاريين كبيرين للخدمات السياحية في البحيرة .. كما امر الجهات المختصة ببذل المزيد من الجهد والرعاية ..

لكي تأخذ شمس الثورة مكانها في زئبق العيون .. ولكي يدخل هواء التغيير رئات منشآتنا السياحية واماكننا الاثرية . ضمن مسيرة التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها قطرنا المناضل وعطاء ثورة ١٧ تموز التقدمية .



حصن الاخيضر من الآثار الشاخصة في كربلاء

حصن الأخيضر :

يعتبر الحصن من اهم المواقع الاثرية الشاخصة ومن أكثرها استهواء للسواح لا في عراقنا فحسب بل في ارجاء منطقة الشرق الاوسط كافة •

فالى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء وعلى مسافة ٥٠ كم وقريبا من عين [التمر] التي لا تبعد عنه اكثر من ١٧ كم يقف حصن الاخيضر شامخا يتحدى عوامل الزمن ويتحدث عن روعة الباني وبراعة المعمار العراقي •

ولقد انتهى العمل من تبليط الطريق الموصل اليه •

يعتبر موقعه من المواقع الاستراتيجية التي كانت مركز التقاء الطرق الرئيسية من البادية فقد ربط حلب بالبصرة من جهة وبادية الشام وهضبة نجد من جهة اخرى ووصل البحر المتوسط عن طريق الشام مع المحيط الهندي بواسطة ميناء البصرة قبل اكتشاف رأس الرجاء الصالح وانشاء قناة السويس •

تاريخ الحصن :

اختلف الباحثون في تثبيت التاريخ الحقيقي للحصن وجل ما عثر عليه من كتابات لا تتعدى بضع تعاويذ او ذكر لاشخاص مروا به •

ولقد تضاربت اراء الباحثين في تحديد زمنه وتعيين بانيه فالعلامة السيد شكري الآلوسي ذهب الى ان كلمة [الاخيضر محرفة من اسم الاكيدر وهو اسم أمير من امراء كندة أسلم في صدر الاسلام ، فالقصر يجب أن يكون قد شيد قبل الاسلام] .

اما الدكتور مصطفى جواد فقد ذهب عام ١٩٤٧ الى انه اثر من آثار الساسانيين معتقدا بان طراز العمارة بعيد عن العمارة العربية .

أما المستشرق ماسينيون اكد عام ١٩٣٣ رأي الدكتور مصطفى جواد بانه من الابنية الساسانية كما اعتقد بهذا الرأي الرحالة الايطالي بترود لافاله ، اما مسز بل التي زارت الموقع عام ١٩٠٩ تعتقد انه من الابنية الاسلامية التي شيدت في العصر الاموي واتفق معها كل من اوسكار رويد وهرتسفيلد وموزيل وكريسويل ولكنهم خالفوها في نسبته الى العصر الاموي .

موزيل يقول بأن باني الحصن هو اسماعيل بن يوسف [الاخيضر] حاكم اليمامة على الكوفة من قبل القرامطة . اما كريستويل يعتقد بان الحصن قد شيد في العصر الاول ويحتمل ان يكون تشييده من قبل عيسى إبن موسى ابن أخ السفاح والمنصور وكان يومئذ واليا على الكوفة من قبل المنصور ، تلك هي الآراء التي ذكرت في تاريخ الحصن .

اما مديرية الآثار العامة فقد كانت على جانب كبير من الصواب عندما حددت تاريخ هذا الحصن في أول نشرة اصدرتها عام ١٩٣٧ عن الموقع مستندة الى الادلة التي اوردها الاستاذ كريسويل بأن الفترة التي تم فيها تشييد البناء تعود الى العصر العباسي وفي عهد الخليفة أبي جعفر المنصور .

وصفه :

يحيط بالقصر ومجموعة الدور سور محصن مستطيل الشكل طوله من الشمال الى الجنوب ١٧٥/٨٠م وعرضه من الشرق الى الغرب ١٦٣/٦٠م ويبلغ ارتفاعه حوالي ٢١م يحيط بالسور أربعة أبراج رئيسة تقع في الاركان الاربعة وفي منتصف كل ضلع برج كبير يتوسطه مدخل كبير على كل ضلع عشرة ابراج .

المرافق الداخلية تجتمع داخل مستطيل أول هذه المرافق (البهو) وهو على شكل قاعة مستطيلة الشكل طولها (١٥½) متر وعرضها (٩) أمتار • الى غرب البهو مدخل يؤدي الى المسجد ومدخل يؤدي للرحبة الكبرى ومدخل يؤدي الى الديوان وصالات الاستقبال وفي النهاية الشرقية سلم يؤدي الى سرداب وآخر للسطح ، أمام الديوان الكبير مساحة مستطيلة الشكل تحف بها عدة قاعات وفي منتصف الضلع الجنوبي منها مدخل يؤدي الى الرواق الكبير المحيط بالرحبة الكبرى وتوابعها • وفي هذا الرواق ستة أبواب تؤدي الى البيوت الاربعة والحمام وقسم الخدم وهناك أبنية خارج الحصن عبارة عن بناية مستطيلة الشكل تتألف من سلسلة من الغرف عددها أربعة عشر غرفة وعلى امتداد الضلع الغربي للحصن جدار محصن بأربعة أبراج تعرف هذه البناية باصطبل •

مهرجان الاخيضر :

في الثالث من آذار عام ١٩٧٢ احتشد في حصن الاخيضر التاريخي أكثر من خمسة آلاف مواطن ليشهدوا ميلاد أول مسرحية عراقية في الهواء الطلق هي مسرحية (فيت روك) التي قدمها طلبة اكاديمية الفنون الجميلة •

وفتحت بوابات الحصن الاثري منذ الصباح لاستقبال واحتضان أكبر باقة فنية في أول مهرجان للفن السياحي •

وفي عام ١٩٧٣ اقيم المهرجان السنوي الفني الثاني •

شاركت فيه حشود الفرق الفنية ومصلحة السينما والمسرح واتحاد الادباء العراقيين والمسرح العمالي وكافة الاجهزة والمنظمات والاتحادات والجمعيات داخل كربلاء وخارجها •

كما اقيمت معارض للتصوير الفوتوغرافي والفنون التشكيلية ومعارض لمنجزات المحافظة ونقابة المعلمين • كما اقيم سوق للصناعات الشعبية في جنبات الحصن •

ومحافظة كربلاء ، وفاءا منها لتراثنا وايمانا منها بأن هذه اللقاءات تخلق المناخات المشجعة على جعل هذا المهرجان في المستقبل أكثر تنظيما وتنسيقا وشمولية بحيث تلتقي في بؤرته كل النشاطات المسرحية والفنية والفكرية الكفيلة بالعطاء المثمر ولدفع عجلة التقدم لثورة ١٧ تموز المجيدة الى امام •



عين التمر .. سر الهضبة الغربية :

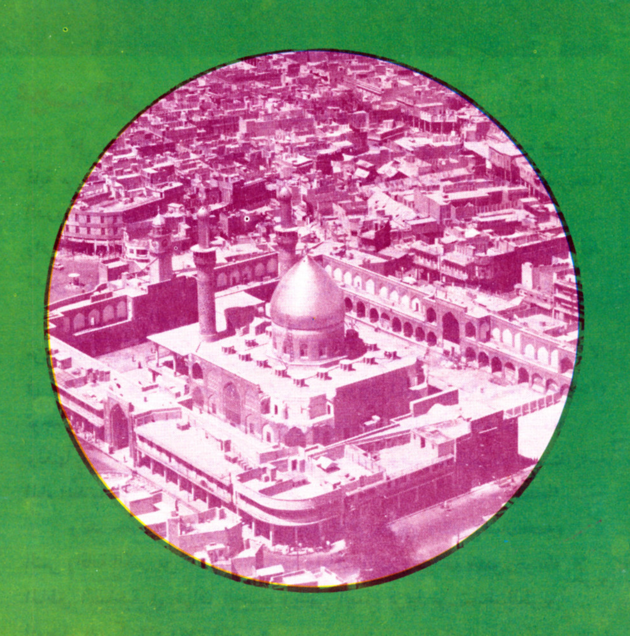
على بعد ٦٧ كم جنوبي غربي كربلاء تقع عين التمر • وهي عبارة عن غابة من النخيل تخترقها دروب ريفية تلبس خضرة دائمة •• وتقطع هذه الدروب القناطر الصغيرة •• التي ترتفع عن مياه صافية دائمة الجريان •• وافرة العطاء •• وفي قلب الغابة المزدحمة بالنخيل تنتشر العيون الكبريتية التي تتدفق منها المياه طيلة أيام السنة اكتسبت أسماؤها من البيئة المحلية ••

بعض هذه العيون تكون فوارة يخرج الماء من جهة ثم يهدأ ويخرج من جهة اخرى ويرتفع مرة الى درجة الامتلاء ثم يهبط الى منتصف العمق في شفاثا التي هي قرية من قرى عين التمر توجد أكثر من (١٩) عين كما توجد أكثر من (٥٠) عينا صغيرة وكبيرة تمتد بين منطقة الرحالية الى شفاثا ولكنها مندرسة تسمى عيون بربويل لو اصلحت وطهرت لظهرت فيها المياه المعدنية الفوارة وعمرت المنطقة •

ولقد خصصت حكومة الثورة مبلغ ثلاثة ملايين دينار لاعمار عين التمر واقامة الكثير من المنشآت السياحية وأماكن اللهو والراحة ضمن خريطة المناطق السياحية في عراقنا الحبيب وينتهي العمل قريبا من تبليط الطريق الموصل بين كربلاء وعين التمر •

كربلاء

البداية والتكوين



أصل التسمية:

يختلف اللغويون والبلدانيون في سبب تسميتها بهذا الاسم فمنهم من يذهب الى ان اسمها عربي مأخوذ من [الكربلة] وهي الرخاوة ، اشارة الى طبيعة أرضها • ومنهم من يقول ان اسمها أعجمي مأخـوذ من الآرامية أو البابلية ، ولعل هذا اقرب الى الصواب فالغالب على الظن ان الساميين كانوا قد سكنوها وظل ما اطلقوا عليها من اسم متداولا بعدهم شأن المدن القديمة •

على ان كل هذه الاقوال وغيرها لا تعدو الترجيحات ، فنحن ما زلنا ننتظر ان تهدينا الكشوف الآثارية الى شيء نطمئن اليه أو نكاد • وقد يكون من المفيد ان نذكر ان اسم المدينة الاصلي (كربلا) وان الهمزة زيدت عليها في الشعر ثم شاعت هذه الزيادة •

يكاد تأريخ مدينة كربلاء يبتدأ بمقتل الامـام الحسين بن علي (ع) وصحبه الكرام فيها سنة [٦١هج] حين صارت للمدينة مكانة دينية وأصبحت نقترن بهذه المكانة مدى ذكرها في التأريخ الاسلامي • فما يكاد العباسيون يتسلمون الحكم في بغداد حتى نجد منهم اهتماما بمشهد الامام الحسين (ع) ونلمح اشارة ا لىان هناك خداما قائمين عليه ، فقد روى ان ام موسى والدة الخليفة المهدي العباسي كانت تعطي الهبات لخدم المشهد • ولكننا لا نعرف ان كان هناك سكان في المدينة غير هؤلاء الخدم • وكل ما نعرفه انه كانت في مطلع القرن الثالث منازل ودور مشيدة حول الضريح •

وليس من المستبعد ان تكون قد شيدت في هذا التأريخ عمارة للضريح ، لاننا نعرف ان المأمون قد عمر القبة ووسع الحائر بعد ان هدمه أبوه الرشيد ، وعلى هذا فقد كانت هناك عمارة قد شيدت قبل عهد الرشيد • ولكن عمارة المأمون هذه هدمها المتوكل العباسي سنة ٢٣٢هـ وحرث القبر الشريف وبذر فيه البذر ومنع الناس من زيارته ، ثم عاد وحرثه في سنة ٢٣٦هـ و ٢٣٧هـ ، ٢٤٧هـ • ويشير اصرار المتوكل على اضاعة معالم القبر الى تعلق الناس به وتقديسهم اياه •

وما ان قتل المتوكل حتى شيد ابنه المنتصر في ٢٤٧هـ هذا القبر من جديد بما يهدي الناس اليه ، ولكن هذا البناء ما لبث ان تداعى مرة واحدة في ذي الحجة سنة ٢٧٣هـ .

وظل القبر على حاله ـ بعد تداعيه ـ حتى بناه الداعي الصغير محمد بن زيد بن الحسن الحسني . وفي عهد عضدالدولة البويهي ازدهرت كربلاء فقد زارها سنة ٣٦٩هـ ووضعها هي والنجف تحت حمايته بعد ان أدب اللصوص الذين نهبوها بزعامة (محمد بن ضبة الاسدي) في السنة نفسها وبالغ في تشييد الابنية حول المشهد الشريف . فجدد تعمير القبة وشيد الأروقة من حوله ، وبالغ في تزيينها وتزيين الضريح بالساج والديباج وعمر البيوت والاسواق من حول الحائر ، وعصم مدينة كربلاء بالاسوار العالية .. وساق المياه للطف من مسافات بعيدة وخصص أوقافا جارية للانارة .

ولكن هذه العمارة احترقت في ربيع الاول سنة ٤٠٧هـ وكان السبب في هذا الحريق ان شمعتين كبيرتين كانتا مشعولتين في الضريح « سقطتا في منتصف الليل على التازير فاحترق ، وتعدت النار » ولكن هناك من يرى ان القادر بالله العباسي كان وراء هذا الحريق .

وظل القبر على هذا الحال حتى قام [أبو محمد الرامهرمزي الحسن بن الفضل] بتجديد سور الحائر الخارجي وبناء عمارة جديدة على الضريح الشريف سنة ٤١٤هـ .

وفي سنة ٤٧٩هـ أمر عمادالدين (سرهنك ساوتكين) بحفر نهر العلقمي فأحيا به الاراضي الزراعية في كربلاء .

وبقيت الحال على ما هي عليه دون حدث مهم يذكر حتى سلب الخليفة العباسي المسترشد بالله ما فيه من الاموال والمجوهرات سنة ٥٢٦هـ وفرق قسما منها على جيشه . وفي سنة ٦٢٠هـ أمر الخليفة الناصر لدين الله العباسي وزيره مؤيدالدين بن العلقمي ان يجدد عمارة الضريح .

وهكذا ظلت المدينة موضع اهتمام فبلغت دورها في القرن السابع على تقدير ابن الكازروني الالف دار .

على ان مطلع القرن الثامن شهد حدثاً مهما له تأثيره في حياة المدينة اذ أمر [الايلخان غازان] في سنة ٧٠٢ هـ بشق نهر من الفرات الى كربلاء هو الذي عرف فيما بعد بالحسينية ، وفي هـذا القرن أيضا قام السلطان (أويس الجلائري) في سنة ٧٦٧هـ بتجديد عمارة الحائر وأكمل ولداه عمارة ابيهما ، اذ بنى ابنه أحمد منارتين زينهما بالذهب • وفي منتصف القرن التاسع قام علي بن محمد بن فلاح المشعشعي بنهب مشهد الحسين وقتل بعض أهله •

ومن العهـود المزدهـرة التي مرت بهـا كربلاء عهـد التنافس بين الصفويين والعثمانيين اذ اتخذ الطرفان من الاهتمام بالاماكن المقدسة واجهة سياسية • فقد ورد عن الشاه اسماعيل الصفوي انه جدد عمارة الضريح واصلحها كما اصلح النهر الذي اجراه ابن العلقمي من قبله فعرف بنهر الشاه كما ورد عن (سليمان القانوني) الخليفة العثماني انه انقذ مدينـة كربلاء من الغرق بانشاء سدة عرفت فيما بعد باسمه اذ كان العامة يدعونها بـ (روف السليمانية) كما امر باصلاح نهر الحسينية •

ومن جـراء هـذا الاهتمام بلغت بيوت كربلاء كما يقول الرحالة البرتغالي (تكسيرا) أربعة آلاف بيت ووصفت أسواقها بأنها ملأى بالبضائع والسلع التجارية • ولعل أهم ما يذكر في عهـد هذا التنافس هو وقوع كربلاء تحت سيطرة القبائل العربية حتى سنة ١٠٣٢هـ ـ ١٦٢٣م •

وفي أواخر هذا القرن نشبت فتنة بين الجند الحكومي (العثماني) في حامية كربلاء فنهبت المدينة نهبا فظيعا ، على أن ما يذكر باجلال في مطلع القرن الثالث عشر هو ان (اغا محمد خان القاجاري) قد امر بتذهيب القبة ومنارتيها سنة ١٢٠٧هـ وفي سنة ١٢١٦هـ قام الوهابيون بهجمات وحشية على مدينة كربلاء مستغلين فرصة ذهاب سكان المدينة الى النجف لزيارة ضريح الامام علي (ع) يوم الغدير فنهبوا خزائن الضريح واقتلعوا الذهب الذي كان بمتناول أيديهم وعاثوا في المدينة فسادا ، فسرقوا الدور ، وقتلوا النساء والاطفال والشيوخ ، حتى قدر عدد القتلى ـ على احدى الروايات ـ بخمسة آلاف والجرحى بعشرة آلاف • وظلت كربلاء دار خراب حتى

زارها احد ملوك الهند • فأعاد عمارة الاسـواق وبعض البيـوت وبنى لها سورا حصينا •

وفي هذا القرن ظهرت عصابات (اليرماز) في كربلاء فجرد الوالي (نجيب باشا) حملة عسكرية لتأديبهم فأضطرت هذه الحملة أزاء دفاع الاهالي الباسل عن مدينتهم الى فتح نيران المدافع على السور من جهة باب النجف فأحدثوا ثغرة فيه فنشبت معركة راح ضحيتها أربعة آلاف نسمة من الاهالي وخمسمائة من الجيش المهاجم فدخل العثمانيون المدينة وقتلوا من التجأ الى قبر العباس [ع] • ورغم هذه النكبات التي تركت آثارا ماثلة وصفها الرحالون من خراب بيوت ومساجد ظلت المدينـة مزدهرة يقدر نفوسـها بحوالي ستين ألف نسمة في مطلع هذا القرن •

بداية الحركة الوطنـية

بعـد ان احتل الانكليز بغداد وعينوا في المدن التي احتلوها حكاما سياسيين رأوا ان يجروا استفتاءً يتعرفون فيه على رأي العراقيين في الحكم الذي يرتضونه ، ولكنهم كانوا يمهدون ــ في الخفاء ــ لفرض حكم يريدونه هم لا الشعب العراقي • وعلى هذا صدرت فتوى المجتهد الميرزا محمد تقي الشيرازي في عشرين ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ بتحريم انتخاب غير المسلم أميرا على المسلمين فكان من نتائج هذه الفتوى ان توقف سير الاستفتاء • وكانت هـذه الفتوى نواة الحركة الوطنيـة في كربلاء حتى اندلعت ثورة العشرين العراقية فساهمت هذه المدينة مساهمة كبيرة ذات أثر فعال • اذ وجه العلامة الشيرازي آنف الذكر كتابا طبع بنسخ لا تحصى ــ كما تقول المس بيل ــ ووزعت على العراقيين مفاده : ان اهل بغداد والكاظمية وكربلاء والنجف قد اتفقوا على القيام بمظاهرات سلمية تطالب باستقلال العراق • وان عليهم ان يرسلوا الوفود الى بغداد مطالبة بالاستقلال •

واذ توافد رؤساء القبائل في الفرات ورجال النجف وغيرهم الى كربلاء

لاداء مراسيم الزيارة ثم تنسيق الجهود ووضع خطة الثورة واعلانها حتى تمت في ٣٠ حزيران ١٩٢٠م •

واذ تم لفيصل الاول الجلوس على عرش العراق ورأى ان يعقد معاهدة تنظم العلاقة بين العراق وبريطانيا ، طولب العلامة الشيخ مهدي الخالصي ـ تحت ستار هجمات الوهابيين على حدود العراق الجنوبية ـ بعقد مؤتمر عراقي عام في كربلاء تدعى اليه الشخصيات الوطنية • فتم عقده في ١١ نيسان ١٩٢٢م ونتج عن هذا المؤتمر ـ كما يقول المستر (ايرلاند) تنظيم الكثير من الحركات الوطنية التي وقعت بعده •

واذ صادق مجلس الوزراء على المعاهدة المذكورة ورأى ان يهيىء بالانتخاب مجلسا تأسيسيا يصادق عليها • افتى علماء كربلاء والنجف والكاظمية في سنة ١٩٢٢ بتحريم الاشتراك في هذه الانتخابات وجددت هذه الفتوى سنة ١٩٢٣م حين دعي مجددا الى انتخاب المجلس المذكور •

وحين نفي الشيخ مهدي الخالصي الى الخارج نظمت مظاهرات احتجاج في كربلاء ، وهاجر بعض العلماء فيها الى الخارج احتجاجا • وكان من بعض المهاجرين السيد أبو القاسم الكاشاني •

وازاء هذه المعارضة الشديدة اضطرت وزارة عبدالمحسن السعدون الى الاستقالة فتشكلت وزارة جعفر باشا العسكري التي استطاعت ـ باسلوب وبآخر ـ ان تهيىء لانتخاب المجلس وان تحصل ـ بصعوبة بالغة ـ على تصديق المعاهدة البريطانية العراقية •

واستمرت كربلاء في مواقفها الوطنية ضد العهد المباد حتى قيام ثورة الرابع عشر من تموز الخالدة فكانت في طليعة المدن العراقية التي أيدت الثورة • ثم وقفت بعد ذلك ضد الحكم الفردي حتى قيام ثورة رمضان المجيدة • وبعدها كانت تناوىء الحكم الطائفي العارفي • ومع فجر السابع عشر من تموز احتضنت كربلاء الثورة الشعبية التي فجرها الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي •

وساندت بمثقفيها وجماهيرها مواقفها واجراءاتها الثورية في الداخل والخارج ونعمت بالمكاسب التي حققتها الثورة للقطر بعامة ولها خاصة •


النجف


حقيقة
النشوء
والارتقاء

سبب التسمية :

يذكر اللغويون في مادة [نجف] معاني كثيرة ، ولكن الذي يطمأن اليه ويكاد ينعقد الاجماع عليه في تسمية النجف بهذا الاسم : هو أنها كالمسناة تمنع ماء السيل من ان يعلو منازل الكوفة ومقابرها اذ ان النجف لا يعلوه الماء . ومما يؤيد ما نذهب اليه من كونها المكان المرتفع ما ورد من أخبار تدل على ارتفاعها ، وما نراه اليوم منه في بقية المناطق المحيطة بها .

النجف في التأريخ

لا نكاد نعرف عن النجف أيام ازدهار الحيرة في الجاهلية وشيوع صيت الكوفة في الاسلام شيئا . ولكن المتتبع لحياة المدينتين يستطيع ان يقول عن النجف انها مواضع أديرة نصرانية ، ومتنزه لملوك الحيرة اللخميين ، بقيت حتى بعد زوال الحيرة مزدهرة ، يقوم على شؤونها القسس والرهبان ويؤمها نصارى الكوفة وشعراؤها المجّان يقصفون فيها ويلهون ، وانك لواجد في أشعارهم ذكرا لهذه الاديرة مثل دير ابن مزعوق ودير مارفاثيون ودير مارت مريم ودير حنا وديارات الاساقف و ... .

ومهما يكن من شيء فان النجف لم تعط الاهمية الا بعد ان شاع وجود قبر الامام علي (ع) فيها . اذ كان قبره المطهر نواة نشوئها . ولدينا من الاشارات التأريخية الى اهتمام العباسيين بهذا الضريح المقدس في بداية حكمهم ، وانهم بعد ان اختلفوا مع العلويين صارت النجف تؤوي المضطهدين العلويين منذ أواخر القرن الثالث الهجري حتى ان العباسيين حاولوا ان يهدموا القبر في فتنة مذهبية حدثت في أواخر القرن المذكور .

وحين تسلم البويهيون مقاليد بغداد في القرن الرابع اهتموا بمرقد الامام علي (ع) وأعادوا بناءه حيث صار مزارا يؤمه الناس دون خوف . ومن المعقول ان تكون هجرة بعض قبائل الكوفة الى النجف قد ازدادت في القرن الرابع لما لحق الكوفة من اضطهاد على أيدي العباسيين ، وخراب على

أيدي القرامطة ، ثم كان ان هاجر اليها الشيخ الطوسي فنقل معه حركة علمية كانت متقدة في بغداد • وهكذا قدر للنجف ان تكون مركز هجرة من بغداد مرة ومن الكوفة مرة اخرى فاستطاعت ان تمتص الكوفة أو تكاد في القرن السابع للهجرة اذ استولى الخراب ـ كما يقول ابن جبير ـ على الكوفة بغزوات قبيلة خفاجة المجاورة فأصبحت النجف في الربع الاول من القرن الثامن ـ كما يقول ابن بطوطة ـ (من أحسن مدن العراق ، وأكثرها بأساً ، وأتقنها بناءً ، ولها أسواق حسنة نظيفة) •

ومن طريف ما يذكر في هذه الحقبـــــة طموح السلطان المغولي [خدابندة] ـ بعد تشيعه ـ بنقل رفات الامام علي وابنـه الامام الحسين (عليهما السلام) الى مدينة السلطانية الواقعة في مملكته على بعد مائة ميل من غرب قزوين •

وفي أواخر القـرن التاسع الهجري حيث تسلم اسماعيل الصـفوي مقاليد بغداد سارع الى زيارة النجف واصلح نهرا من الانهر بقربها عرف بنهر الشاه وكان هذا النهر يجري من الفرات بقناة خاصة تحت سـطح الارض • واذ استرد الخليفة العثماني سليمان القانوني حكم بغداد ظلت النجف موضع اهتمامه كما كانت على عهد الصفويين ، ولكنها ما لبثت بعد وفاة الشاه طهماسب الصفوي سنة ٩٨٤هـ ان آلت الى الخراب حتى ان الرحالة البرتغالي (تكسيرا) قال ان بيوتها لا يزيد عددها على الستمائة بيت بعد ان كانت ستة آلاف او سبعة مبنية باتقان •

ويبدو ان السبب المهم في تدهور المدينة كان شحة المياه واهمال كري [نهر الشام] حتى نهاية القرن الحادي عشر حيث قام والي بغداد ابراهيم باشا بتطهيره • واهمل هذا النهر من جديد في القرن الثاني عشر فعـاد الخراب اليها مرة اخرى • واذ انتشر المذهب الوهابي في الحجـــاز عانت النجف من هجماتهم الوحشية عليها وابدت بطولة نادرة في صد هجماتهم على ان هذا الدفاع الباسل كان نواة التكتل العشائري في النجف اذ انقسمت الى [الشمرت] و [الزكرت] مما ادى الى صراع دموي بـين الفئـــة والفئة حتى سقوط الدولة العثمانية •

النجف والحركات الوطنية

بدات حركة الجهاد ضد الانكليز في العراق بتأريخ ١٩١٤/١١/٩ وكان للنجف قسط كبير في الحركة حيث افتى العلماء بالجهاد . وبتأريخ ١٩١٤/١١/١٥ كان العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي أشد المجاهدين حماسا للجهاد فقد خرج من النجف في موكب كبير وقد تقلد سيفه والطبول تدق امامه وقد وصل الناصرية في ١٩١٥/١/١٥ ، وارسل اعوانه الى العشائر البعيدة لحثهم على الجهاد .

بدأت معركة الشعيبة في ١٩١٥/٤/١٢ بهجوم المجاهدين على الانكليز الا ان المعركة لم تكن لصالح المجاهدين . عاد بعدها الحبوبي الى النجف فادركته الوفاة في مدينة الناصرية ونقل جثمانه الى النجف .

ولعل من المهم ان نذكر ان المقيم البريطاني في العراق حين كتب سنة ١٩١٢ عن انتعاش الروح الوطنية وانتشار الفكرة القومية نص على بغداد والنجف . ولابد ان يكون مركزها الديني هو الذي ساعد على ذلك ، وبهذا نستطيع ان نفسر تزعم النجف للحركة الوطنية بعد سيطرة الانكليز على العراق سنة ١٩١٧م فقد قادت النجف خلال السنة المذكورة ثورتها ضد الانكليز فكانت النواة لثورة العشرين العراقية بما لها من مركز راسخ . ومن المفيد ان نذكر ان وثائق هذه الثورة ـ في أغلبها ـ من فتاوى وقصائد وصحف هي نجفية تهيء للثورة وتدعو الى استمرارها .

ويفسر لنا مركزها هذا ايضا اختيار فيصل الاول ـ بعد ان كان للنجف دور في تنصيبه ملكا على العراق ـ عيد الغدير يوما لتتويجه وهذا اليوم من الاعياد الشيعية التي تحتل مكانا خاصا في النجف .

واذ حاولت بريطانيا ان تحصل على تشكيل مجلس تأسيسي يصادق على المعاهدة العراقية التي جاءت تحمل كل قيود صك الانتداب ، وقف الرأي العام النجفي يتزعمه العلماء الاعلام فيها ضد المعاهدة فأفتى العلماء بتحريم المشاركة في انتخاب المجلس التأسيسي ، وهكذا استقالت اللجان الانتخابية في النجف وكربلاء والكوفة والحلة سنة ١٩٢٢م .

وأكد العلماء فتواهم سنة ١٩٢٣م مرة اخرى حين روجت بريطانيا لهذا المجلس مجددا ، وحين نفي الشيخ مهدي الخالصي الى خارج العراق في السنة المذكورة قام رجال الدين بمظاهرة احتجاجية وترك معظمهم العراق مهاجرا مما اضطر وزارة عبدالمحسن السعدون الى الاستقالة ، أو هكذا بدا الامر للنجفيين ٠

وفي سنة ١٩٢٧م وقفت النجف وراء تشكيل حزب النهضة المعارض آنذاك كما كانت وراء بيان الوطنيين الاحرار الصادر في حزيران سنة ١٩٣٢م الذي انصب على مهاجمة وزارة نوري السعيد وظلت النجف تتزعم المعارضة حتى استطاعت ان تحرض عشائر الفرات الأوسط على الثورة بوجه وزارة علي جودة الايوبي سنة ١٩٣٥م مما اضطرها الى الاستقالة ٠

وكذلك اضطرت وزارة جميل المدفعي بعدها الى الاستقالة٠وفي السنة نفسها لجأت وزارة ياسين الهاشمي ازاء معارضة النجف الشديدة الى انزال قوات عسكرية فيها بقيادة بكر صدقي ومن ثم القضاء على الثورة التي قادها خوام العبد العباس ٠

واستمرت النجف في موقفها المعارض حتى قيام حركة رشيد عالي الكيلاني بسنة ١٩٤١م اذ كان اعتمادها على ما أصدره علماء النجف من فتاوى في تأييد الحركة ، والدعوة الى الثورة ، ووقفت النجف موقفا شديدا جدا في وثبة كانون سنة ١٩٤٨م وقدمت من الضحايا ما يتناسب ومكانتها وكان للعلماء موقف مشهود في الاسراع باسقاط الوزارة ، واستمرت في مواقفها هذه أزاء انتفاضة تشرين سنة ١٩٥٣م ومناصرة الشقيقة مصر سنة ١٩٥٦م اثناء الاعتداء الثلاثي عليها ٠ حتى اذا قامت ثورة الرابع عشر من تموز كانت في طليعة المؤيدين للثورة وكانت صحف بغداد تتسابق في نشر فتاوى علمائها الداعية الى تأييد الثورة والوقوف الى جانبها ٠ وعند تسلط الحكم الفردي كان للنجف موقفها المعارض وكذا كان موقفها ابان الحكم العارفي ٠

وهي اليوم اذ تشد على يد ثوار السابع عشر من تموز تجد فيهم طليعة الامة التي تحمل رسالتها والتي ناضلت من اجلها ٠ وهي في هذا اليوم ، تجد مكانتها اللائقة من التقدم والازدهار بفضل وعي الثورة ، وقادتها ٠



من القدم
الى الحداثة

سبب التسمية :

لم تكن الكوفة قبل ان تمصر معروفة بهذا الاسم ، وانما عرفت به بعد ان مصرت ، ويختلف اللغويون في معنى التسمية ولكن الراجح انها (سميت كوفة بموضعها من الارض وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى كوفة) ودليل الرجحان ان القاصد اليها من النجف يرى الرمال التي تخالطها الحصباء .

الكوفة في التأريخ

مصرت الكوفة أيام الخليفة عمر بن الخطاب (رض) سنة ١٧هـ وكان الغرض من تمصيرها ان تكون حامية عسكرية لا يفصل بينها وبين المدينة بحر ، ومما يدلنا على ان الخليفة عمر (رض) لم يطمع ان تكون أكثر من حامية ، أنه منع سعد بن ابي وقاص من اتخاذ مساكن مبنية بالآجر واللبن فيها بدلا من القصب ، ولم يسمح بذلك حتى احترقت ، فبنيت الدور عندئذ بالآجر واللبن سنة ٢٢هـ على عهد المغيرة بن شعبة .

كان تقسيم هذه الحامية على شكل سباعي روعي فيه التحالف القبلي، اد كانت كل قبيلة تسكن في سبع منها هي وحلفاؤها وبقي هذا التقسيم سائدا حتى عدله الامام علي (ع) سنة ٣٦هـ بعد موقعة الجمل اذ كان قد اتخذها حاضرة الخلافة الاسلامية بدلا من المدينة المنورة ، ثم غير زياد بن ابيه سنة ٥٠هـ النظام الى ارباع .

وتاريخ الكوفة الحقيقي يبدأ بانتقال الامام علي [ع] اليها اذ انتقل اليها ومعه عدد كبير من الصحابة كانوا فيما بعد مدار حركة علمية جذبت اليها الافئدة .

وظلت الكوفة تزدهر يساعدها على ذلك انها مركز تجاري ومنزل

من منازل طريق الحاج وانها كما يقول محمد بن عمير [برية ، مريئة] ، مريعة اذا أتتنا الشمال ذهبت مسيرة شهر على مثل رضراض الكافور ، واذا هبت الجنوب جاءتنا ريح السواد ووروده وياسمينه .. ماؤنا عذب وعيشنا خصب) الا ان قيام دولة العباسيين سنة ١٣٢هـ وضعها على مفترق طريقين ، الاولى انهم بنوا الهاشمية بقربها لما عرفت الكوفة به من ولاء لآل البيت ، والثانية ان المنصور خاف من ان تثور الكوفة بعد ان اختلف العباسيون والعلويون ، فاختط مدينة بغداد .

وقد كان لتأسيس بغداد ان يؤثر في الحركة العلمية التي كانت تزخر بها الكوفة حيث انتقل كثير من علمائها وشعرائها وادبائها الى بغداد هائمين بما تدر عليهم بلاطات الخلفاء من هبات ، وحسبك ان تعرف ان لم يبق في الكوفة من نحاتها في القرن الثاني غير معاذ بن مسلم الهراء .

ومهما يكن من امر فان القسوة التي كان يعامل بها خلفاء بغداد ثوار الكوفة من العلويين ، جعلها مدينة تتعصب لنفسها وتثبت في معارضتها ثباتا جعلها مأوى افئدة المعارضين والثائرين . وكان لبغداد ان تسوء أحوالها وان يسيطر عليها الاتراك في القرن الثالث مما حدا بالمعتصم ان ينتقل من بغداد الى سامراء فكان في هذا الامر ما يخدم الكوفة التي كانت تزدهر كلما ساءت الاحوال في حاضرة العباسيين ، وحسبك ان تعلم ان دور الكوفة بلغت خلال هذه الحقبة ثمانين ألف دار .

وظلت الكوفة تزدهر حتى أصبحت ـ كما يقول ماسنيون ـ « في القرن الرابع الهجري حاضرة لاحدى الكور العراقية الست تتبعها الاعمال التالية .. بابل وعين التمر وسورا والنيل » أي انها صارت تشمل ما نسميه اليوم ـ كما يقول المصعبي ـ بمحافظة كربلاء ومعظم محافظة بابل وأراضي قضاء الشامية وقضاء أبي صخير من محافظة القادسية .

ولم يقدر لهذا الازدهار ان يستمر فقد بدأت القبائل العلوية تهاجر الى مرقد الامام علي (ع) في النجف حتى كان ان انتقلت الحركة العلمية من الكوفة وبغداد الى النجف في أواسط هذا القرن ، وليس معنى هذا أنك تعدم شيئا من هذه الحركة في الكوفة أو ان تفتقدها في بغداد انما المهم في

الامر ان النجف ظهرت مدينة علمية تنافس الامصار العلمية الاخرى حتى قدر لها ان تنفرد في القرون التالية •

وفي القرن الخامس بدأت الكوفة تضمحل حتى صارت ـ كما يقول ابن جبير ـ الذي زارها سنة ٥٨٠هـ « عتيقة البناء قد استولى الخراب على اكثرها ، فالغامر فيها اكثر من العامر ومن اسباب خرابها قبيلة خفاجة المجاورة لها فهي لا تزال تضرّ بها » •

ومما يذكر في القرن السابع ان الفرات فاض فغرقت الكوفة وأحاط الماء بجامعها ولابد ان يكون قد زاد في خرابها على ان قبيلة خفاجة ظلت ـ كما يقول ابن بطوطة ـ هي الاساس في خرابها •

وبقيت الكوفة مهملة الشأن حتى استولى العثمانيون على العراق فزادوا في اهمالها • يقول الرحالة البرتغالي [ديلافاله] وقد مر بقرب الكوفة مطلع القرن الحادي عشر الهجري ٢٦ حزيران ١٦٢٥م انه « لم يجد للكوفة وجودا » وفي مثل هذه العبارة ما يصور لنا ما آلت اليه الكوفة • وأكد هذا مرة اخرى الرحالة الالماني [كارستن نيبور] وقد زارها بعد (ديلافاله) بما يقرب من قرن ونصف ١٧٦٥م اذا قال (انها كانت خالية من السكان تقريبا حينما زارها ، بل انه وجد مسجدها ـ ويفترض ان يكون موضع عناية ـ أقول وجد مسجدها ولم « يبق منه شيء يذكر سوى الجدران » •

وبقيت الكوفة على حالها حتى مطلع القرن العشرين اذ بدأت الحياة تدب اليها •

الكوفة والحركات الوطنية

لم تكن الكوفة بعيدة عن المواقف السياسية في تأريخها الحديث ، فقد لعبت هذه المدينة دورا هاما كأختيها كربلاء والنجف ، سيما في ثورة العشرين الكبرى ، فكانت بحدودها الواسعة احد الميادين المهمة التي دارت

فيها رحى القتال ضد الانكليز وأوقعت بهم الخسائر الفادحة بالاضافة الى انها كانت مقرا من مقرات اجتماع الثوار للمشاورة والتداول في تسيير دفة الثورة ، ولم تقف الكوفة عند هذا الحد بل راحت تواصل مواقفها البطولية في مناصرة الحركات الوطنية والقومية حتى قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ ٠ وهي اليوم تحظى باهتمام الثورة وقادتها ٠ حيث تأخذ مكانها اللائق من حيث الاصلاح والاعمار ٠


مدخل
الى
العتبات
المقدسة

أي كاتب مهما أوتي من مقدرة كتابية وبراعة في التصوير فان وصفه ليعجز ان يحيط بكل الدقائق الفنيـــة التي تتمثل بهـا الاضرحـة المقدسة في النجف وكربلاء •

صور فنية رائعة ، وزخارف ونقوش بديعة لا تدرك روعتهـا الا بالمشاهدة والتأمل ••

فبالاضافة الى الفن المعماري والريازة والنحت بالذهب والفضة والميناء والاحجار الكريمة ، هناك آلاف من التحف النادرة ذات القيمة الاثريـة والمادية التي لا تقدر •

وداخـل الاضرحة المقدسـة تعيش لحظات من القدسية والسـمو الروحي •• انك تقف باجلال امام العظمة الصادقة التي صنعهـا الوقوف الى جانب الحق والذود عنه والفناء فيه ، كل قيم الخـير ومعاني العـدل وجلال البطولة تستحضرها في روضة بطل الاسلام علي [ع] وشهيد الاسلام الحسين • وفدائي الاسلام العباس (ع) •

مرقد الإمام علي (ع)

يقع وسط مدينة النجف القديمة وهو ابرز معالمها ، والروضة المقدسة التي في وسطها القبر الشريف مربعة الشكل ، طول ضلعها ثلاثة عشر مترا وأرضيتها مفروشة بالرخام الايطالي المصقول والجدران الى ارتفاع حوالي مترين مغطاة بالرخام وما يعلو تلك الصخور قد كسي بالمرايا الملونة والزخارف الهندسية البديعة وبالفسيفساء ذات الاشكال الجميلة ، وفي وسط الحضرة يكون القبر الشريف وقد وضع عليه صندوق من الخشب الساج المطعم بالعاج المنقوش عليه بعض الآيات القرآنية محاطا بشباكين الاول مما يلي الصندوق الخشبي من الحديد الفولاذ والزجاج والثاني من الفضة وقد كتب في أعلاه أبيات من قصيدة ابن ابي الحديد وأبيات من قصيدة السيد الحميري ، وللروضة أربعة أبواب على الرواق اثنان ذهبيان مطعمان بالمينا مقابل باب الرواق الذهبي واثنان فضيان من جهة الشمال ، ومقابل كل بابين شباك كبير يطل على الرواق ·

وتعلو القبر الشريف قبة جميلة واسعة مرتفعة عن أرض الروضة المقدسة بـ [٣٥م] ومحيط قاعدتها [٥٠م] وقطرها حوالي [١٦م] وللقبة [١٢] شباكا وهي مزينة من الداخل بالفسيفساء الرائعة وبنقوش أسماء الائمة المعصومين وبعض آيات من الذكر الحكيم ومقطوعات من الشعر العربي في مدح الامام أمير المؤمنين ، ومطلية من الخارج بالذهب الخالص ويقدر الطابوق الذهبي الذي يزينها بـ (٧٧٧٧) طابوقة · وتقع الروضة وسط رواق يبلغ ارتفاعه [١٧م] وطوله [٣١م] وعرضه [٣٠م] مزدان بالمرايا منقوش ببعض السور القرآنية · وفيه أربعة أبواب بابان في الايوان الذهبي المعروف بالطارمة يقع الكبير منها وسط الايوان مقابل باب الساعة للصحن الشريف كتب على جبهته الحديث النبوي الشريف (علي مع الحق والحق مع علي ولن يفترقا يردا عليّ الحوض) · ويقع الصغير



مرقد الامام علي (ع)

منهما تحت المئذنة الشمالية وهو من الفضة وباب ثالث مقابل القبلـــة للصحن الشريف ورابع مقابل باب الطوسي للصحن أيضا وكلاهما من الفضة ويتصل بالرواق من الصحن جهة الشرق وعند المدخل العام للحرم ايوان ذهبي كبير يعرف بالطارمة يرتفع عن أرض الصحن مترا واحـدا ويبلغ طوله (٣٣م) •

وفي الطارمة مئذنتان اسطوانيتا الشكل ارتفاع كل منهما [٣٥م] ومحيط قاعدة كل منهما يقرب من [٨م] وقطـرها [٥ر٢م] وهمـا ذهبيتان ويحيط بالروضة والرواق فناء كبير يعرف بالصحن ارتفاعه [١٧م] وطول ضلعه الشمالي [٧٤م] والجنوبي [٥٧م] والشرقي والغربي [٨٤م] مزدان بالقاشاني منقوش بأبدع النقوش مكتوب عليه الآيات القرآنية وفيـه ما يقرب من (١٠٠) غرفة وأربعة ايوانات متقابلة وخمسة أبواب • هي :

١ ـ باب الساعة وهـو المقابل للسوق الكبير من جهـة الشرق ويعتبر الباب الرئيس •

٢ ـ باب السلام ويقع الى جانب باب الساعة مقابل قيصرية العبايچية •

٣ ـ باب الطوسي مقابل شارع الطوسي الى جهة الشمال •

٤ ـ باب الفرج ويقع مقابل سوق العمارة الى جهة الغرب •

٥ ـ باب القبلة ويقع مقابل شارع الرسول (ص) الى جهة الجنوب وعلى الباب الرئيس للصحن الشريف ساعة كبرى ذات جرس ناقوسي وأربعة وجوه عليها قبة مطلية بالذهب الخالص •

● شيء من تأريخ مرقد الأمام (ع)

يستخلص من دراسة تأريخ الحرم ان هناك عددا من العمارات شيدت على الضريح المقدس أهمها خمس عمارات وهي :

١ ـ عمارة الخليفة العباسي هارون الرشيد سنة (١٧٠) هجرية فقد بنى على القبر قبة لها أربعة أبواب من الطين الاحمر وعلى رأسها جرة خضراء ، واما الضريح فقد شيده من حجارة بيضاء ووضع عليه قنديلا من الفيروز المرصع بالجواهر •

٢ ـ عمارة محمد بن زيد الداعي المتوفى سنة (٢٨٧هـ) وقد سقطت وعمرها الرئيس عمر بن يحيى القائم الذي قتل عام (٣٥٠هـ) •

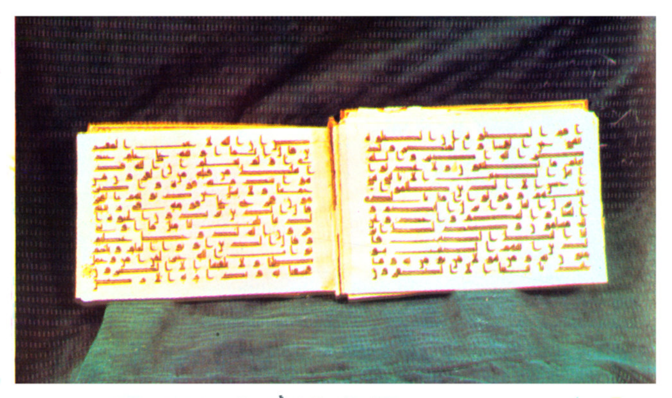
٣ ـ عمارة عضد الدولة البويهي المتوفى سنة ٣٧٢هـ وهي من أحسن العمارات فنا وقد انشأها سنة [٣٣٨هـ] واستمرت قائمة حتى عام [٧٥٣هـ] = (١٣٥٢م) •

٤ ـ العمارة الرابعة انشئت عام [٧٦٠] = [١٣٨٥م] بعد احتراق سابقتها • ويذكر ان الذي اقامها هو السلطان اويس بن الشيخ حسن الجلائري •

٥ ـ العمارة الخامسة وهي القائمة الآن بناها الشاه صفي حفيد الشاه عباس الاول عام [١٠٤٧هـ] [١٦٣٧م] وقد اجريت عليها كثير من التعديلات بعد ذلك كالتذهيب الذي تم بأمر الملك نادر شاه •

واستمر التجديد في عصرنا الحديث ومن ذلك اعادة تذهيب القبة عام ١٩٧٢ من قبل الحاج محمد رشاد مرزه احد ابناء النجف الاشرف •

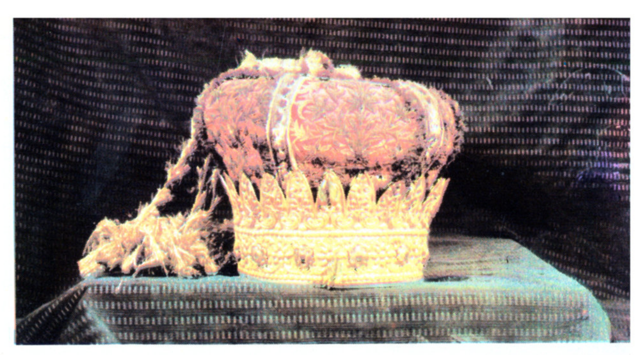
في الحرم الحيدري الشريف وفي خزانته الخاصة من الآثار والاثاث نوادر ذات قيمة أثرية ومادية كبيرة ومن تلك النفائس :



١ ـ مصحف شريف ينسب خطه الى الامام أمير المؤمنين علي (ع)
محفوظ وسط صندوق فضي موضوع داخل الضريح المطهر •



٢ ـ قنديل مرصع
بالاحجار الكريمة
موضوع داخل
الضريح



تاج مرصع بالاحجار الكريمة النادرة مهدي الى الحضرة الحيدرية المطهرة

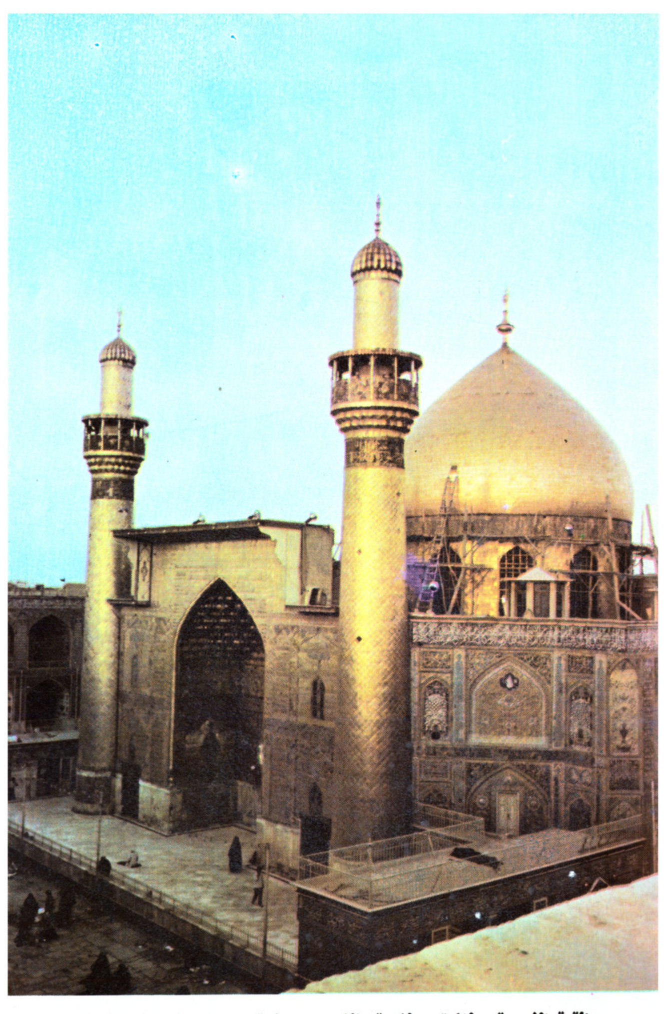
٣ ـ تاج ذهبي داخل الضريح .

٤ ـ حبة رز كتبت عليها سورة الاخلاص محفوظة في صندوق مصحف الامام ومعها عدسة خاصة لقراءة السورة المكتوبة عليها .

٥ ـ مجوهرات وحلي معلقة داخل الضريح وسط ما يشبه المحراب .

وهناك كثير من المجوهرات والاحجار الكريمة والتحف والسجاد المصنوع من خيوط الذهب والحرير . والمرصع باللؤلؤ والياقوت وغيرها من النوادر الموجودة في الخزائن الخاصة .



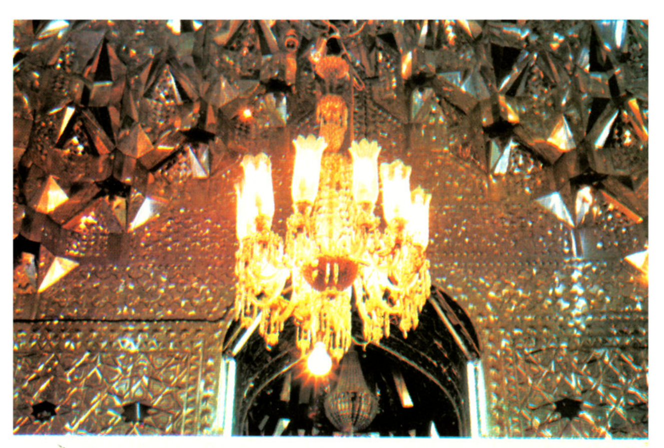


القبة الذهبية والمنارتين المشعة بالشموس لمرقد الامام علي عليه السلام
في النجف الاشرف



مدخل الصحن الشريف للروضة الحيدرية المطهرة

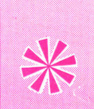
قنديل ذهبي رائع في خزانة الروضة الحيدرية المطهرة



ثريا من الكريستال الابيض الدقيقة الصنع في الروضة الحيدرية المطهرة



ثريا من الكريستال الملون الجميل تعلوها مصابيح دقيقة الصنع
في الروضة الحيدرية المطهرة





المراقد والمقامات المقدسة في النجف

يقصد بالمقامات الاماكن التي تكتسب قدسية دينية بسبب اقامة أحد المعصومين فيها فريضة أو نفلا مرة أو أكثر ، أو التي تكون مدفنا لاحد أبناء الائمة و الاولياء الصالحين ، ومن أهم المقامات في النجف :ـ

١ ـ مقام الامام زين العابدين علي بن الامام الحسين (ع) • والمروي انه أدى الصلاة في المكان المذكور عند زيارته لجده الامام أمير المؤمنين (ع) ويقع في محلة العمارة غربي الصحن الشريف بالمكان المعروف اليوم بـ [الثلمة] وقد انشىء عليه مسجد كبير جدد بناؤه حديثا •

٢ ـ مقام المهدي •• ينسب الى الامام محمد بن الحسن المهدي ويقع في وادي السلام وحوله مسجد تشرف عليه دائرة الاوقاف •

٣ ـ مرقد هود وصالح •• يقع في الجهة الشمالية من مدينة النجف داخل وادي السلام ويقال ان فيه مدفن النبي (هود) والنبي (صالح) عليهما السلام • وتشرف عليه الاوقاف •

٤ ـ صافي صفا •• مقام للامام أمير المؤمنين علي (ع) وفيه مدفن رجل من أهل اليمن ، وحوله مسجد قديم يعود بناؤه الى القرن السابع الهجري •

٥ ـ الحنانة •• في رواية ان رأس الامام الحسين[ع] وضع في المكان المعروف اليوم بالحنانة بعد واقعة الطف والعودة بأهله الى الكوفة ، وقد انشىء في المكان مسجد جدد بناؤه حديثا •

٦ ـ مرقد كميل بن زياد النخعي •• صاحب الامام علي (ع) وقد انشىء حول مرقده حديثا مسجد واسع ، ويقع في منطقة كانت تعرف قديما بـ [الثوية] وقد سميت بذلك ، كما يذكر تأريخيا لأن النعمان كان يحبس في سجن اقامه هناك من يريد قتله فكان يقال لمن حبس فيه [ثوى] أي أقام • ومن المعروف ان الثوية مدفن لعدد من الشخصيات الاسلامية مثل :

١ ـ ابي موسى الاشعري
٢ ـ المغيرة بن شعبة
٣ ـ خباب بن الأرتّ
٤ ـ الاحنف بن قيس
٥ ـ عدي بن حاتم الطائي
٦ ـ زياد بن ابيه •



مرقد الإمام الحسين "ع"

يقع القبر الشريف الذي يضم في ثراه سيد الشهداء الامام الحسين بن علي عليهما السلام . وابنيه علي الاكبر وعلي الاصغر (الطفل الرضيع) ، ـ يقع هذا القبر المقدس ـ تحت صندوق من الخشب الثمين الرائع الصنع المطعم بالعاج ، المنقوش بأروع الآيات الفنية ، يحيط به صندوق آخر من الزجاج ، اما الشباك الذي يعلو الصندوق فانه مصنوع من الفضة الخالصة موشى بالذهب تعلوه كتابات من الآيات الكريمة ونقوش وزخارف رائعة الصنع ، تعلو الشباك المطهر قبة عالية بديعة الصنع مكسوة من الخارج بالذهب الخالص ومن الداخل بالقاشاني بنقوش فائقة الروعة تحيط بها

كتابات بأسماء الائمة الاثني عشر ويحيط بالقبة من أسفلها(١٢) شباكا •

تحيط بالشباك روضة واسعة فرشت أرضها بالمرمر الايطالي البديع كما رصفت جدرانها بارتفاع مترين بالمرمر نفسه اما باقي جدرانها وسقوفها فانها مزدانة بالمرايا وبأشكال هندسية متقنة وبديعة • يتدلى من سقف القبة والروضة عدد كبير من الثريات «الكريستال» والمعلقات المختلفة الاشكال•

في الروضة وفي الركن القبلي الى الشرق يقع مرقد الشهداء الذين استشهدوا معه وهو محاط بشباك فضي •

للروضة عدة أبواب ، منها ما هو مصنوع من الفضة الخالصة وبزخرفة ونقوش بديعة ومنها ما هو مصنوع من الخشب الثمين والابواب هي :

باب المدخل العام الذي يقع الى جهة الجنوب وهو من الفضة يتحرك الى الجانبين على سكة حديد • ويقابله من جهة الشمال باب واسع من الفضة بديع الصنع • وفي الزاوية الشمالية الغربية بابان من الفضة يقابلهما بابان من الخشب والى جنب مرقد الشهداء باب من الخشب أيضا •

هذه الابواب هي التي تربط الروضة بالرواق الذي يحيطها ، وأرض الرواق وجدرانه مكسوة بالمرمر الفاخر اما باقي جدرانه والسقوف فانها مزينة بالمرايا • وبأشكال مختلفة هرمية ونجمية وغيرها وتتدلى منها التحف والثريا الجميلة •

يقع في الرواق وعلى يسار الداخل من جهة القبلة قبر حبيب بن مظاهر الاسدي الذي استشهد مع الامام الحسين وعليه شباك من الفضة• ويقابل ضريح حبيب غرفة صغيرة تعرف [بمنحر الحسين] • وهو المكان الذي حز فيه رأسه الشريف •

كما يقع في الرواق وفي الزاوية الشمالية الغربية قبر ابراهيم بن محمد العابد بن الامام الكاظم المعروف بالمجاب •

وللرواق عدة أبواب منها ما ينفذ الى الصحن الشريف ، ومنها ما ينفذ الى الايوان الكبير المعروف بـ (الطارمة) •

والابواب التي على الايوان ثلاثة مصنوعة من الخشب المكسو بالذهب الخالص والمطعم بالميناء ومكتوب فيها بعض الآيات الكريمة •



القبة والمنارتين الذهبيتين لمرقد الامام الحسين عليه السلام في كربلاء

واما باقي الابواب فهي من الفضة أو الخشب الثمين ويقع أربعة منها في الجهة الغربية للرواق وثلاثة منها في الجهة الشرقية ٠

جدران الايوان الكبير (الطارمة) مطلية بالذهب وأرضه مرصوفة بالمرمر وفي واجهة الايوان أعمدة شاهقة من المرمر ٠٠ وفي ركني الايوان ترتفع المنارتان الذهبيتان ٠

اما الصحن الذي يحيط بالحرم فانه واسع جدا وأرضه مرصوفة بالحجر وجدرانه بالقاشي وبنقوش بديعة وكتابات قرآنية رائعة تحيطه الغرف والاواوين الكثيرة ٠

وللصحن عدة ابواب اثنان من جهة القبلة ، الكبير منها يعرف بباب القبلة وهو الذي يتوسط الركن القبلي للصحن وثلاثة الى جهة الشرق ومثلها الى جهة الغرب واثنان الى الجنوب ٠

ملاحظات :

يبلغ ارتفاع القبة من سطح الارض ٣٩م

وارتفاع كل واحدة من المنارتين ٤٤م

تبلغ مساحة الرواق ٦٠٠م^2

تبلغ مساحة الصحن ١٥٠٠٠م^2

تبلغ مساحة الحرم ٣٨٥٠م^2 ٠

شيء من تاريخ الحرم الحسيني :

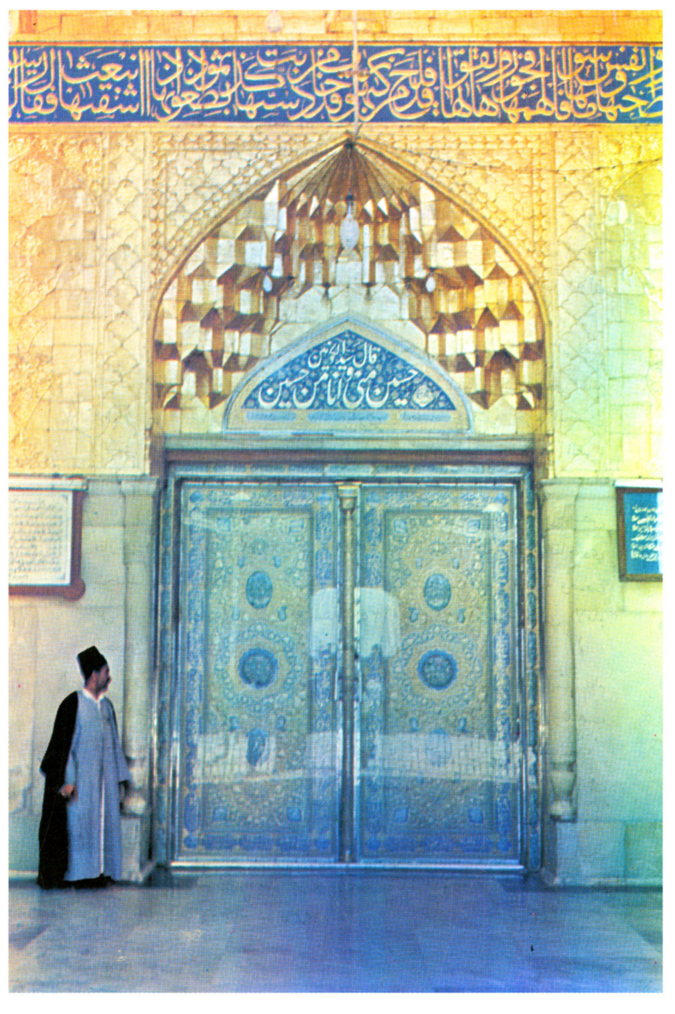
بدأ الناس يتوافدون على زيارة القبر الشريف بعد استشهاد الامام الحسين في العاشر من المحرم سنة ٦١هـ/٦٨٠م ودفنه في مكانه الحالي كما اخذ الكثير يستوطنون حوله ٠

وفي سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م أمر المتوكل العباسي بهدم القبر وما حوله من المنازل ، ومنع الناس من اتيانه ٠

وفي عام ٢٤٧هـ/٨٦١م تولى المنتصر بالله العباسي الخلافة فأمر بزيارة القبر الشريف.واهتم بعمارة المشهد سنة ٢٨٣هـ - ٨٩٦م محمد بن زيد

ابن الحسن الملقب بالداعي الصغير فشيد للحائر المقدس قبة عالية لها بابان ومن حول القبة سقيفين ٠ ثم عمر السور من حول الحائر وبنيت المساكن وقد بالغ في فخامة البناء وحسن الريازة ٠

وقد اهتم عضد الدولة البويهي بالمشهد المقدس فشيد بناء على القبر ـ



احدى الابواب المطعمة بالذهب والمينا للروضة الحسينية المطهرة

كما ازدهرت المدينة في عهده ثقافياً وعمرانيا ، واقتصاديا •

وفي سنة ٤٧٩هـ – ١٠٨٦م وفي العهد السلجوقي زار ملكشاه مدينة كربلاء وامر بترميم سور المشهد الحسيني •

والعمارة القائمة اليوم هي التي شيدها السلطان اويس الجلائري في عام ٧٦٧هـ – ١٣٦٥م واتمها بعده ولداه السلطان حسين والسلطان أحمد في سنة ٧٨٦هـ – ١٣٧٤م كما شيد البهو الامامي للروضة المعروف بايوان الذهب (الطارمة) •

وقد شيد عمران بن شاهين الرواق المعروف برواق السيد ابراهيم المجاب ، اما الصفويون فقد بذلوا عناية كبيرة في اعمار المشهد ففي سنة ٩١٤هـ – ١٥٠٨م امر اسماعيل الصفوي بتذهيب حواشي حرم الحسين واهدى اثني عشر قنديلا من الذهب كما اهدى شبكة فضية لتوضع على القبر، وذلك سنة ٩٣٢هـ – ١٥٢٥م •

وفي عهد السلطان مراد السلطان الرابع العثماني أمر ببناء القبة وجصص خارجها • وفي سنة ١٢٢٧هـ – ١٨١٢م أمر السلطان فتح علي القاجاري بتجديد بناء المشهد وتبديل صفائح الذهب وأهدى شبكة من الفضة وضعت على القبر الشريف • كما امر سنة ١٢٥٠هـ – ١٨٣٤م ببناء قبري الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام •

وحين زار السلطان ناصرالدين شاه المشهد الحسيني الشريف عام ١٢٨٧هـ – ١٨٧٠م أمر بتجديد المشهد وتبديل صفائح الذهب وتذهيب القبة الحسينية كما استملك دورا اضافها الى الصحن من الجهة الغربية •

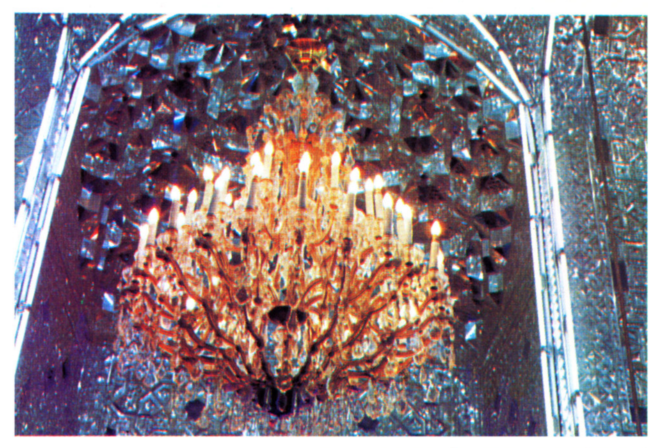
وفي سنة ٧٦٧هـ – ١٣٦٥م شيد امين الدين مرجان مئذنة كانت تعرف بـ [مئذنة العبد] • وبنى خلفها من الجانب الشرقي مسجدا ، وفي سنة ٩٧٢هـ – ١٥٧٤م امر طهماسب بتعمير المئذنة ، وقد هدم ياسين الهاشمي هذه المئذنة بسبب تقرير رفعته دائرة الاوقاف يقضي بخطر بقائها وكان ذلك عام ١٣٥٤هـ – ١٩٣٥م •



ثريا من الكريسال الثمين الملون معلقة في الروضة الحسينية المطهرة

سجادة ثمينة مهداة الى الروضة الحسينية المطهرة

جلد قرآن من الذهب الخالص نقشت عليه كتابات من آي الذكر الحكيم
وهو محفوظ في الروضة الحسينية المطهرة



احدى الثريات الثمينة من الكريستال الموجودة في العتبات المقدسة في كربلاء

المراقد والمقامات المقدسة

في كربلاء

١ ـ مرقد السيد ابراهيم المجاب :ـ وهو ابن السيد محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم (ع) أول من استوطن كربلاء في حدود عام ٢٤٧هـ ويقع مرقده في زاوية الرواق من الجهة الشمالية الغربية من الحرم الحسيني •

٢ ـ مرقد حبيب بن مظاهر الاسدي :ـ من أصحاب الحسين (ع) الذين قتلوا معه ، ويقع في الجهة الغربية من الرواق الامامي للروضة الحسينية وعليه شباك فضي •

٣ ـ مرقد الاخرس بن الكاظم :ـ وهو محمد بن ابي الفتح الاخرس ينتهي نسبه الى الامام موسى بن جعفر • ويقع مرقده بضواحي مدينة كربلاء في المقاطعة المعروفة بـ (الابيتر) •

٥ ـ مرقد الحر بن يزيد الرياحي :ـ من أصحاب الحسين (ع) الذين قتلوا معه ويقع على بعد ٩كم غربي كربلاء شيد قبره الشاه اسماعيل الصفوي عام ٩١٤ هجرية وقد جرت فيه توسيعات وتعميرات حديثة •

٦ ـ مرقد ابن الحمزة ـ وهو أبو محمد علي بن الحمزة الشبيه بن الحسن بن عبدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب (ع) يقع على الطريق العام المؤدي الى مدينة الهندية (طويريج) •

٧ ـ مرقد عون بن عبدالله :ـ ينتهي نسبه الى الامام الحسن بن علي ويقع بضواحي مدينة كربلاء على بعد ١١ كم من الجهة الشمالية الغربية على طريق بغداد ـ كربلاء •

٨ ـ مرقد ابن هاشم :ـ ينتهي نسبه الى الامام موسى الكاظم توفي في حدود سنة ٧٤٥هـ ويقع في بادية كربلاء في الشمال الغربي منها على طريق عين التمر •

٩ ـ المخيم :ـ مكان واسع داخل المدينة يرمز الى المكان الذي اقام فيه الحسين (ع) مخيمه عند نزوله كربلاء عام ٦٠هـ وقد شيد البناء الموجود عام ١٢٧٠هـ •



على بعد (٣٥٠م) من الحرم الحسيني يقع مرقد سيدنا ابي الفضل العباس ابن امير المؤمنين (ع) الذي استشهد مع أخيه يوم الطف •

لا يكاد حرمه المطهر يتميز من حرم الحسين (ع) فنا ومعمارية وروعة.الارض المفروشة بالرخام والجدران المكسوة بالمرايا ، الروضة والرواق ، الايوان الكبير ، والمنائر الشاهقة ، القبة العالية ، الصندوق البديع على القبر الشريف • ان أهم ما يمتاز به الحرم العباسي هو شباكه الرائع المصنوع من الفضة والذهب الخالص والذي يعتبر آية من آيات الروعة الفنية ، نصب الشباك عام ١٩٦٥م ـ وقد امر بصنعه الامام السيد محسن الحكيم رحمه الله •

هناك أربعة مداخل من الرواق الى الحرم من الشرق والغرب والشمال والجنوب •

وفي الايوان الكبير (الطارمة) ثلاثة أبواب تفضي الى الرواق • كما يوجد بابان آخران في الرواق يفضيان الى الصحن الشريف •

أما أبواب الصحن فهي ثمانية :

١ـ باب الامام الحسين ٢ـ باب الامام الحسن ٣ـ باب الامام صاحب الزمان ٤ـ باب الامام موسى بن جعفر وهذه الابواب الاربعة تقع في الجهة الغربية للصحن •

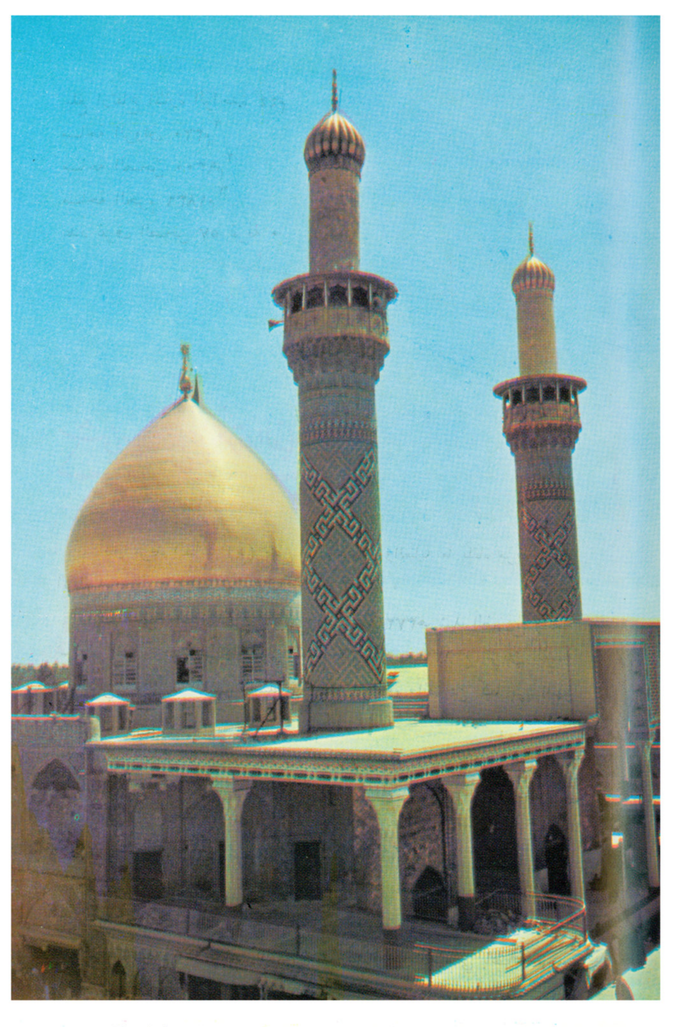
واما التي تقع في الجهة الشرقية فهي اثنان :

١ـ باب الامام أمير المؤمنين ٢ـ باب الامام علي بن موسى الرضا •

واما الجهة الجنوبية ففيها باب واحد هو باب الرسول • وفي الجهة الشمالية باب واحد وهو باب الامام محمد الجواد •

ملاحظات :

يبلغ ارتفاع القبة من سطح الارض ٣٩م



القبة الذهبية والمنارتين في مرقد سيدنا العباس (عليه السلام) في كربلاء

يبلغ ارتفاع المنارة الواحدة ٤٤م
مساحة الرواق ٣٢٠م²
مساحة الصحن ٩٣٠٠م²
مساحة الحرم ١٨٣٦م²
عدد غرف الصحن ٥٧ غرفة .

شيء من تاريخ مرقد العبّاس "ع":

كان مرقد العباس (ع) يلقى من الرعاية والعناية ما يلقاه مرقد أخيه الامام الحسين عليه السلام خلال مراحل تعميره .

ففي عهد عضد الدولة البويهي وفي سنة ٣٧٢هـ شيد الضريح والقبة ثم قام الشاه طهماسب الصفوي سنة ١٠٣٢هـ - ١٦٣٢م بتزيين القبة بالقاشاني وبنى شباكا على الصندوق ونظم الرواق والصحن كما بنى البهو الامامي .

وفي سنة ١١٥٥هـ/١٧٤٢م اهدى نادرشاه الى الحرم الشريف تحفا نادرة .

وفي سنة ١٢١٦هـ جدد الشاه فتح علي القاجاري تعمير القبة .

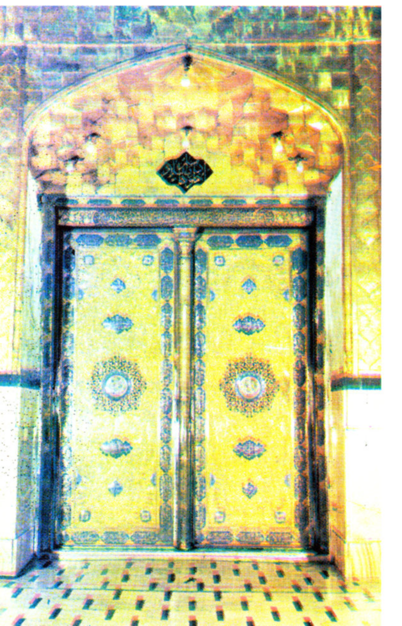
وفي سنة ١٢٢١هـ تم تزيين المئذنتين بالقاشاني .

وفي سنة ١٢٣٦ - ١٨٢٠م أمر السلطان محمد شاه بن عباس مرزا ابن فتح علي القاجاري بصنع شباك من الفضة .

وفي سنة ١٢٥٥هـ أمر السلطان عبدالمجيد خان العثماني باعادة ترميم

احد الابواب المذهبة في
الروضة العياسية المطهرة

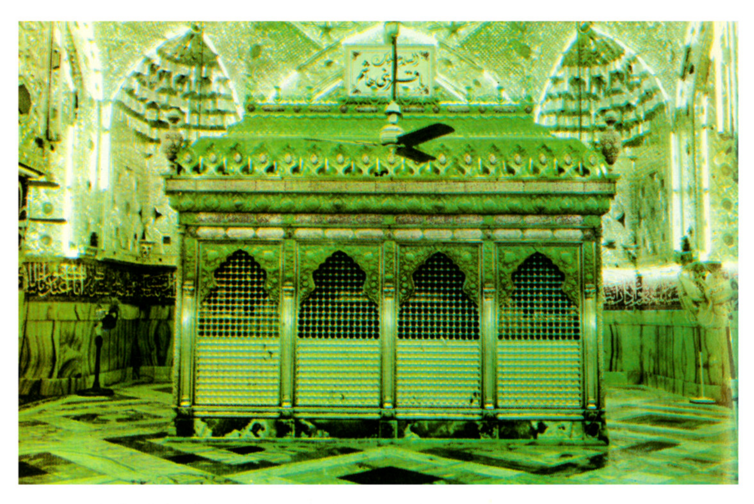




احد الابواب الذهبية المحيطة
بالحرم العباسي الشريف



احد الاروقة في مرقد سيدنا العباس (ع)



صورة امامية لضريح سيدنا العباس عليه السلام في كربلاء

الروضة وقد جدد ملك الهند محمدعلي شاه بن السلطان ماجد علي شاه الرواق كما جدد صندوق القبر وذلك سنة ١٢٥٩هـ •

وفي سنة ١٩٥٥م تم تذهيب القبة •

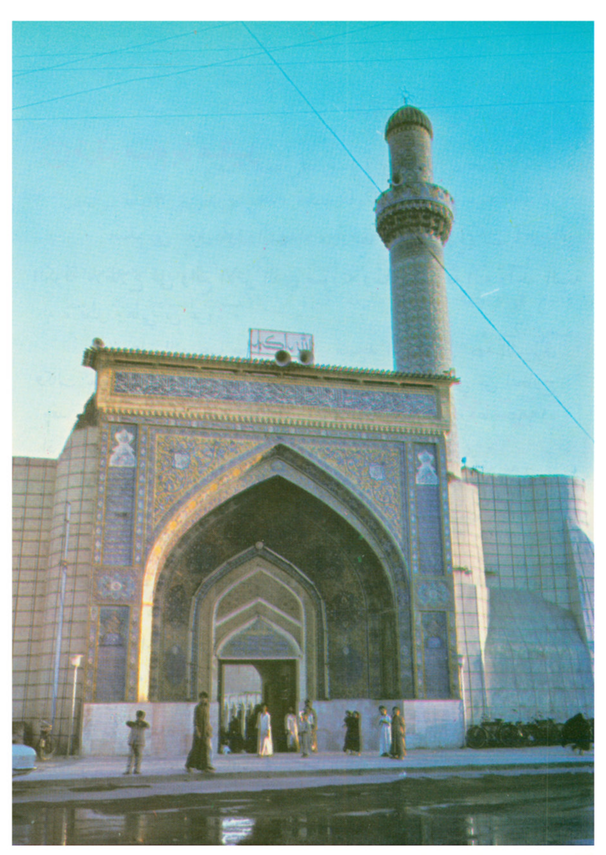
وفي عام ١٩٦٥م وضع شباك مصنوع من الفضة وعليه قسم من الذهب الخالص بامر من المرحوم السيد محسن الحكيم •

وفي عام ١٩٦٩م حرصت حكومة الثورة على ان تنال يد التعمير والبناء والتجديد مرافق الروضة العباسـية كافة والتعميرات جارية حتى اليوم •

المساجد الاسلامية ومراقد الشهداء في الكوفة

١ مسجد الكوفة

من أشهر المساجد الاسلامية (وكان أول ما أسس في مدينة الكوفة مسجدها الجامع ودار الامارة) وذلك عام ١٧هج وهو مربع الشكل تقريبا فطول الضلع القبلي ١١٠م والذي يقابله ١٠٩م والضلعان الآخران طول كل منهما ١١٦م تنزل جدرانه في الارض بمقدار ٥ر٥م ٠ وقد خطط الجامع ليسع أربعين ألف مقاتل من المسلمين وهو ملاصق لقصر الامارة من الجهة القبلية وكان يصل بينهما باب ،وصحن المسجد مكشوف اقيمت فيه منذ عهد قريب عدة محاريب نسبت الى بعض المرسلين والمعصومين يتوسط صحنه بقعة منخفضة ينزل اليها بسلم تسمى [السفينة] والمشهور بين العامة انها الموقع الذي صنعت فيه سفينة نوح أورست فيه ، وفيها بئر وغرفة يدل الفن المعماري فيها على قدمها والذي يروى ان أرض السفينة هي أرض المسجد الاولى وقد تم دفنه بالمستوى الموجود منذ عهد قريب ٠



صورة امامية لمسجد الكوفة الشهير

يحيط بالمسجد من الداخل عدد كبير من الاواوين يضم كل ايوان غرفة • أما الجدار القبلي فيقع فيه محراب ينسب للامام أمير المؤمنين علي (ع) وبجواره منبر رخامي حديث العهد • وقد قام سلطان البهرة بنصب شباك من الفضة والذهب المرصع بالاحجار الكريمة وذلك في عام ١٩٧٤م•

٢ مَرقد مسلم بن عقيل

مسلم بن عقيل أول الشهداء ، أرسله الحسين (ع) سفيرا لـه الى الكوفة للاطلاع على واقع الامر الذي صورته رسائل الكوفة اليه وأخذ البيعة له . فقتل وهاني بن عروة .

يقع مرقده الشريف مجاورا لجدار مسجد الكوفة من جهة الشـرق وكانت تعلو الشباك الذي يحيط القبر قبة عالية مغطاة بالكاشاني من الخارج وقد جدد بناء الحرم أخيرا حيث شرع في التجديد والتوسيع عام ١٩٦٥م اذ وسع الرواق المحيط بالضريح كما تم توسيع جوانبه الاخرى .

وقد تم زخرفة الجدران الداخلية للحرم والقبة بالمرايا .

كما تم طلاء القبة من الخارج بالذهب الخالص بعد توسعتها وذلك عام ١٩٦٧م .

وقد قامت الاوقاف بتوسيع الصحن الممتد بين ضريح مسلم بن عقيل وقبر هاني بن عروة . وبناء أواوين فيه . وذلك عام ١٩٦٠م .

يوجد داخل الحرم المطهر . ومما يلي قبلـة المصلى قبر المختـار الثقفي ، وعليه شباك .

٣ مَرقد هَاني بن عروَة

ويقع مقابل مرقد مسلم بن عقيل . تقوم عليه قبـة عالية مكسوة من الخارج بالكاشي الازرق .

على القبر شباك من الفضـة ويقـع وسط روضـة . أمامهـا رواق واسـع .

٤ مرقد ميثم التمار

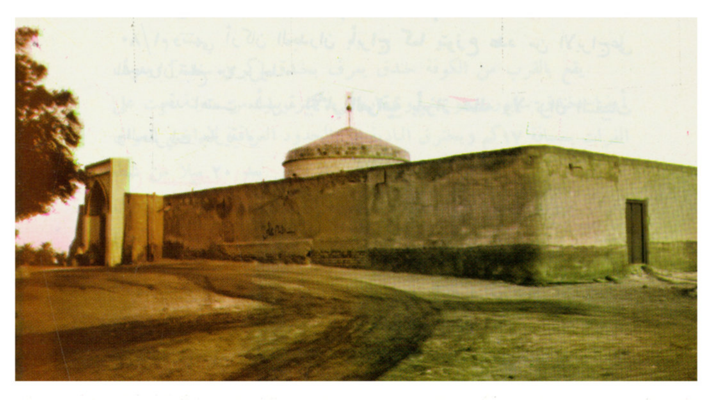
من أصحاب الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام •

يبعد قبره عن مسجد الكوفة مسافة ٣٠٠م على طريق الكوفة ـ نجف جدد بناؤه حديثا حيث اقيم على القبر صندوق وشباك •

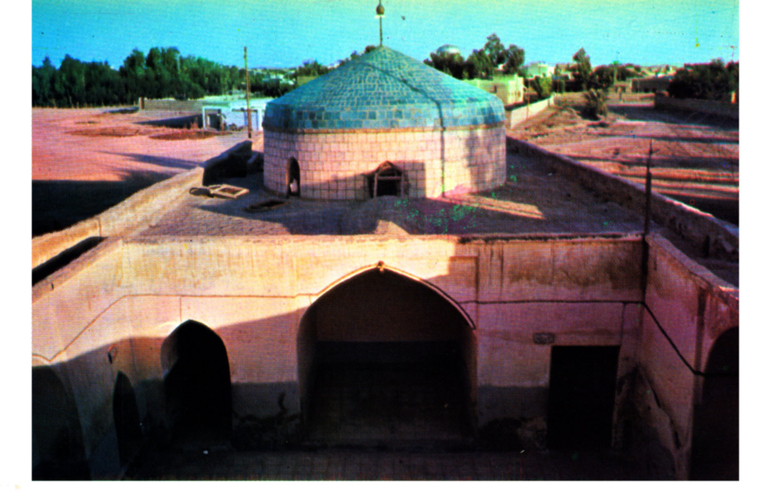
تعلوه قبة عالية مكسوة من الخارج بالكاشي المنقوش ويحيطه رواق واسع في واجهة الضريح طارمة كبيرة من الاسمنت المسلح ويقع وسط صحن كبير •

٥ بيت الامام علي (ع)

وهو ملاصق لسور دار الامارة الخارجي من الجهة الغربية ويبعد عن المسجد الجامع بـ ٨٥ مترا وهو دار صغيرة قائمة البنيان حديثا والمروي انها كانت لاخته أم هاني سكنها الامام أيام خلافته في الكوفة وفيها جرى تغسيله بعد استشهاده •



بيت الامام علي (عليه السلام) الى جوار مسجد الكوفة



بيت الامام علي (عليه السلام) من الداخل

٦ قصر الأمارة

يعتبر اقدم عمارة اسلامية عرفت في العراق • وقد بني بعد تخطيط المدينة والمسجد • بناه سعد بن أبي وقاص وكان دار الحكم في الكوفة • وهو مربع الشكل مساحته ١١٠/٣٦ و ١١٠/٢٤ ومعدل سمك جدرانه ١/٨٠م وتنتهي أركان الجدران بأبراج كما يتوزع عدد من الابراج على الجدران تبلغ ٢٠ برجا •

وقد اهتمت مديرية الآثار العراقية بأبراز معالمه ولا تزال التنقيبات والحفريات جارية •

٧ مسجد السهلة

مسجد قديم يقع بظاهر الكوفة من الجهة الشمالية الغربية ويبعد نحو ٢كم عن مسجد الكوفة وهو من اوسع المساجد فيها مستطيل الشكل طوله ١٤٠م وعرضه ١٢٥م ترتفع جدرانه نحو ٢٢م وكل ضلع من أضلاعه الاربعة تدعمه ابراج نصف دائرية من الخارج على أبعاد متساوية • وكان تأسيسه في عهد الكوفة الاول واجريت عليه كثير من التعديلات خلال تاريخه •

⑧ مسجد صعصعة بن صوحان

من المساجد القديمة يقع مجاوراً لمسجد السهلة وهو ينسب لصعصعة بن صوحان صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) . وقد أجريت عليه عدة اصلاحات بعد ان انطمست آثاره، كما ان بجواره أيضا مسجد ينسب لزيد بن صعصعة .

⑨ مسجد النبي يونس بن متي

ويسمى بمسجد الحمراء وهـو من المساجد القديمة المشهورة في الكوفة وليس هو قبر النبي يونس كما يراه بعض عامة الناس. وفيه محراب ينسب للامام علي انه صلى فيه .

⑩ كري سـعدة

يقع بالقرب من الكوفة خندق يعرف بخندق [كري سعدة] ويعرف أيضا بخندق سابور وهو مشروع اروائي كبير يبدأ من مدينة هيت على الفرات بمسافة ١٧كم ويخترق البادية على الحدود العراقية لاراضي العراق السهلية . وينتهي البحر قرب مصب [بوبيان] على بعد ٢٠ ميلا من شط العرب غربا ويعرج هذا الخندق بعد ان يمر من غرب الحبانية مارا بجبل سعدة ثم وادي (أبو فروج) ثم الى الجنوب الشرقي باتجاه (غدير المالح) ويسلك وادي (القضاوى) ثم هـور ابي دبس الى بحر النجف ملازما للضفة الغربية قرب الكوفة ثم يقطع المسـافة الى هـور الحمـاد حيث ينتهي بالقرب من جبل سنام . [كذا جاء عنه في دليل العتبات المقدسة نقلا عن الاصطخري في المسالك والممالك) .


المناطق
الأثرية
في
النجف
غازي

١ سور النجف القديم

كان يحيط بمدينة النجف قبل عام ١٣٥٧هـ ١٩٣٧م سور قديم يحفظ المدينة من هجمات معادية كانت تتعرض لها بين الحين والحين الآخر ، وهذا السور الذي لا تزال آثاره موجودة حتى الآن والذي ازيل أغلبه في التاريخ المذكور بناه فتح الله علي خان وكان الابتداء في بنائه عام ١٢١٧هـ - ١٨٠٢م وتم عام ١٢٢٦هـ - ١٨١٠م وهو سادس سور، يبنى حول النجف وكان السور الخامس قد بناه السلطان أويس الجلائري في حدود عام ١٠٣٩هـ - ١٦٢٩ ، اما الرابع فقد بناه أبو محمد الحسن بن سهلان وزير سلطان الدولة ابن بويه عام ٤٠٠هـ-١٠٠٩م ، وكان السور الثالث بناه عضد الدولة البويهي بعد انتهائه من بناء وتعمير القبة المقدسة وكان ذلك بعد عام ٣٨٨هـ .

وقد ذكر ابن حوقل في كتابه صورة الارض شيئا عن السور الذي كان يحيط بالنجف وهو ثاني سور يبنى، اما الاول فقد بناه محمد بن زيد الداعي المتوفى سنة ٢٨٧هـ .

وتوجد اليوم بعض آثار سور النجف الذي بني عام ١٢١٧هـ - ١٨٠٢م . في الجهة الجنوبية من المدينة القديمة قرب جمعية الرابطة الادبية ، وفي الجهة الشرقية . عند شارع السدير .

٢ بحر النجف

يوجد عند حافة الهضبة الصحراوية في الجنوب الغربي لمدينة النجف منخفض يسمى (بحر النجف) اخذا من اسمه التاريخي .

فالواقف على رأس الهضبة يشاهد منظرا جميلا . حيث يمتد امامه بساط من البساتين والمزروعات على ضفتي جدول صغير ممتد من نهر (أبو صخير) .

تأريخ البحر :

الرحالة البرتغالي (تكسيرا) الذي وصل النجف في (١٨) ايلول (٢٣ ربيع الثاني ١٠١٣) يصف بحر النجف بـ (انه يستمد ماءه من الفرات ولذلك يلاحظ ازدياد مقاديره في مواسم الطغيان وليس لهذه البحيرة شكل معين لكنها تمتد بطولها حتى يبلغ محيطها خمسة وثلاثين الى أربعين فرسخا ، وهناك ما يقرب من منتصفها ممر ضحل تستطيع الحيوانات اجتيازه خوضا في المواسم التي يقل فيها ماء البحر) ويقول (ان هذه البحيرة كانت شديدة الملوحة .. ولذلك كان يستخرج منها الملح الذي يباع في بغداد والمناطق المجاورة ومع ملوحتها هذه كان يكثر فيها السمك بانواعه المختلفة ولهذا كان يسميها الناس هناك بحيرة الرهيمة) .

ثم يذكر بان مدينة النجف (كانت تطل من موقعها العالي على بحر النجف نفسه) ..

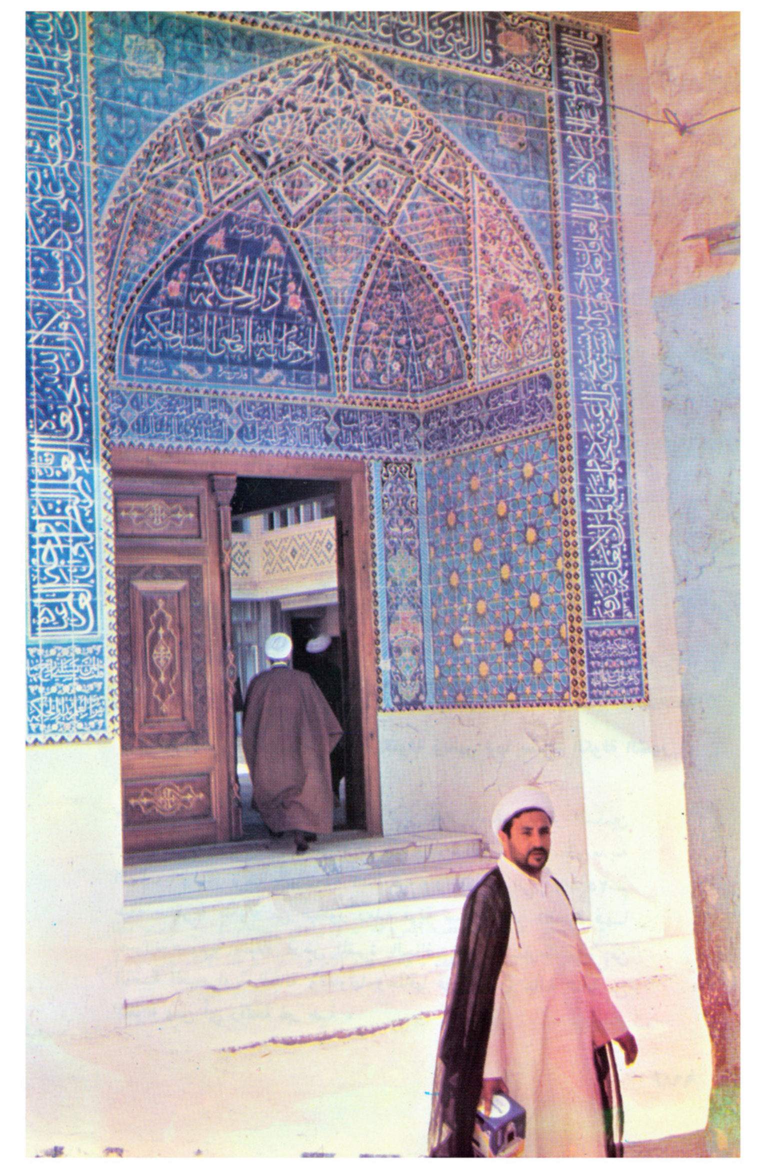
٣ مقبرة النجف

تعتبر مقبرة النجف المعروفة بـ (وادي السلام) من اوسع المقابر في العالم وتاريخ هذه المقبرة قديم قدم التعرف على مرقد الامام علي بن أبي



صورة جوية لجانب من مدينة الكوفة ويظهر فيها مسجد الكوفة الشهير

طالب (ع) وتعتبر من أقدس واطهر الاماكن لدفن المسلم في نظر المسلمين عامة والشيعة منهم بشكل خاص وتقع هذه المقبرة الواسعة في شمال مدينة النجف ، وتمتاز تربتها بأنها رملية ناعمة نقية ، وتحتها بحوالي ٢٠ ـ ٢٥سم طبقة صخرية متكونة من صخور رملية قوية تسمح لحفر اللحود فيها بصورة عمودية وتمتاز أرض المقبرة بالجفاف التام باعتبارها جزءاً من الهضبة الصحراوية الجافة ولنقاوتها وجفافها فهي تكون خالية تماما من العفونة ومن أي رائحة غير طيبة .



الدراسات الدينية ونظام الحلقات

ومن ابرز ما تمتاز به محافظة كربلاء الدراسات الدينية ذات الطابع التقليدي القديم في طريقة الدراسة • حيث تعتمد الطريقة القديمة المسماة بنظام الحلقات •• وهذه الطريقة لا زالت معتمدة في الحوزة العلمية في النجف وفي كربلاء ايضا كما كان الحال عليه في المدرسة النظامية والاتابكية والمستنصرية وفي الازهر الشريف وجامع الزيتونة وجامعة القرويين في فاس (المغرب) •

ولقد تخرج عن طريق هذه الدراسات كثير من العلماء الاعلام في النجف وكربلاء • ممن تخصص في الفقه والاصول او الفلسفة • او النحو او الادب او علوم القرآن وغير ذلك • وكان دور النجف وكربلاء مشرقا في الحفاظ على اللغة العربية والدفاع عنها ضد حملة التتريك التي قام بها العثمانيون ايام حكمهم ، ولقد اسهمت هذه المحافظة اسهاما علمياً كبيرا يتجلى بالموسوعات الفقهية والاصولية والنحوية والادبية وغيرها مما انتجته اقلام وافكار علمائها الاعلام •

وتعد الحوزة العلمية في النجف من اقدم الجامعات الاسلامية حيث ترجح المصادر بداية تأريخها الى عام ٤٤٩هـ حين رحل الى النجف الشيخ الطوسى

[ابو جعفر محمد بن الحسن] المتوفى عام ٤٦٠ هـ فنزلها بعد هجرته من بغداد دار العلم آنذاك اثر فتنة معروفة .

ومن المؤرخين من يذهب الى القول بأن الحركة العلمية في النجف كانت موجودة قبل هجرة الشيخ الطوسي اليها وربما تعود الى ما قبل عام ٣٧١هـ فقد روى ابن طاووس المتوفى سنة ٦٩٣هـ ان عضد الدولة البويهي حين زار النجف سنة ٣٧١هـ وزع الاموال على الفقراء والفقهاء . وعلى هذا فان اتساع الحركة العلمية وانتشارها في النجف وكربلاء بعد ذلك كان منذ حل بها الشيخ الطوسي .

ومما يجدر ذكره قيام بعض المحاولات لتطوير الدراسة في النجف وجعلها نظامية وفق المناهج وطرق التدريس الحديثة ومن ابرز تلك المحاولات واكثرها دقة وسعة ونظاما ما قامت به جمعية منتدى النشر برئاسة المرحوم العلامة الشيخ محمد رضا المظفر حيث اسست كلية الفقه الدينية حسب الاسس التربوية الحديثة كما ادخل دراسة بعض العلوم الحديثة كعلمي الاجتماع والنفس وغيرهما .

تمر الدراسة الدينية في النجف وكربلاء بمراحل ثلاثة :

١ ـ المقدمات :

يدرس الطالب في هذه المرحلة النحو والصرف والبلاغة والمنطق مقدمة لدراسة الفقه والتخصص به وقد تعارف علماء النجف على تدريس كتب يفضلونها على غيرها ففي النحو يدرس كتاب الاجرومية والمغني لابن هشام وقطر الندى والفية ابن مالك بشرح ابن الناظم او ابن عقيل وجامع المقدمات وغيرها من كتب النحو والصرف ويدرس في البلاغة المختصر والمطول للتفتازاني وفي المنطق حاشية ملا عبدالله والشمسية ويدرس الآن المنطق للمظفر على ان الطالب لا يتقيد بعدد من الكتب الدراسية فقد يدرس اكثر من كتاب بغية التوسع في علوم العربية .

كما يدرس الطالب في هذه المرحلة بعض المتون الفقهية غير الاستدلالية كتبصرة المتعلمين والمختصر النافع وشرائع الاسلام .



وفي العقائد وعلم الكلام كتاب الحادي عشر وشرح التجربد للعلامة الحلي •

٢ ـ السطوح :

يدرس الطالب في هذه المرحلة :ـ المتون الفقهية الاستدلالية ومتون اصول الفقه التي تتضمن عرض الآراء العلمية في المسائل ومناقشتها ومحاكمتها والاستدلال على الرأي الذي يختاره او يتوصل اليه المؤلف • ومما يدرسه الطالب في هذه المرحلة في الفقه كتاب [الروضة البهية] وكتاب (المكاسب) وفي أصول الفقه كتاب (المعالم) و (الكفاية) و [الرسائل] كما ان الطالب يدرس في هذه المرحلة الفلسفة الالهية وعلم الكلام والتفسير والحديث والرجال •

٣ ـ بحث الخارج :

يحضر الطالب في هذه المرحلة : ـ دروس اعلام المجتهدين في الفقه وأصوله وهي آخر مرحلة دراسية في حوزة النجف •

يقوم الاستاذ المجتهد بالقاء موضوع الدرس حيث يعرض آراء العلماء في المسألة وادلتهم ثم يناقشها حتى ينتهي الى عرض رأيه الخاص في المسألة وعرض دليله • ويسمع مناقشة طلابه ليعود فيقوّم ما عرضوه من آراء •

يقوم الطلاب بعد انتهاء الدرس بالتجمع جماعات جماعات ليعيد كل واحد ما تلقاه من استاذه المجتهد كما يقوم الباقي بمناقشته والكثير من الطلاب يكتبون محاضرات الاستاذ متسلسلة وتسمى هذه الكتابة ب [التقريرات] ثم يعرضونها عليه ليلاحظها ويصححها وقد طبع الكثير منها في الفقه والاصول •

الاختصاص :

يختص الطالب في حوزة النجف بدراسة الفقه وتسمى مرحلة التخصص [اجتهاد] ويعنى بها حصول القدرة على استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية وهناك اختصاصات اخرى يتوفر عليها الطالب حسب رغبته وذلك في الفلسفة والمنطق والكلام والتفسير والحديث والرجال واللغة والنحو والصرف والبلاغة •

ب ـ (اماكن الدراسة) :

الدراسة في النجف وكربلاء لا تتقيد بمكان معين بل انها تتم في اماكن متعددة كالمساجد والمدارس التي هي عبارة عن اقسام داخلية للطلاب والصحن الشريف وحتى البيوت • فما دام النظام المتبع في الدراسة هو الحلقات فان تعيين المكان وتجمع افراد الحلقة يتم عن طريق الاتفاق مع الاستاذ او [الشيخ] • الا ان المساجد هي المكان المفضل في الدراسة غالبا • ومن أهم المساجد التي تقع فيها الدراسة في كربلاء والنجف ما يلي :

في كربلاء :

١ ـ مسجد عمران بن شاهين ـ من المساجد القديمة ملحق بالحرم الحسيني •

٢ ـ جامع الناصري ـ شيده السلطان ناصر الدين شاه سنة ١٢٧٦هـ

٣ ـ جامع الشهرستاني ـ شيده السيد مهدي الشهرستاني سنة ١١٨٩ هـ يقع قرب باب الشهداء .

٤ ـ جامع الحميدية او [المسجد الحسيني] اسسه السلطان العثماني عبدالحميد الثاني .

٥ ـ جامع الطباطبائي ـ شيده السيد علي الطباطبائي سنة ١٢٢٠هـ .

٦ ـ جامع الحاج نصرالله ـ شيده نصرالله عبدالكريم سنة ١٢٤٣هـ

وهناك كثير من المساجد القديمة والحديثة كمسجد الشيخ يوسف البحراني صاحب [الحدائق] ومسجد الشيخ خلف وجامع العلقمي وغيرها .

في النجف الاشرف :

١ ـ مسجد عمران من اقدم المساجد فيها شيده عمران بن شاهين في أواسط القرن الرابع الهجري ويقع في الجهة الغربية من الصحن الشريف عند مدخل باب لطوسي .

٢ ـ مسجد الشيخ الطوسي كان دارا للشيخ بعد هجرته من بغداد عام ٤٤٨ هجري ١٠٥٦ للميلاد وفيه قبره وقد جدد بناؤه حديثا .

٣ ـ مسجد الخضراء من مساجد النجف القديمة ويقع مجاورا للجهة الشرقية للصحن الشريف جدد حديثا .

٤ ـ مسجد الهندي اسس في اوائل القرن الثالث عشر الهجري وهو اكبر مسجد في النجف وفيه تعقد حلقات الدرس ويقع في بداية سوق القبلة .

٥ ـ مسجد الشيخ الانصاري اسس سنة ١٢٨١ هجرية ١٨٦٤ ميلادية واسع كبير تعقد فيه حلقات الدرس وقد جدد بناؤه اخيرا .

٦ ـ مسجد الطريحي نسبة الى الشيخ فخر الدين الطريحي المتوفى سنة ١٠٨٥ صاحب كتاب مجمع البحرين .

٧ ـ مسجد الرأس من اقدم المساجد يقع غربي الصحن الشريف من الداخل يتصل بتكية البكتاشية .

الدراسات الدينية في النجف الاشرف

بحكم تراث كربلاء الديني والعـــلمي حيث كانت تتزعم الحركـــة العلمية ولا تزال تضم عددا كبيرا من طلاب العلوم الدينية كما تضم عددا من المدارس الدينية التي يسكنها الطلاب ويزاولون فيها دراستهم وتحصيلهم العلمي ومن اهم المدارس الموجودة هي :ـ

١ ـ المدرسة الهندية : تأسست اوائل القرن الرابع عشر الهجري ، تقع في باب السدرة في محلة باب الطاق •

٢ ـ مدرسة حسن خان : تأسست عام ١١٨٠ هـ تقع شمال الحائر الحسيني وقد جدد بناؤه اخيرا •

٣ ـ المدرسة البادكوبيـة : تأسست عام ١٢٧٠ هـ تقع في زقاق الداماد

٤ ـ مدرسة كريم خان : تأسست عام ١٢٨٧ هـ تقـع في محلـه العباسية الشرقية •

٥ ـ مدرسة المجاهد ـ تأسست عام ١١٧٠ هـ تقع في سوق التجـار الكبير •

٦ ـ مدرسة البقعة : تأسست في منتصف القرن الثالث عشـــر الهجري تقع في بابسوق التجار

٧ ـ المدرسة الحسينية : تقع في باب بغداد •

٨ ـ المدرسة المهدية : اسسها الشيخ مهدي كاشف الغطاء •

٩ ـ مدرسة شريف العلماء : تقع في باب النجف

١٠ـ المدرسة الرضوية تقع في العباسية الشرقية

١١ـ المدرسة السليمية : تقع بين الحرمين •

١٢ـ المدرسة المهدية الصغرى : تأسست سنة ١٣٠٠

١٣ـ مدرسة الخطيب : اسسها االشيخ محمد الخطيب عام ١٩٣٧م

١٤ـ مدرسة النهضة الاسلاميه

١٥ـ مدرسة الامام الباقر [ع] •

تضم النجف عددا كبيرا من المدارس الدينية والتي هي بمثـــابة الاقسام الداخلية للوافدين للدراسة فيها من مختلف البلاد العربيـــة والاسلامية ومختلف المدن العراقية واهم المدارس هي :

١ ـ مدرسة المقداد السيوري وتعرف باسم المدرسة السليمية نسبة الى مجددها سليم خان الشيرازي عام ١٢٥٠هـ •

٢ ـ مدرسة الصدر اسسها الصدر الاعظم الحاج محمد حسين خان واوقف عليها اوقافا طائلة لغرض ادامتها •

٣ ـ المدرسة المهدية اسسها الشيخ مهدى كاشف الغطاء عام ١٢٨٤ هجري •

٤ ـ مدرسة القوام أو [الفتحية] اسسها فتح علي خان الشيرازي عام ١٣٠٠ هجري وقد جدد بناؤها اخيرا •

٥ ـ مدرسة الايراوني اسسها الحاج مهدي الايراوني عام ١٣٠٥

٦ ـ مدرسة المعتمـد عباس قلي خـان اسسها عـام ١٢٦٢ هجري وقام باصلاحها المرحوم الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء بعد ذلك وهي المسماة باسمه الآن •

٧ ـ مدرسة القزويني اسسها الحـاج محمـــد اغا الامين القزويني عام ١٣٢٤ هجري •

٨ ـ مدرسة البادكوبي اسسها الحاج علي نقي البـــادكوبي عـــام ١٣٢٥ هجري •

٩ ـ مدرسة الهندي اسسها ناصر علي خان الهنـــدي عام ١٣٢٨ هجري •

١٠ـ مدرســة الشربياني اسسها ملا محمد الشربياني عـام ١٣٢٠ هجري •

١١ـ مدرسة الخليلي الكبرى اسسها الحاج الميرزا حسين الميرزا خليل عام ١٣١٦ هجري •



من المدارس الدينية في النجف الاشرف

١٢- مدرسة الخليلي الصغرى اسسها الميرزا حسين المذكور عام ١٣٢٢ هجري وتعرف الآن بمدرسة الجزائري الاحمدية .

١٣- مدرسة الاخوند الكبرى اسسها الشيخ محمد كاظم الخراساني عام ١٣٢١ هجري . وقد جدد بناؤه اخيرا .

١٤- مدرسة الاخوند الصغرى لنفس المؤسس السابق بناها عام ١٣٢٨ هجري .

١٥- مدرسة الاخوند الوسطى للمؤسس السابق عام ١٣٢٦ هجري

١٦- مدرسة السيد كاظم اليزدي اسسها السيد محمد كاظم اليزدي عام ١٣٢٥ هجري .

١٧- مدرسة السيد البروجردي الكبرى أسسها السيد أغا حسين البروجردي عام ١٣٧٣ هجري .

١٨- مدرســة السيد البروجردي الصغرى أسسها السيد أغـا حسـين البروجردي عام **١٣٧٨** هجري •

١٩- مدرسة الشيرازي أسسها الســيد عبدالله الشيرازي عـام **١٣٧٢** هجري •

٢٠- مدرسة جامعة النجف الدينية أسسها محمد تقي اتفاق •

٢١- مدرسة البغدادي أسسها عبدالعزيز البغدادي عام **١٣٨٣** هجري •

٢٢- مدرسة البخارى أسسها محمد يوسف البخارى عام **١٣٢٩** هجري •

٢٣- مدرسة السيد كاظم اليزدي الثانية •

٢٤- المدرسة الشبرية أسسها السيد علي شبر الحسيني عام **١٣٨٤** هجري

٢٥- مدرسة دار الحكمة أسسها السيد محسن الحكيم عام **١٣٩٠** هجري

٢٦- مدرسة السيد عبدالله الشيرازي الثانية عام **١٣٧٥** هجري •

٢٧- المدرسة العاملية أسسها طلبة جبل عامل عام **١٣٧٧** هجري •

٢٨- مدرسة السيد هاشـم البهبهاني اسسها السيد هاشم البهبهاني عـام **١٣٨٥ه** •

٢٩- المدرسة الپاكستانية البلتستانية تأسست عام **١٣٧٠** هـ

٣٠- مدرســة الازري اسسهـا المرحوم الحـاج عبدالامير الازري عـام **١٣٨٥ه** •

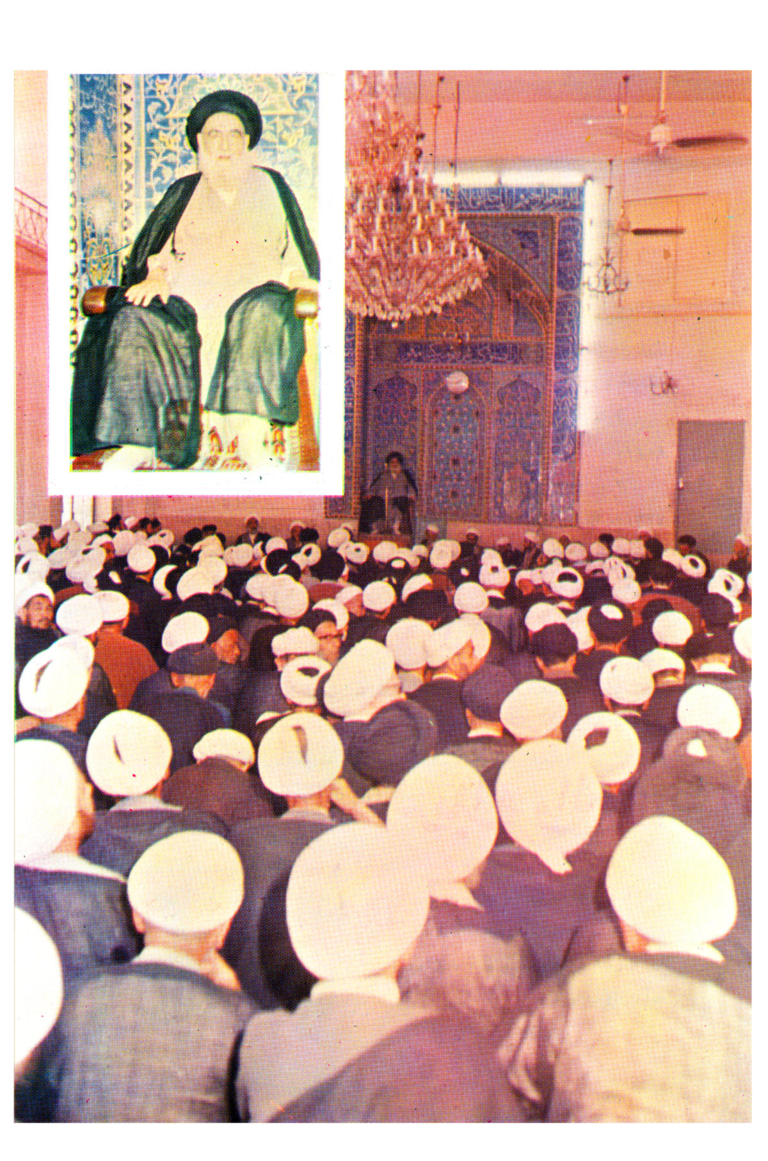
٣١- مدرسة الشيخ محمد علي المدرس •

٣٢- مدرسة السيد عوض الافغاني •

٣٣- مدرسة الامام أميرالمؤمنين[ع] اسسها الحاج عبد ابوطبرة عام **١٣٨٨ه**•

٣٤- مدرسة الامام الخوئي [تحت الانشاء]

٣٥- مدرسة الباكستانيين تحت الانشاء



الجمعيّات

الأدبية والعلمية والسياسية

في كربلاء والنجف

الجمعيات الأدبية والعلمية والسياسية في كربلاء

قدمت الجمعيات في كربلاء اعمالا دللت على قدرات واسعة لدى ابناء المدينة على العمل الجماعي في ميادين الحياة العامة وعلى تمكنهم من المشاركة العملية للتعبير عن الاراء في ميادين الدين والسياسة والاجتماع والثقافة ، ومن أهم الجمعيات التي تأسست عبر تاريخ المدينة ما يلي :ـ

١ ـ فرع جمعية الاتحاد والترقي ـ جمعية سياسية تأسست سنة ١٩٠٨م •

٢ ـ جمعية مكافحة الاستبداد ـ جمعية سياسية تأسست سنة ١٣٢٧هـ •

٣ ـ الجمعية الوطنية الاسلامية ـ جمعية سياسية تأسست سنة ١٩١٩ باشراف الثائر الشيخ محمد تقي الشيرازي •

٤ ـ جمعية ندوة الشباب العربي ـ جمعية ادبية تأسست سنة ١٩٤١ م

٥ ـ جمعية رابطة الفرات الاوسط ـ جمعية ادبية تأسست سنة ١٩٥٦م •

٦ ـ الجمعية الخيرية الاسلامية ـ جمعية خيرية تأسست سنة ١٩٥٧م تصدر نشرة دورية باسم رسالة الجمعية الخيرية ولها مدرسة باسم مدرسة الامام الصادق •

٧ ـ جمعية الثقافة الوطنية ـ جمعية سياسية تقدمية تأسست سنة ١٩٧٠ م اسهمت في التوعية القومية والوطنية من خلال لقاءاتها واحتفالاتها•

٨ ـ جمعية النهضة الاسلاميه ـ جمعية دينية تأسست ١٩٧٠م لها مدرسة دينية ومكتبة عامة باسم مكتبة الرسول تصدر مجلة باسم مجلة صوت الاسلام •

كانت النجف من المدن العراقية المبكرة في معرفة هذا اللون من النشاط المنظم في تأريخها المعاصر فمنذ بداية هذا القرن وحتى الآن شهدت النجف كثيرا من الجمعيات الادبية والعلمية والسياسية ومن أبرزها ما يلي :

١ ـ فرع جمعية الاتحاد والترقي في النجف تأسست سنة ١٣٢٧ هـ باشراف الدكتور ثريابك وقد اسس بنفس التاريخ جمعية من علماء الدين تدعم حركة الاتحاد والترقي •

٢ ـ جمعية النهضة الاسلامية وهي جمعية سرية انشئت لمناهضة السلطة البريطانية آنذاك وهي التي قامت باغتيال حاكم النجف السياسي البريطاني مارشال ، سنة ١٩١٨ م •

٣ ـ فرع جمعية حرس الاستقلال وهي جمعية سياسية تأسست في بغداد عام ١٩١٩م هدفها الدعوة لاستقلال العراق •

٤ ـ جمعية مدرسة الغري تأسست عام ١٩٢١م ١٣٤٠هـ قامت بخدمات كبيرة في المجال التربوي •

٥ ـ نادي المطالعة اسس عام ١٩٢٤/١٩٢٥م •

٦ ـ تم تحويل النادي المذكور فصار فرعا لنادي الاصلاح البغدادي ومن اهم اعماله تأسيسه مدرسة مسائية في الكوفة •

٧ ـ قدم النجفيون طلبا لتأسيس [نادي الشبيبة] ولكن الحكومة لم تجز النادي بل نفذت احد بنوده وهو اصدار جريدة باسم [النجف] • ويوم سنت الحكومة العراقية قانون الجمعيات عام ١٩٣٢م اقدمت النجف على تأسيس اول جمعية ادبية علمية فكانت جمعية الرابطة العلمية الادبية التي تأسست بتاريخ ١٣ ايلول ١٩٣٢هـ ولا تزال قائمة حتى الآن لها تأريخ حافل بالمشاركات الوطنية اصدرت ديوان الفلسطينيات بأقلام اعضائها وديوان جهاد المغرب العربي وديوان الجزائر المجاهدة كما أصدرت ملفات عن ثورة تموز اضافة للنشرات التي كانت تصدر وقد عقدت كثيرا من المواسم الادبية واللقاءات تصدر الآن مجلة باسم الرابطة •

٨ ـ جمعية منتدى النشر تأسست في ٥ صفر ١٣٥٤هـ ٨ مايس ١٩٣٥م

لها مكتبة عامرة اسست كلية الفقه ومدرسة ثانوية وابتدائية واصدرت مجلة شهرية باسم [النجف] •

٩ ـ جمعية التحرير الثقافي تأسست عام ١٣٦٠ هـ ـ ١٩٤١م لها مدرسة ثانوية •

١٠ـ جمعية ندوة الأدب تأسست عام ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٧م ولم تعمر طويلا •

١١ـ جمعية القرآن الكريم تأسست عام ١٣٦٧هـ-١٩٤٧م واستمرت اكثر من عشرين عاما •

١٢ـ جمعية التوجيه الديني تأسست عام ١٩٦٥م

١٣ـ جمعية رعاية الأدب والفكر تأسست في ١٩٦٨م •

١٤ـ جمعية مدارس النجف الاهلية الثقافية قامت هذه الجمعية بعد حل جمعية مدرسة الغري الإهلية وكان تأسيسها في ٣٠-٨-١٩٧١ م •



المكتبات العامة في كربلاء :

في مدينة كربلاء عدد كبير من المكتبات العامة والخاصة التي كان لها الاثر الكبير في زيادة الوعي الثقافي في المدينة ومن اهم المكتبات العامة التي تضم خزاناتها آلاف الكتب النفيسة ما يأتي :

١ ـ المكتبة المركزية تابعة للادارة المحلية تحوي اكثر من [١١٩١٨] كتابا تقع في شارع النجف بنايتها حديثة ٠

٢ ـ مكتبة سيد الشهداء أهلية تأسست ١٣٧٦هـ تضم أكثر من خمسة آلاف كتابا بينها [٤٠٠] كتابا مخطوطا ٠

٣ ـ مكتبة ابي الفضل العباس (ع) أهلية تأسست سنة ١٣٨٢هـ تضم اكثر من [٥٠٠٠] كتاب بينها [٢٠] كتابا مخطوطا •

٤ ـ المكتبة الجعفرية ـ تأسست سنة ١٣٧١هـ تضم أكثر من [٦٠٠٠] كتاب بينها [٢٠٠] كتاب مخطوط •

٥ ـ مكتبة غرفة تجارة كربلاء ـ تحوى [٤٠٠٠] كتاب •

٦ ـ المكتبة المهنية ـ تابعة لمديرية تربية كربلاء •

هذا بالاضافة الى المكتبات الخاصة الموجـودة في البيوت ومكتبـات المدارس الدينية والحديثة •

المكتبات العامة في النجف :

تعتبر النجف من أهم مدن العراق في احتوائها على المكتبات الكثيرة ، فهي تضم كثيرا من المكتبات العامة والخاصة الزاخرة بمختلف النوادر في أكثر صنوف العلم كما تضم الكثير من المخطوطات ، وفيما يلي أهم المكتبات العامة فيها •

١ ـ [المكتبة الحيدرية] أو [الخزانة الغروية] او المكتبة (العلوية) ويرجع تاريخها الى القرن الرابع وكان عضد الدولة البويهي المتوفى سنة ٣٧٢هـ ـ ٩٧٢م من المعنيين بها وكانت شهرتها بسبب ما وقفه عليها الملوك والأمراء من المخطوطات ، وقـد تعرضت هذه المكتبة للكثير من الكوارث حتى فقدت الكثير من نفائسها وأصبحت الآن لا تضم الا القليـل ، وهي موجودة داخل الصحن الشريف •

٢ ـ مكتبة مدرسة الصدر وكانت من اشهر المكتبات العامة في النجف اسسهـا محمد حسين خان الصدر الاعظـم حوالي النصف الاول من القرن الثالث عشـر الهجري •

٣ ـ مكتبة الامام محمد حسين كاشف الغطاء اسسها الشيخ علي آل

كاشف الغطاء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، تحتوي اليوم على عشرة آلاف مجلد يبلغ عدد المخطوط فيها [٢١٠٠] مجلد .

٤ ـ مكتبة حسينية الشوشترية من أقدم مكتبات النجف العامة في العصر الاخير أسسها ميرزا علي محمد النجف آبادي سنة ١٣١٩ هجرية وتحتوي على عشرة آلاف نسخة من الكتب ويبلغ عدد مخطوطاتها نحو [١٠٠٠] كتاب .

٥ ـ مكتبة الامام امير المؤمنين اسسها الشيخ عبدالحسين الاميني سنة ١٣٥٣ هجرية وتحتوي على ثلاثين ألف كتاب وعدد كبير من المخطوطات والمصورات .

٦ ـ مكتبة الامام الحكيم . من اوسع المكتبات العامة في النجف انتشارا وتنظيما ومحتوى اسسها السيد محسن الحكيم سنة ١٣٧٧ هجرية تحتوي على [١٥] الف مجلد من الكتب المطبوعة و [٢٥٠٠] من الكتب المخطوطة وفيها كثير من النوادر .

٧ ـ مكتبة صاحب الذريعة العامة اسسها الشيخ أغا بزرك صاحب موسوعة الذريعة ، وهناك عدد كبير من المكتبات في المدارس والجمعيات كمكتبة مدرسة القوام ومدرستي الخليلي ومدرستي الاخوند واليزدي والمكتبة المرتضوية ومكتبة جمعية الرابطة الادبية ومكتبة كلية الفقه ومكتبة جمعية التحرير ومكتبة مدرسة البروجردي ومدرسة جامعة النجف وآل حنوش العامة ومكتبة الادارة المحلية العامة التي تأسست سنة ١٣٥٥هـ بالاضافة الى المكتبات الاهلية الخاصة التي تضم الكثير من الكتب .



كربلاء
الصحف والمجلات

كانت بداية الحركة الصحفية في كربلاء مع بداية الحركة الوطنيــة في العراق وقد كان لها دور فعال في خدمة التراث وفي تصعيـــد الوعي السياسي وخدمة الحركات الوطنية وفيما يلي قائمة باسماء الصحف والمجلات التي صدرت في كربلاء :

١ ـ الاتفاق سياسية عامة صاحبها علي الشيرازي صــدرت في اذار ١٩١٦ م

٢ ـ الغروب سياســية جامعــة صاحبها عباس علوان الصـــالح ومديرها المسؤول المحامي حسن محمد علي صدرت في ٢٤ تموز ١٩٣٥م واستمرت سنتين •

٣ ـ الندوة أدبية عامة مديرها المسؤول المحامي السيد محمد مهدي الوهاب صدرت عام ١٩٤١م •

٤ ـ الاسبوع أدبية جامعــة صاحبها عباس علوان الصالح صدرت ١٩٣٨م

٥ ـ النادي سياسية عامة صاحبها عباس علوان الصالح صدرت ١٩٥٠م

٦ ـ القدوة اسبوعية أدبية صاحبها عبدالرحيم الملا خضير صدرت عام ١٩٥١ م واستمرت حتى عام ١٩٥٣ م

٧ ـ رسالة الشرق ـ مجلة أدبية دينية شهرية صاحبها الشيخ صدرالدين الشهرستاني مديرها المحامي حسن حيدر صدرت ١٩٥٣م ٠

٨ ـ شعلة الاهالي جريدة سياسية اسبوعية صاحبها ورئيس تحريرها المحامي عبدالصاحب الاشيقر صدرت عام ١٩٦٠م ٠

٩ ـ المجتمع جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية صاحبها جاسم الكلكاوي ومديرها المحامي جواد الظاهر صدرت في تموز ١٩٦٣م احتجبت وعاودت الصدور عام ١٩٦٩م بادارة عبدالجبار عبدالحسين الخضر ثم احتجبت اواخر عام ١٩٧٢ ٠

١٠ـ اجوبة المسائل الدينية نشرة دينية شهرية صاحبها السيد عبدالرضا الشهرستاني صدرت عام ١٩٥١م ٠

١١ ـ صوت المبلغين نشرة دينية شهرية صدرت عام ١٩٦٥

١٢ـ الاخلاق والاداب نشرة دينية اصدرتها المدرسة السليمية ١٩٦٠م

١٣ـ منابع الثقافة الدينية نشرة أصدرتها المدرسة البادكوبية ١٩٦٠م ٠

١٤ـ الرائد مجلة ادبية تربوية علمية اصدرها فرع نقابة المعلمين في كربلاء عام ١٩٦٦ حتى ١٩٧٠م

١٥ـ الحرف مجلة تربوية تصدرها مديرية كربلاء صدرت عام ١٩٦٨م

١٦ـ صوت الاسلام مجلة دينية علمية ادبية عامة تصدرها جمعية النهضة الاسلامية رئيس تحريرها عبداللطيف الدارمي سكرتيرها عدنان الدارمي صدرت عام ١٩٧٢م

عرفت النجف الصحافة منذ طغت الحركة الوطنية في العراق وظهرت الدعوة الى الحكم الديمقراطي في أوائل هذا القرن وما صدر منذ ذلك العهد حتى الآن ما يلي :ـ

١ ـ الغري / مجلة فارسية صاحبها محمد المحلاتي صدرت في ذي الحجة ١٣٢٧ هجـ ـ ١٩٠٩ م ولم يصدر منها سوى عددين •

٢ ـ درة النجف / مجلة فارسية صاحبها محمد المحلاتي صدرت في ٢٠ ربيع الأول ١٣٢٨ هجـ واستمرت سنة كاملة •

٣ ـ نجف / جريدة فارسية صاحبها مسلم زوين صدرت في ١١ ربيع الثاني ١٣٢٨ هجـ الموافق نيسان ١٩١٠م والذي يلاحظ ان هذه المجلات الثلاثة التي صدرت باللغة الفارسية كان يقصد منها بث الوعي السياسي بين صفوف الشعب الايراني ضد نظام الحكم القائم في ايران آنذاك •

٤ ـ مجلة العلم / صاحبها هبة الدين الشهرستاني صدرت في أواخر ربيع الاول ١٣٢٨ هجـ الموافق ٢٩ مارت ١٩١٠م وتوقفت بالعدد التاسع من سنتها الثانية بارادة صاحبها •

٥ ـ جريدة الفرات / مؤسسها محمد باقر الشبيبي صدرت في ٢١ ذي القعدة ١٣٢٨ صدر منها خمسة أعداد تخدم ثورة العشرين •

٦ ـ جريدة الاستقلال/ مؤسسها محمد عبدالحسين صدرت في ١٨ محرم ١٣٢٩هـ وصدر منها ثمانية اعداد وقد خلفت جريدة الفرات فيخدمه ثورة العشرين •

٧ ـ جريدة النجف/ مؤسسها يوسف رجيب صدرت في ٢٣ رمضان ١٣٤٣ هجـ وصدرت في سنتين كاملتين وعدد واحد من سنتها الثالثة مع عدد من الملاحق •

٨ ـ مجلة الحيرة/ مؤسسها عبدالمولى الطريحي أصدرها في ١٤ رجب ١٣٤٥ هج ولم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد وتوقفت بارادة صاحبها •

٩ ـ جريدة الفجر الصادق/ مؤسسها جعفر الخليلي في ٦ شوال ١٣٤٨ هج وتوقفت بعد سنة من عمرها •

١٠ـ مجلة الاعتدال/ مؤسسها محمد علي البلاغي في شوال ١٣٥١ هج واستمرت ست سنوات وتوقفت عن الصدور بارادة صاحبها ثم الغي امتيازها عام ١٩٥٤م •

١١ـ جريدة الراعي/ صاحبها جعفر الخليلي صدرت في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هج وتوقفت بعد اكمالها سنة •

١٢ـ مجلة المصباح/ صاحبها محمد رضا الحساني ثم محمد صالح بحر العلوم صدرت في ١ رجب ١٣٥٣ هج وأتمت سنة كاملة •

١٣ـ جريدة الهاتف / لجعفر الخليلي ـ صدرت في ٢٩ محرم ١٣٥٤ هج واستمرت عشرين عاما •

١٤ـ جريدة الحضارة/ صاحبها محمد حسن الصوري صدرت في ٩ شعبان ١٣٥٦ هج واستمرت عدة سنوات •

١٥ـ مجلة القادسية/ لمحمد رضا الحساني صدرت في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٦ هج واستمرت أربع سنوات كانت سنتها الرابعة في النجف •

١٦ـ مجلة الغري/ صاحبها عبدالرضا شيخ العراقين كاشف الغطاء صدرت في ٦ رجب ١٣٥٨ هـ واستمرت ٣٠ سنة •

١٧ـ مجلة المثل العليا/ صاحبها كاظم الكيشوان صدرت في ٢٣ رمضان ١٣٦٠ هج ظهر منها عدة أعداد •

١٨ـ مجلة العدل الاسلامي/ لمحمد رضا الكتبي صدرت في ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٥ هج في ثلاث سنوات •

١٩ـ مجلة البيان/ لعلي الخاقاني صدرت في ١ شعبان ١٣٦٥ هج ولمدة أربع سنوات •

٢٠ـ مجلة الدليل / لموسى الاسدي صدرت في ذي القعدة ١٣٦٥هـ لمدة سنتين •

٢١ـ مجلة البذرة/ أصدرتها جمعية منتدى النشر في أول ربيـع الثاني سنة ١٣٦٧ هـ ولمدة سنتين •

٢٢ـ مجلة الشعاع/ لعبدالهادي العصامي صدرت في رجب ١٣٦٧ هجـ لسنة واحدة وخمسة أعداد من الثانية مع عددٍ من الملاحق •

٢٣ـ مجلة العقيـــــدة/ لفاضل الخاقاني في ١ ذي الحجـة ١٣٦٧ هجـ واستمرت سنة واحدة وخمسة أعداد من الثانية •

٢٤ـ مجلة لواء الوحدة الاسـلامية/ لصاحبها عبدالرسول كاشف الغطاء صدرت في ٢٣ شوال ١٣٦٨ هجـ لمدة سنتين ثم صدرت باسم (صوت الوحدة الاسلامية) سنة واحدة •

٢٥ـ مجلة التوجيه/اصدرتها مدرسة كاشف الغطاء في جمادي الآخرة ١٣٧٥هـ هجـ لثلاث سنوات في ثمانية أعداد •

٢٦ـ مجلة النجف/ لهادي فياض صدرت في ٢٧ ربيع الأول ١٣٧٦ هجـ ولمدة أربع سنوات ثم انتقل امتيازها لكلية الفقـه وأصدرتها ثلاث سنوات •

٢٧ـ مجلة النشاط الثقافي/ لعبدالغني الخضري صدرت في ١٧ ربيع الثاني ١٣٧٧ هجـ استمرت سنة واحدة •

٢٨ـ جريدة الحوزة/ لرياض حمزة شير علي صدرت في ٦ جمـادى الآخرة ١٣٧٧ هجـ ولم تكمل سنتها الاولى •

٢٩ـ مجلة المعارف/ لمحمد حسن الطالقاني صدرت في جمـادى الاولى ١٣٧٨ هجـ ولم تكمل سنتها الثالثة •

٣٠ـ مجلة الأضواء/ أصدرتها جماعة العلماء في النجف بعدد واحد فقط في شعبان ١٣٧٨ هجـ ثم أصدرها كاظم الحلفي في ١٥ ذي الحجة في ١٣٧٩ هجـ ولم تكمل سنتها الخامسة •

٣١ـ مجلة اسلام الفارسية/ صاحبها كاظم الحلفي صدرت في ذي القعدة ١٣٨٣ هجـ سنة واحدة •

٣٢ـ جريدة العدل/ لابراهيم الفاضلي صدرت في ٢٢ ذي القعدة ١٣٨٢ هجـ بعدد واحد فقط ثم احتجبت وفي محرم ١٣٨٥ عاودت الصدور وهي الآن في سنتها الثامنة •

٣٣ـ مجلة الايمان/لموسى اليعقوبي صدرت في جمادى الاولى ١٣٨٣ هجـ واستمرت ثلاث سنوات •

٣٤ـ مجلة الكلمة/ لحميد المطبعي صدرت عام ١٣٨٧ هجـ في مرحلتها الأولى ولم تكتمل سنتها ثم عاودت الصـــدور في ايلـــول ١٩٦٨م وبعدها انتقلت الى بغداد وهي مستمرة على الصدور •

٣٥ـ مجلة الرابطة/ تصدرها جمعية الرابطة الأدبية في النجف صدرت في مايس ١٣٩٣ وهي فصلية صدر منها عددان وهي مستمرة على الصـدور •

الكوفة

الصحف والمجلات :

١ ـ مجلة القادسية صدرت بالكوفة ثلاث سنوات بداية من عام ١٩٣٩م لصاحبها ورئيس تحريرها محمد رضا الحساني •

٢ ـ نشرة الارشاد : صدر منها عددان فقط عام ١٩٦٣م صاحبها ورئيس تحريرها عبدالهادي عبدالمحسن دعيل •

٣ ـ الرسالة الاسلامية : صدر منها ثلاثة أعـــداد فقط عام ١٩٦٤م لصاحبها كامل سلمان الجبوري •

٤ ـ نشرة الموعظة صدرت في سنتين عام ١٩٦٦م لصاحبها كامل سلمان الجبوري •

٥ ـ الفكر الجديد صدر منها عددان عام ١٩٧٠ للاتحاد الوطني لقطاع الكوفـة •

المطابع وحركة الطباعة

المطابع في كربلاء

تعد كربلاء من مدن العراق الاولى في معرفة الطباعة اذ يعود تأريخ ذلك الى أواخر القرن الثالث عشر الهجري ومنـذ ذلك التأريخ عرفت كربلاء مختلف المطابع التي خدمت المدينة بما أخرجته من كتب في كل المجالات ومن أهم المطابع قديما وحديثا ما يلي :ـ

١ ـ المطبعة الحجرية وهي اول مطبعة دخلت الى العـــــراق وقد انشئت عام ١٢٧٣ هجـ •

٢ ـ مطبعة المظفري ، صاحبها محمود المظفري شيدت عام ١٣٢٩ هجـ •

٣ ـ مطبعة الشباب ، صاحبها عباس علوان الصالح شيدت عـام ١٣٥٤ هجـ ١٩٣٥م •

٤ ـ مطبعة الثقافة ، صاحبها محسن عبدالرضا شيدت عام ١٣٦٠ هجـ ١٩٤١م •

٥ ـ مطبعة الطف ، صاحبها ابراهيم الكتبي شيدت عام ١٣٦٠ هجـ ١٩٤١م

٦ ـ مطبعة أهل البيت ، صاحبها جاسم الكلكاوي شيدت عـام ١٩٥٦م وما تزال قائمة •

٧ ـ مطبعة كربلاء ، صاحبها كاظم الموسوي شيدت عام ١٣٨١ هجـ ١٩٦٢م

٨ ـ مطبعة تموز ، صاحبها عدنان الدارمي ومحسن المعمار شيدت علم ١٩٧٠م (ولا تزال قائمة) •

المطابع فى النجف

تعتبر مدينة النجف من الحواضر العراقية التي بكرت في جلب المطابع لما لها من مكانة علمية فكانت خامس مدينة عرفت المطبعة ومجموع ما ضمت النجف من المطابع منذ أول يوم دخلت المطابع اليها وحتى يومنا هذا ١٨ مطبعة نذكرها جميعا بما في ذلك المطابع التي لم يعد لها وجود تثمينا لأثرها في نشر الكتاب العراقي والاسهام في تطوير الحركة الثقافية وهي :ـ

١ ـ مطبعة حبل المتين :ـ مؤسسها السيد جلال الدين الحسيني ولم يعد لها وجود الآن .

٢ ـ المطبعة العلوية :ـ أسسها جماعة من التجـــار عام ١٣٢٧ هجـ وليس لها وجود الآن .

٣ ـ المطبعة الحيدرية :ـ مؤسسها محمد صـــادق الكتبي عام ١٩١٨م ولا تزال قائمة .

٤ ـ المطبعة المرتضوية :ـ مؤسسها محمد صادق الكتبي ١٣٤٠ هجـ وليس لها وجود الآن .

٥ ـ المطبعة العلمية :ـ مؤسسها محمد ابراهيم الكتبي عـام ١٣٥٢ هجـ انتقلت الى بغداد وسميت بـ (الارشاد) عام ١٩٦٠م .

٦ ـ مطبعة الغري :ـ مؤسسها محمد علي المطبعي عـام ١٣٣٩ هجـ ثم استبدل اسمها الى مطبعـــة الغري الحديثة بعـــد انتقال ملكيتها الى أولاده .

٧ ـ مطبعة الراعي : مؤسسها جعفر الخليلي عـام ١٩٣٤م وانتقلت الى بغـداد عام ١٣٦٧ هجـ بعـــد ان نقل جريدته الهاتف التي كانت تطبع بها .

٨ ـ مطبعة العدل الاسلامي :ـ مؤسسها محمد رضا الكتبي وبعـــد عام ١٩٥٧م لم يعد لها وجود .

٩ ـ مطبعة دار النشر والتأليف : مؤسسها عبدالرضا شيخ العراقين كاشف الغطاء وبعد وفاته ١٩٦٨ م توقف العمل بها وبيعت انقاضها .

١٠ـ مطبعه صاحب الذريعة :ـ اسست ١٣٥٥ ثم بيعت بعد ان طبع فيها الجزء الاول من كتابه الذريعة ولم يعد لها وجود •

١١ـ مطبعة النجف :ـ مؤسسها هادي الأسدي عام ١٩٥٥م وبيعت عـام ١٩٦٩ م فنقلت من النجف •

١٢ـ مطبعة الزهراء :ـ مؤسسها ميرزا الخليلي عام ١٩٤٥م ثم انتقلت الى بغداد عام ١٩٥٠م •

١٣ـ مطبعة النعمان : مؤسسها حسن محمد ابراهيم الكتبي عام ١٣٧٦ هجـ ولا تزال قائمة حتى الآن •

١٤ـ مطبعة القضاء :ـ مؤسسها باقر أحمـــد الفاضلي عام ١٣٧٦ هجـ ولا تزال قائمة •

١٥ـ مطبعة الآداب :ـ مؤسسها عبدالعزيز البغـــدادي عام ١٣٧٧ هجـ ولا تزال قائمة •

١٦ـ مطبعة الحكمة :ـ مؤسسها حميد الحكيم ١٣٨١ هجـ ولم يعد لها وجود الآن •

١٧ـ مطبعة الباقر : مؤسسها محمد باقر الخرسان عام ١٩٦٣م وليس لها وجود الآن •

١٨ـ مطبعة الرسالة : مؤسسها عبدالمحسن العاتي عام ١٩٦٩م وهي آخر مطبعة تأسست في النجف ولم تدم طويلا •

مطابع الكوفة

١ ـ مطبعة القادسية لصاحبها محمد رضا الحساني عمرت عدة سنوات ثم صودرت من قبل الحكومة وطبع بها مجلة القادسية وبعض الكتب •

الفهرست

١ ـ كربلاء
سبب التسمية
كربلاء في التاريخ
كربلاء في الحركات الوطنية
٢ ـ النجف
سبب التسمية
النجف في التاريخ
النجف في الحركات الوطنية
٣ ـ الكوفة
سبب التسمية
الكوفة في التاريخ
الكوفة في الحركات الوطنية

١ ـ في النجف
مرقد الامام علي (ع)
شيء من تاريخ المرقد
من نفائس الحرم الحيدري
المقامات والمراقد المقدسة في النجف
٢ ـ في كربلاء
مرقد الامام الحسين (ع)
شيء من تاريخ المرقد
المقامات والمراقد المقدسة في كربلاء
٣ ـ مرقد سيدنا العباس (ع)
شيء من تاريخ المرقد
٤ ـ في الكوفة
مرقد مسلم بن عقيل
مرقد هاني بن عروة
مرقد ميثم التمار

الفهرست

١ـ الدراسة وأماكنها

أ ــ الدراسة الدينية ومراحلها ·

ب ــ أماكن الدراسة : ١ـ المساجد ، ٢ـ المدارس ·

جـ ــ المساجد في كربلاء

د ــ المساجد في النجف

هـ ــ المدارس في كربلاء

و ــ المدارس في النجف

٢ ــ الجمعيات والمكتبات

أ ــ الجمعيات في كربلاء

ب ــ الجمعيات في النجف

جـ ــ المكتبات في كربلاء

د ــ المكتبات في النجف

٣ ــ الصحف والمجلات والمطابع

أ ــ الصحف في كربلاء

ب ــ الصحف في النجف

جـ ــ الصحف في الكوفة

د ــ المطابع في كربلاء

هـ ــ المطابع في النجف

و ــ المطابع في الكوفة

١ ــ كربــــلاء

أ ــ بحيرة الرزازة

ب ــ حصن الاخيضر

جـ ــ عين التمر

د ــ شـــفاثا

هـ ــ قطارة علي

٢ ــ النجف

أ ــ سور النجف القديم

ب ــ بحر النجف

جـ ــ مقبرة النجف

٣ ــ الكــــوفة

أ ــ مسجد الكوفة القديم

ب ــ قصر الامارة

جـ ــ بيت الامام علي

د ــ مسجد السهلة

هـ ــ مسجد صعصعة بن صوحان

و ــ مسجد النبي يونس

ز ــ مسجد بن سعدة

الملاحق

مصادر ومراجع عن المحافظة

كربــلاء :

١ ـ كربلاء في التاريخ
عبدالرزاق آل وهاب / مطبعة الشعب بغداد ١٣٥٣ـ١٩٣٥/١١٢ص

٢ ـ موسوعة العتبات المقدسة
جعفر الخليلي / ج١ / بيروت / ٣٩٦ص / مصور

٣ ـ تراث كربلاء
سلمان هادى الطعمة / مطبعة الآداب النجف ١٣٨٣ـ١٩٦٤/٣٢٠ص

٤ ـ شعراء من كربلاء ١ـ٣
سلمان هادي الطعمة / مطبعة الآداب النجـــــف ١٩٦٦ـ١٩٦٩
٣٦٧ص ، ١٢٦ص ، ١٣٦ص

٥ ـ الوطنية في شعر كربلاء
توفيق حسن العطار ، مطبعة النعمان ، النجف ١٣٨٨ـ١٩٦٨/١٤٤ص

٦ ـ بغية النبلاء في تاريخ كربلاء
عبدالحسين الكليدار آل طعمة / مطبعة الارشاد بغداد ١٩٦٧/٢١٦ص

٧ ـ ومضات من تاريخ كربلاء
سلمان هادى آل طعمة / مطبعة الآداب النجف ١٣٨٧/٦٤ص

٨ ـ الحركة الادبية المعاصرة في كربلاء ج١
صادق آل طعمة / مطبعة آل البيت كربلاء ، ١٣٨٨ـ١٩٦٨/٢١٠ص

٩ ـ مشهد الحسين (ع) وبيوتات كربلاء ١ـ٣
مجيد الهر / مطبعة أهل البيت كربلاء ، ١٩٦٣ـ١٩٦٥
١١١ص ، ١٥٢ ، ٢٧١ص .

١٠ـ تاريخ الروضة الحسينية
عبدالحميد الخياط ، مطابع دار الكشاف بيروت ١٣٧٦/٤٧ص مصور

١١ـ تاريخ كربلاء وحائر الحسين (ع)
د. عبدالجواد الكليدار ، ط٢ ، المطبعة الحيــدرية النجف ١٣٨٧ـ
١٩٦٧/٣٠٣ص

١٢ـ مدينة الحسين ١ـ٤
محسن حسن الكليدار آل طعمـــة ، كان الرابع قـــد صـــدر في
١٣٩١ـ١٩٧١/٥٥٧ص .

النجــف :

١ ـ ماضي النجف وحاضرها ١ـ٣
جعفر محبوبة مطابع النجف ١٣٥٣ـ١٣٧٧ ، ٤١٢ص ، ٥٢٤ص ،
٦٢٠ ص .

٢ ـ معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال ألف عام
محمد هادي الاميني ، مطبعة الآداب النجف ١٣٨٤ـ١٩٦٤/٤٩٦ص

٣ ـ معجم المطبوعات النجفية
محمد هادي الاميني ، مطبعة الآداب النجف ١٣٨٥ـ١٩٦٦/٤٠٠ص
٤ ـ مصادر الدراسة عن النجف والشيخ الطوسي
محمد هادي الاميني وعبدالرحيم محمد علي ، مطبعة النجف النجف،
١٣٨٢ـ١٩٦٣/١٢٢ص
٥ ـ لمحات من تاريخ النجف الاشرف
ناجي وداعة الشريس ، مطبعة القضاء النجف ١٩٧٣ـ١٣٩٣/٢٥٦ص
٦ ـ أضواء على معالم محافظة كربلاء
محمد النويني ، مطبعة القضاء النجف ١٣٩١ـ١٩٧١/٢٠٠ص
٧ ـ مشهد الامام أو مدينة النجف ١ـ٤
محمد جعفر التميمي ، مطبعة النجف ١٩٥٣ـ١٩٥٧ ، ٢٨٠ص ،
٢٤٦ص ، ٢٢٤ص ، ٢٧٠ص .
٨ ـ فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـع ـ
للنقيب غياث الدين السيد عبدالكريم بن طاووس المتوفى سنة ٦٩٣
المطبعة الحيدرية النجف ط ٢/١٩٦٣ـ١٣٨٢
٩ ـ مشهد الامام علي في النجف وما به من الهدايا والتحف
د. سعاد ماهر محمد ، مطبعة دار المعارف مصر ١٩٦٩/٤٠٠ص
٨٦ ص لوحات
١٠ـ ثورة النجف بعد مقتل حاكمها الكابتن مارشال
عبدالرزاق الحسني . مطبعة العرفان صيدا ، ١٣٩٢ـ١٩٧٢/١٤٢ص
١١ـ شعراء الغري ١ـ١٢
علي الخاقاني ، المطبعة الحيدرية النجف ١٩٥٤ ـ ١٩٥٦ .
١٢ـ موجز تاريخ النجف
مكتبة الامام الحكيم العامة في النجف ، ٢٩ص
١٣ـ جامعة النجف في عصرها الحاضر
محمد تقي آل الفقيه العاملي ، مطبعة صور لبنان / ١٧٦ص
١٤ـ دليل النجف الاشرف
عبدالهادي الفضلي / مطبعة الآداب النجف ، ١٥٢ص / مصور
١٥ـ مدرسة النجف وتطور الحركة الاصلاحية فيها
محمد مهدي الآصفي ، مطبعة النعمان النجف ١٣٤٨/١٥١ص
١٦ـ موسوعة العتبات المقدسة
جعفر الخليلي ، صدر منها جزءان على مطابع لبنان مصور .
١٧ـ نزهة النجف
محمد الكوفي / مطبعة الغري الحديثة النجف ١٩٥٢ـ١٣٧١/٨٨ص
١٨ـ وادي السلام
محسن المظفر ، مطبعة النعمان النجف ١٩٦٤/٢٤٨ص
١٩ـ العوامل التي جعلت من النجف بيئة شعرية
جعفر الخليلي / مطبعة الآداب النجف ١٩٧١ـ١٣٩١/٤٩ص
٢٠ـ حديث الجامعة النجفية ج١
محمد رضا شمس الدين المطبعة العلمية النجف ١٩٥٢ .

مصادر ومراجع

الكوفــة :

١ ـ مسجد الكوفة
مديرية الآثار القديمة / مطبعة الحكومة بغداد ١٩٤٠ ، ١٦ص + ٣٣ لوحة

٢ ـ تأريخ الكوفة الحديث
كامل سلمان الجبوري / مطبعة الغري الحديثة النجف ١٣٩٤/١٩٧٤

٣ ـ تاريخ الكوفة
حسون البراقي / المطبعــة الحيدرية النجف ط ٢ ١٩٦٠ـ١٣٧٩/ ٤٤٨ص

٤ ـ خطط الكوفة
ل ـ ماسينيون ترجمة تقي بن محمد المصبعي / مطبعة العرفان صيدا ١٣٦٥/١٩٤٦ .

٥ ـ الكوفة في ثورة العشرين
كامل سلمان الجبوري / مطبعة الآداب النجف ١٩٧٢ـ١٣٩٢/٣٦٠ص

24. Liwa al Wahda.
25. Al Tawjih.
26. Al Nejaf.
27. Al Neshat al Thaqafi.
28. Al Hawza
29. Al Ma'arif.
30. Al Adhwa.
31. Islam.
32. Al Adl.
33. Al Iman.
34. Al Kalima.
35. Al Rabita.

PRINTING PRESS

At Kerbala:

1. Al Hajaria Printing Press.
2. Al Mudhaffari Printing Press.
3. Al Shabab Printing Press.
4. Al Thaqafa Printing Press.
5. Al Taf Printing Press.
6. Ahl al Beit Printing Press.
7. Kerbala Printing Press.
8. Al Tamuz Printing Press.

At Nejaf:

1. Al Haydari Printing Press.
2. Al Murtadhawi Printing Press.
3. Al Ilmiya Printing Press.
4. Al Ghari Printing Press.
5. Al Ra'ie Printing Press.
6. Al Adl al Islami Printing Press.
7. Dar al Nashr Wal Talif Printing Press.
8. Sahib al Tharia Printing Press.
9. Al Zahra Printing Press.
10. Al Nejaf Printing Press.
11. Al Nuaman Printing Press.
12. Al Qadha Printing Press.
13. Al Adab Printing Press.
14. Al Hikma Printing Press.
15. Al Baqir Printing Press.
16. Al Risala Printing Press.

NEWSPAPERS

At Kerbala:

1. Al Itifaq.
2. Al Ghurub
3. Al Nadwa al Adabia.
4. Al Usbu.
6. Al Munadi.
6. Al Qudwa.
7. Risalat al Sharaf.
8. Shualat al Ahali.
9. Al Mujtama.
10. Sawt al Mubalighin.
11. Al Akhlaq Wal Adab.
12. Manabe al Thaqafa al Dinia.
13. Al Raed.
14. Al Harf.
15. Sawt al Islam.

At Nejaf:

1. Al Ghari.
2. Durat al Nejaf.
3. Nejaf.
4. Al Ilm Magazine.
5. Al Furat.
6. Al Istiqlal.
7. Al Nejaf.
8. Al Hira.
9. Al Fajr al Sadiq.
10. Al Iatidal.
11. Al Ra'ie
12. Al Misbah.
13. Al Hatif.
14. Al Hadhara.
15. Al Qadisia.
16. Al Ghari Magazine.
17. Al Muthul al Ulya.
18. Al Adl al Islami.
19. Al Bayan.
20. Al Dalil.
21. Al Bathra.
22. Al Shu'a
23. Al Aqida.

At Kerbala:

1. A branch of Itihad Wal Taraqi.
2. Mukafehat al Iesterad.
3. The Islamic National Society.
4. Nadwat al Shabab al Arabi.
5. Al Furat al Awsat Association.
6. Al Jamia al Kheria al Islamia.
7. Jamiat al Thaqafat al Watania.
8. Jamiat al Nahdha al Islamia.

At Nejaf:

1. A branch of Itihad Wal Taraqi.
2. Jamiat al Nahdha al Islamia.
3. A branch of Haras al Istiqlal.
4. Jamiat Madrasat al Ghari.
5. Al Mutale. — Club.
6. Al Rabita.
7. Jamiat al Muntada Al Nashr.
8. Jamiat al Tahrir al Thaqafi.
9. Jamiat al Nadwat al Adab.
10. Jamiat al Koran al Karim.
11. Jamiat al Tawjih al Dinia.
12. Jamiat al Adab Wal Fikr.
13. Jamiat al Madaris al Ahliya al Thaqafia.

LIBRARIES

At Kerbala:

1. The Central Public Government Library.
2. Al Sayed al Shuda Library.
3. Abul Fadhl al Abbas Library.
4. Al Jafferia Library.
5. Kerbala Chamber of Commerce Library.

At Nejaf:

1. Al Hyderia Library.
2. Al Sadr School Library.
3. Al Imam Muhammed Hussain Kashif al Ghata Library.
4. Al Shushteri Hussainia Library.
5. Al Imam Amin al Moamaneen Library.
6. Al Imam al Hakim Library.
7. The Public Library of Late Agha Buzurg.

3. Al Khudhra Mosque.
4. Shaikh Al Ansari Mosque.
5. Al Tureihi Mosque.
8. Al Hindi Mosque.
7. The Ras Mosque.

Religious schools:

1. Al Miqdad Saburi school.
2. Al Sadr school.
3. Al Mehdia school.
4. Al Qawem school.
5. Al Irwani school.
6. Al Muatamid school.
7. Al Qazwini school.
8: Al Badkabi school.
9. Al Hindi school.
10. Al Shereibani school.
11. Al Khalil Al Sughra school.
12. Al Akhundi al Kubra school.
13. Akhundi al Sughra school.
14. Al Akhundi al Wasta school.
15. Sayed Kadhum al Yazdi school.
16. Al Sayed al Burujerdi Al Kubra school.
17. Al Sayed al Burujerdi Al Sughra school.
18. Al Shirazi School.
19. Jamiat al Nejaf Al Dinia school.
20. Al Baghdadi school.
21. Al Najjari school.
22. Sayed Kadhum Al Yezdi school.
23. Al Shubberia school.
24. Dar al-Hikma school.
25. Sayed Abdullah Shirazi school.
26. Al Amiliya school.
27. Al Sayed Al Khoei school.

Note: It is worthwhile to mention that several attempts for moderning the methods of studies were made by the late Shaikh muhammed Ridha Mudhaffar and he who established the college of Fiqah at Nejaf to organize the system of Islamic studies at Nejaf.

Names of some of the Associations and societies that played great part in Educational, social and political fields:

It has already been stated in part I that Kerbala and Nejaf played a great part in protecting Arabic from any foreign influence, specially the Ottomans and thus created an atmosphere of educational and cultural development. Particularly Nejaf university is considered to be one of the oldest Isalmic universities. Although it is a fact that immediately after the migration of Shaikh al Tusi from Baghdad to Nejaf in 449 H. Nejaf became the centre of Islamic studies but some historians agree that the scientific and theological studies existed before 449 H. And still students from all parts of the world come there for seeking knowledge.

There is no particular place for circle studies but they are usually and preferably held in mosques, religious schools or sometimes in the houses*. Following are the names of such places at Kerbala and Nejaf.

At Kerbala:

1. Umran bin Shahin mosque.
2. Al Nasiri mosque.
3. Al Sharistani mosque.
4. Al Hamidiya mosque.
5. Al Tabatabai mosque.
6. Al Haj Nasr Allah mosque.

Religious schools:

1. Al Hindiya school.
2. Hassan Khan school.
3. Al Badkubi school.
4. Karim Khan school.
5. Al Mujahid school.
6. Al Buquah school.
7. Al Hussainia school.
8. Al Mehdia school.
9. Sharif al Ulema school.
10. Al Ridhewiya school.
11. Al Salimiya school.
12. Al Mehdia al Sughra school.
13. Al Khatib school.
14. Al Nahdha al Islamia schools.
15. Imam al Baqir school.

At Nejaf:

1. Umran bin Shahin mosque.
2. Al Shaikh Al Tusi mosque.

As stated in the preceeding pages, about tre various factors that made Nejaf an important place, it will not be out of interest to mentain that it still holds one of the oldest and largest burial ground in the world. It is known as "Wadi al-Salam". This burial ground, in the view point of Moslems in general and "Shias" in particular is a sacred place for burial.

Some Archaeological and Tourists places in Kerbala:

1. Al Razzaza lake:

It has beautiful views and lies at the west of Kerbala about 11 km. away. The Governorate of Kerbala with the help of Department of Tourists and Resorts has set up a number of cabins, bathrooms, restaurants and casinoes.

2. Al Ukhaidhir Fortress:

It is an enormous fort about 50 km. west of Kerbala. It is still magnificently standing inspite of its old condition. The historians hafe no one opinion about its time of construction and name. Some say pre-Islamic and some say after Islam. Anyhow it is one of the archaeological wonders and worthwhile to visit.

Ein al Tamr:

It is one of the Nahiyas in Kerbala Province and famous for its orchards(dates and mineral oases. It was captured by Khalid ibn Al Walid in 12 H. Near to this Nahiya is a village called "Shifatha".

PART III

Educational, Cultural and Religious activities — their centres — Libraries, Printing Press, Newspapers and Magazines

There are four entrances to the interior of the shrine from four sides. Three doors at the terrace (Tarma) lead to the shrine, as there are two doors at the shrine leading to the courtyard. There are eight main gates all around the courtyard.

Some of the measurments of the shrine are as under:

1. The dome is about 39 m. high.
2. The area of the portico (Rawaq) in about 320 sq. m.
3. Each minaret is about 44 m. high.
4. The area of the courtyard (Sahan) is about 9300 sq. m.
5. The area of the interior of the shrine is about 1836 sq. m.
6. The rooms around the courtyard are 57 ones.

The holyshrine of Abbas had undergone the same stages of constructions, destructions and reconstructions as that of Imam Hussain. But since 1969, the Revolutionary government has again taken notice of some damaged parts, and therfore ordered for all around repairs of the shrine.

1. The Great Kufa Mosque

It is one of the most famous mosques in the Islamic world and it was the first building constructed along with Dar al-Imarah in 17 H. The mosque is square-shaped, and was designed to hold 40,000 prayers. There is still the prayer place of Imam Ali where he was assasinated during his prayers. Beside it there is a marble pulpit and quite recently the place is covered with silver and gold box like set with precious stones presented by the Sultan of Bohra.

Of cousse there are other several places of importance as:

1. The Sahla Mosque.
2. The House of Imam Ali.
3. Dar al-Imara.
4. Sasaa ibn Suhan mosque.
5. Prophet Younis ibn Matti mosque.

Nejaf cemetery (Wadi al-Salam)



President of Moritania in Kerbala

The Holy Shrine of Abbas, (A.S.)

This shrine lies about 250 metres from the holy shrine of Imam Huhhain. He sacrificed himself for Islam on the 10th of Muharram.

His holy shrine is in no way different from that of his brother Imam Hussain being splendidly and magnificiently built. The only thing khich adds to the beauty of the shrine from inside is the big box like gold and silver box (with holes) fixed on the grave and this is considered one of the wonders of arts. This was erected by the late Sayed Mohsin Al Hakim, the Great Mujtahid in 1965.

shrine and the building standing now was built by Sultan Uweis Al Jalairi in 767 Hijra (1365 A.D.) and his sons, Sultan Hussein and Sultan Ahmad carried out the work after him. It was he, too, that got the terrace (Tarma) built.

Umran bin Shahin constructed the portico (Ruwaq) leading to the holy grave of Ibrahim Al-Mujab. As for the Safawides, they gave their utmost attention for the renovation of the shrine, for in 914 Hijra (1508 A.D.). Ismail Al Safawi ordered for coating the interior of the shrine with gold and presented 12 gold candles and in 932 Hijra (1525 A.D.) he presented a box like silver box (with holes) to be placed on the grave.

Sultan Murad IV (the Ottoman ruler), during his reign, ordered for constructing a dome and plastered its exterior with gypsum.

In 1227 Hijra (1812 A.D.), Sultan Fat-h Ali Al Qajari had the structure of the shrine repaired and the gold plates replaced by other ones. He also presented a box like silver box to be put on the grave. And in 1250 Hijra (1934 A.D.), he had the shrines of Imam Hussein and his brother Abbas repaired again.

On his visit to Kerbala in 1287 Hijra, (1870 A.D.), Sultan Nasir Din Shah ordered to get the shrine repaired and the gold plates changed and the dome covered with gold. He enlarged the courtyard (Sahan) from the west.

In 767 Hijra (1365 A.D.) Amin al Din Merjan constructed a menaret known as Abed Minaret with a mosque behind it on the east. In 972 H. (1574 A.D.) Tuhmasip ordered for the repair of the minaret. But in 1354 H. (1935) Yasin al Hashimi had it demolished because of a report from the Awqaf office, because of its weary condition.

There are some other burial places of the followers of Imam Husain or his descendents. In the outskirts of the city of Kerbala. They are:

1. Hur ibn Yazid Al Riyahi. He was martyred with Imam Hussain.
2. Muhammed ibn Abi al Fattah Al Akras, a descendent of Imam Musa al Kadhum.
3. Abu Muhammed Ali ibn Al Hamza Al Shebih ibn al Hassan ibn Abdullah ibn Abbas ibn Imam Ali.
4. Own ibn Abdullah, a descendent of Imam Hassan.
5. Ibn Hashim, a descendent of Imam Musa Al Kadhum.
6. Abu al Fahad a learned scholar just opposite the Qibla Gate of Imam Hussain.
7. Al Mukhayyam, a camping place of Imam Hussein and his family on their arrival to Kerbala.

This portico leads to the terrace (Tarma) and then to the courtyard surrounding the shrine in the several doors.

Three of these doors are made of wood plated with gold and enamel, bearing some Koran verses. As for the doors lying on the west (4 doors) and the east (3 doors), they are made of wood and silver.

The walls of the terrace (Tarma) are coated with gold and its floor is marbled. The front view is built by marble pillars with a gold plated minaret on each side.

As for the courtyard surrounding the shrine, it is a very large one with stone-floor and splendid walls having colourful tiles bearing Koran verses. Besides, there are a lot of rooms all around the court-yard.

This courtyard, known as "Sahan", has ten large gates. Two are on the "Qibla" side, three on the eastern side and three on the west. Two are on the south.

Measurement of the shrine:

1. The dome is about 39 m. high.
2. Each minaret is 44 m. high.
3. The area of the portico (Ruwaq) is about 2600 sq. m.
4. The area of the courtyard (Sahan) is about 1500 sq. m.
5. The interior area of the shrine is about 3850 sq. m.

Since the martyrdom of Imam Hussain in 61 Hijra (680 A.D.), the people began to visit the holy grave in great many numbers, many of whom preferred to settle there. But in 236 Hijra (850 A.D. Al Mutawakkil Al Abbasi ordered to have the shrine with the building around it demolished and forbade the people from visiting the shrine.

In 247 Hijra (861 A.D.) the Abbaside Caliph, Al Muntasir Billah allowed the people to visit the shrine. And in 283 Hijra (896 A.D.). Muhammed bin Zeid bin Al Hassan known as Al Daie gave his great attention for its repair and he built a high dome with two gates. Then he renewed the fortress around it and built some of the houses.

Adhd al Dawla also took great interest in building and beautifying the shrine, as Kerbala throughout his reign developed educationally and economically. In 479 Hijra (1086 A.D.) during the reign of Seljuqi dynasty, Malik Shah visited Kerbala and ordered for the repairing of the surrounding walls of the

it still standing.

6. The grave of Kumeil bin Ziyad Al Nakhie, a follower of Imam Ali.

The Holy Shrines at Kerbala:

The holy grave implies Sayid Al Shuhada Imam Hussain and his two sons Ali Al Akbar and Ali Al Asghar (a baby). It is covered with a precious wooden box set with ivory and engraved with Koran verses; There is a glass covering all around it. These are all covered with gold and silver box-like net work with fanciful decoration. On its four sides Koran verses are written with golden letters.

Above them all, there is a splendidly made dome coated with pure gold and from the inside one can see the beautiful mosaic work bearing the names of twelve Imams. All around, there is a wide space tiled with Italian marble; so are the walls upto two metres high. The ceilings are all set with mirrors; and crystal Chandeliers of different shapes, size and colours are hanging.

Towards the east of the shrine lies the burial place of Imam's followers parted with a wall like silver fence with holes.

The shrine has several doors; some of them are of silver and the rest of precious wood.

There is a large entrance with a sliding silver door. It is on the north; opposite to it on the south, there is a wide silver door, and at the north-west corner there are two silver doors with two wooden doors opposite to them. Beside the burial place of Imam's followers, there is a wooden door as well. Around these doors there is a portico known as "Ruwaq" the walls of which are covered with splendid marble and the remaining parts are fixed with mirrors of pyramid and star shapes.

On entering the holy shrine, on the left, one can see the grave of the venerable brave follower of Imam, Habib bin Mudhahir with a silver tomb over it. Just opposite to this, there is a small room where the head of Imam Huseain was cruelly cut off. For this reason, it is called "Manhar Al Hussain". In the south-west of the portico (Ruwaq) lies the grave of Ibrahim bin Muhammed Al Abideen, krown as Ibrahim al Mujab.

It can be observed that during the course of time, the holy-shrine was built and re-built for many times. But five of the following are prominent in building the shrine:

1. Built by the Abbaside Caliph Harun al-Rashid in 170 Hijra.
2. Built by Muhammad bin Zeid Al Daie (died in 278 Hijra) and on falling down it was rebuilt by Umar bin Yahya Al Qa-im (assasinated in 350 Hijra).
3. Built by Adhd al-Dawla Al Buweihi (324-327 Hijra).
4. Built by Sultan Uweis bin Sheikh Hassan Al Jalairi in 760 Hijra.
5. The building standing now was built by Shah Safi, grandson of Shah Abbas (1104 Hijra) (1637 A.D.).

These repairs are still going on and in 1972 one of the philanthropists of Nejaf Haj Muhammed Rashad Mirza donated for re-covering of the dome with gold.

In the treasury of the holy shrine, there are very many precious and priceless antiques and articles kept in side the shrine.

1. A holy Koran written by Imam Ali kept in a silver box.
2. A candle set with precious stones.
3. A gold crown.
4. A grain of rice with suat-al- Ikhlas from holy Koran written on it with a special lens for magnifying the words.
5. Precious jewels and ornaments.

Besides there are other invaluable jewels precious stones, antiques and carpets made from gold and silk threads ornamented with pearls and ruby kept in a special treasury.

Some notable places (Maqams). at Nejaf:

There are special places called (Maqams) which are the places where the Imams on their descendents then, or other holy people offered their prayers or buried.

Such important places at Nejaf are:

1. The Maqam of Imam Zein ul-Abedien Ali bin Hussain in Imara locality, west of the holy shrine.
2. The Maqam of Al Mehdi at Wadi-al-Salam surrounded by a mosque supervised by Auqaf.
3. The burial places (graves) of the holy prophets Hood and Salih in the northern part of Nejaf (Wadi al-Salam) supervised by Auqaf.
4. The Maqam of "Safi-Safa" — a place for Imam Ali. Here a man from Yemen was buried.
5. Al-Hannana — where, as it is said, the head of Imam Hussain, after the tragedy of Kerbala, was brought and kept on their way to Kufa. A mosque was built there and

The shrine is square-shaped 13 metres long and the floor is tiled with Italian marble and so are the walls up to two metres. The remaining portion of walls are covered with attractive coloured mirrors wonderful architectural engravings and fascinating mosaic work.

There are four gate-like doors round the shrine; two of them are gold engraved opposite to the main entrance; the two on the north are silver.

There is a dome over the grave about 35 metres high and the radius is about 16 metres. It has 12 windows as ventilators engraved from the inside by colourful mosaic work and the names of Holy Imams, some Koran verses and some poetic verses in praise of Imam Ali, are cut.

From the out side, the dome is covered with pure gold bricks estimated by about 7777 ones. The area surrounding the grave is about 17 metres high, 30 metres long and 30 metres wide fixed with mirrors and having some Koran verses. The shrine has four gates. Two of them are at the gold entrance (terrace). The bigger one is in the middle, opposite to the "Clock Tower Gate" with the saying of the holy prophet "Muhammed" (Ali is with Truth and Truth is with Ali and they will never part till they get at the "Kawther"), Written on it. The smaller silver one lies below the minaret at north. The third gate is opposite the "Qibla Gate". (Bab-il-Qibla) and the fourth one is opposite the Tusi Gate. They are both made of Silver.

The gold entrance (terrace) known as "Tarma" is about one metre above the courtyard and 33 metres high. At the sides of this Tarma there are two circle-shaped minarets each 35 metres high and circumference is 8 metres and the radius two and a half metres. They are both built with about 40,000 bricks covered with pure gold.

All around the holy shrine, there is a large court-yard known as "Sahan" surrounded by a wall 17 metres high, length 74 metres at the north, 57 metres at the southern side and 84 metres at the east and west sides, with beautiful mosaic work having Koran verses on it. There are about 100 rooms all around the surrounding walls of the courtyard with four main gates to enter the courtyard:

1. Bab al-Sa-ah.
2. Bab al-Salam.
3. Bab al-Tusi.
4. Bab al-Faraj.
5. Bab al-Qibla.



Sayid Muhammad Al-Baqir Vice-President of the Sudan Republic visiting the Holy Shrines in Kerbala

search of knowledge. As a result, Kufa began to prosper and develop and it became a commercial centre with its fast growing orchards. But when the Abbasides came into power in 132 Hijra, they built and the town Al Hashmiya near to Kufa, for fear the Kufa people might sympathize with the Allawide and

PART II

THE HOLY SHRINES

(Kerbala — Nejaf)

Nejaf:

All writers, however dexterous they may be, fail to describe fully the artistic phenonema existing inside and outside the Holy shrines at Kerbala and Nejaf. Only by seeing can one admire their beauty, magnificent structure and fanciful precious decoration in the interior.

Inside the sacred shrines one may pass spiritual and heavenly moments and stand with respect and humbleness before the greatness of the great persons (Imam Ali and Imam Hussein and his brother Abbas A.S.) who had lived and sacrificed all that they had for the sake of Truth and upholding the banner of justice and rightfulness.

In the centre of the city of Nejaf lies the holy shrine of Imam Ali. The grave is covered with a precious wooden box engraved with ivory and some Koran verses and encircled by two windows one of steel and glass while the other of silver. On its top, some verses, said by Ibn Abi al Hadid and Sayed Al Himyari are written.

rise against them; and for this reanon too, Al Mansur planned Baghdad city. This affected Kufa a great deal, for a great many learned people of every class, except Maath bin Muslim Al Hara, began to leave for Baghdad expecting encouregement from the caliphs by getting money gifts. The Allawides, during the Abbasides reign, were not at all safe and had to face a great many trials and tribulations and had to migrate to other far off countries for the sake of safety.

Because of the bad and corrupted rule, the condition in Baghdad became worse and the government was shaky. The Turks, who did not lose any time and chance to snatch the rule from Abbasides, at once cantrolled the city of Baghdad in 3rd Hijra century and Al Muatasim had to leave for Samarra and this was a reason for Kufa to flourish again.

The developed Kufa had about 80,000 houses and its boundary (in 4th Mijra century) extended as far as Babil, Ein-al-Tamr, Shamiya, Abu Sukheir and Al Qadisiya. But this did not last long, for most of the Allawides and other tribes migrated to Nejaf, the burial place of Imam Ali, and Nejaf became a prominent centre of religious, literary and scientific activities in the place of Kufa and Baghdad.

In 580 Hijra, Ibn Jubair visited Kufa and found it in deplorable condition for most of the houses got old and damaged with no commercial activities and that was due to the off and on attacks of Khafaja tribe against it.

Besides, in the seventh Hijra century, Kufa was inundated because of the flood in the Euphrates.

Kufa remained in this condition and was left uncared for even after the Ottomans ruled over Iraq. The Portugues tourist (Dila Fala) reported on the 26th of June 1625 A.D. that Kufa had no existence at all. A German tourist Nipur affirmed this statement of Dila Fala in 1765 A.D., for Kufa was almost deserted and even the great mosque of Kufa was in pitiable condition. It remained so until the beginning of the 20th century.

Like Kerbala and Nejaf, Kufa also took part in the country's political field in showing its feelings against foreign occupation, espaceially in 1920 great revolution and continued to play its due part until the 14th July 1958, Revolution.

Today the revolutionary leaders of 17th July 1968 Revolution have given their due attention to the development of this town. And recently the Revolutionary Command Council has decided to open an Agricultural College which is a good omen for opening the University of Kufa.



Sayid Salim Rubei' Ali President of the Democratic People's Republic of Yemen while visiting the Holy Shrines in Kerbala

Kufa

Kufa was known by this name after Islam when the second Caliph Umar bin Al Khattab ordered Saad bin Waqas to make Kufa a military base and nothing else in 17 Hijra and he prevented Saad bin Abi Waqas from building the barracks and houses from bricks instead of wood. But when a fire broke out at Kufa and the houses were burnt in 22 Hijra, Mughira bin Shueba, the Wali at that time, ordered for building the houses from bricks.

As for the name Kufa, the linguistics have different opinions about its origin. But it was called so mostly because its Sandy Soil is mixed with gravel.

This military base, Kufa, was divided into seven sectors occupied by seven tribes. This division remained until the year 36 Hijra when Kufa became the capital of the Islamic world instead of Medina in the time of Imam Ali. Again it was divided into four sectors by Ziad bin Abih in 50 Hijra.

Kufa came into lime light when Imam Ali made it the capital. The prominent and the learned people came to settle there, thus attracting hundreds and thousands of people in

forbidding people from taking part in the election for the said council. Accordingly the election committees, at Kerbala, Nejaf and Hilla, resigned in 1922.

On hearing that Britain had again paved the way for electing the council, the Ulamas again issued "Fatwas" in 1923 forbidding participation. When Shaikh Mehdi Al Khalisi was externed abroad in the same year, the Ulemas demonstrated in protest against this illegal action, and most of the Ulemas left the country. This compelled, as it seemed, the ministry of Abdul Mohsin Al Sadun to resign.

In 1927, Nejaf was actively behind the formation of the opposition party of "Nehdha", so was it in issuing the statement of June 1932, attacking the Nuri-al-Said Ministry. It kept on playing a leading role in opposition until it managed to excite the public opinion and the tribes of the Euphrates to revolt against the ministry of Ali Jawdat Al Ayubi in 1935, and at last it was made to resign and so was the case of Jamil Al Madfai ministry,. Looking to the dangerous situation, Yasin al-Hashmi the Prime Minister, sent military forces commanded by Bekr Sidqi and they managed to put down the revolution led by Khawam Abdul Abbas.

But Nejaf continued to be in opposition until 1941 when Rashid Ali rose against the government supported by the "Fatwas" issued by the Ulamas calling for revolution.

In 1948 at the time of "Wathba" incident, Nejaf was second to none in giving sacrifices and showing its bitter feelings against the government and that led to the downfall of the ministry at that time.

When Egypt was attacked by Britain, France and socalled "Israel", the people of Nejaf were not bhind in showing their feelings and supporting Egypt. Their revolutionary feelings continued until the day of relief, the 14th of July 1958.

Again when Iraq was under one-man's wish and whims, Nejaf joined often cities in expressing their non-acceptance of such kind of rule and so was the case with the sectarian government of Arif.

And today Nejaf supports the revolutionary leaders and their government because they are the leaders who have struggled for the progress and unity of the Arab nation and fought against all types of imperialism and exploitation and this has seen proved by their revolutionary actions in nationalizing the foreign oil companies and liberating our economy from foreign monopoly.

Sultaniya) a hundred miles west of Qazwin.

By the end of the ninth Hijra century when Ismail Al Safawi ruled over Baghdad, he paid an immediate visit to Nejaf and had a river dug near to Nejaf named Shah River which rose from the Euphrates.

When Baghdad was again under the rule of the Ottoman Caliph, Suleiman Al Qanuni, Nejaf was still under good care as was in the days of the Safawis'. But soon after the death of Shah Tuhmasip Al Safawi in 984 Hijra, the condition of Nejaf deteriorated so much that there remained 600 houses instead of 6000 of 7000 ones as written by the Portugues tourist Teksera.

It appears that the main cause of this conditioln was the lack of water and dredging and widening the river till the 11th century when Wali of Baghdad Lbrahim Pasha ordered to have it dredged. This river was again neglected in the 12th century and Nejaf again faced the same deplorable condition, When the Wahabi religious belief spread in Hijaz, Nejaf suffered a great deal from the savage attacks of the Wahabis. These attacks were bravely confronted and repelled by the people of Nejaf and this incident led to forming of two tribal groups viz: "Shmirt" and "Zgurt" and this resulted in bloody conflicts between these two tribes from time to time until the downfall of Ottomans.

In 1920 when the British Resident reported about the high impetuous independence movement in Iraq, he specially mentioned Baghdad and Nejaf. As for the latter, this may be ascribed to being a religious centre; that is also why Nejaf was in the forefront in demonstrating against the British Occupation in 1917 and in being one of the main factors for 1920 Revolution. Most of the "Fatwas" and revolutionary literary works and news papers were from Nejaf which urged the continuation of the revolution against the foreign occupation.

Nejaf played an important part in naming Feisal I as king, who had chosen the Ghadir Day" a day for his coronation, as this sacred day is of great importance to moslems, particularly in Nejaf.

Britain attempted to form a constituent council to approve of the Anglo-Iraqi treaty (as stated before) which bounded Iraq with mandate. But the public opinion in Nejaf, especially that of the Ulemas, went against this treaty and issued "Fatwas"

Nejaf

Origin of the name:

As for the name "Nejaf", here too the linguistics don't agree to its real meaning but the most suitable one is "the highland" i.e. to protect the town "Kufa" from the danger of floods for Nejaf is too high. Even at present Nejaf is comparatively higher than the other towns around it.

We know little about Nejaf when Al Hira was in existence and a famous town before Islam; nor do we know about Kufa in the beginning of Islam.

But still from the research it can be found that Nejaf and Kufa were the centre of monasteries and parks for the Lakhameyin kings Monks looked after these monasteries and the Christians in Kufa usually visited Nejaf for their prayers.

Nejaf was not mentioned in the history books until it was found that it was the burial place of Imam Ali (A.S.). Because of this fact Nejaf began to flourish and the Abbasides in the beginning of their reign gave their prior attention to the holy shrine. But later on in the end of the third Hijra century, the Abbasides began to ill-treat and torture the Allawides and tried to remove them. Hence Nejaf became the place of refuge for them. Even the holy shrine was not spared and several attempts were made to demolish it.

When Al Buwaeihiyean ruled over Iraq in the fourth century, they had the shrine renewed and rebuilt. Pilgrims in great numbers began to visit Nejaf without any fear. Even from Kufa many tribes migrated to Nejaf seeking safety due to the tyranny of the Abbasides and the trouble created by the Karamites.

Allama Shaikh Al Tusi also left Baghdad for Nejaf where he settled. Here he founded the centre for Islamic studies. Henceforth Nejaf attracted a great number of people from Baghdad and other towns of Iraq and even foreign countries either for seeking knowledge or for taking refuge as narrated by Ibn Jubeir in the seventh Hijra century and Ibn Battuta in the beginning of the eighth century.

It is quite interesting to mention that the Mughal Sultan Khudabanda, a Shia convert, had the desire to carry the remains of Imam Ali and Imam Hussain (A.S.) to his kingdom (to

The tribal leaders from the cities and villages on the Euphrates side and well-known dignitaries from Nejaf and other towns came to Kerbala for their usual pilgrimage and also to unite their efforts and decide line of their action for the declaration of revcolution and that was fulfilled on the 30th June, 1920. Thus the Britishers had to bow to the people's demand and accordingly Feisal I was enthroned as king and he, on his own accord, had an inter-relation pact with Britain.

But Shaikh Mehdi Al Khalisi was asked by some quarters to hold a conference (under the pretext of Al Wahabiyia attacks in the south of Iraq) in Kerbala to be attended by well-known dignitaries and the conference in fact was held on the 11th of April 1922 and the result of which was that later on, many organizations appeared on the political arena of Iraq.

After the formation of the cabinet, it gave its confirmation for the above stated pact and also began to pave the way for the pro-government people to be elected in the constituent council so that they might give their approval for the pact. But the Ulemas at Kerbala, Nejaf and Kadhimia issued a Fatwa in 1922 and 1923 forbidding the people from taking part in the election.

When Shaikh Mehdi Al Khalisi was externed from Iraq the people of Kerbala took out demonstrations protesting against the government uplawful action and even some of the Ulemas left the country in protest. One of these Ulemas was Sayed Abul Qasim Al Kashani. Because of this strong agitation and protest, the ministry of Abdul Muhsin Al Sadoon was compelled to resign and Jafar Pasha Al Askari formed the ministry instead and he could, by one or the other way, manage to hold election and with great difficulties and reluctance got the pact passed by the council.

As the days passed Kerbala kept on struggling, agflainst the foreign occupation and the stooges until the 14th July 1958 Revolution and was in forefront in supporting the revolution. It again stood firmly against dictatorship until the 14th Ramadhan revolution 1963.

Kerbala was also not silent either, on the sectarian rule of Arif, and the dawn of liberation was not far off when the dream of complete independence came true on the 17th of July 1968 and the Arab Ba'ath Socialist Party with the support of the people established the national government.

As for the Ottoman rulers, Suleiman Al Qanuni saved the town from inundation by building embankments called Al Suleimaniya Rof. He also ordered for the dredging and cleaning the Hussainia river.

As a result of all this progress, the picture of the city began to change and the built up houses increased to 4000 and the shops were full of all kinds of precious things, as stated by the Portugues Tourist Teksira. But a sudden and unexpected fight broke out and about 4000 persons lost their lives and large quantities of articles were looted. This rivalry led Kerbala to go under the control of Arab Tribes till 1032 Hijra (1623 A.D.).

By the end of this century an infatuation broke out among the Ottoman government soldiers posted at Kerbala and they did what they could to destroy the city.

In the beginning of the 13th Hijra century (in 1207), Agha Muhammed Khan Al Qajari ordered for covering the dome and the minarets with gold. But in 1216 Hijra, Al Wahabiyeen, taking advantage of the absence of most of the people of Kerbala who had gone to visit Nejaf for the Ghadir day festival attacked the city and plundered it and carried away all the precious articles in the shrine and killed a large number of the people irrespective of their ages and sex. As written by the historians the death toll reached to about 5000 and about 10,000 were wounded.

Kerbala was thus left in this ruined and pitiable condition until an Indian King had got some houses and shops re-built and walls around the city renewed. And it was in this century that a group of outlaws and highwaymen (Al Yermaz) began to play havoc.

But the Wali Nejib Pasha did not lose any time to restore law and order by sending about 500 soldiers to punish them all. But during the course of fight some of the citizens were also killed and the shrine of Abbas was damaged by gun fires.

Nevertheless, the city of Kerbala still attracted many people and remained flourishing and the population was not less than 60,000 in any way.

After the Britishers had occupied Baghdad and appointed political officers in some of the cities to run the day to day government work, they also thought of having a plebiscite to decide the kind of government the people preferred. But, in fact, the Britishers were secretly paving the way for the establishment of a rule they wanted, not the Iraqi people.

But in the month of Rabi-al-Thani 1337, H. the great Mujtahid Mirza Muhammed Taqi al Shirazi issued a Fatwa

and began to construct buildings around the shrine and had the tomb repaired with some additions of small rooms around the courtyard. He also had the shrine ornamented and built high walls around the city. He managed to bring water to the city from the distant places and got it illuminated.

This lasted until 407 Hijra when the shrine caught fire due to the falling of two lighted candles. But it is believed that Al Qadir Billah, the Abbaside caliph was behind all this destruction.

In 414 Hijra, Abu Muhammed Al Ramhirwizi, Al Hassan Ibn Al Fadhl got the shrine and the tomb re-built.

In 479, Imad-al-Deen (Sarhang Sawtkin) ordered to dig a canal named Al-Alqami and that revived the agricultural lands in Kerbala.

The condition of the shrine remained as it was until the year 526 Hijra when the Abbaside caliph Al Mustershid Billah looted and plundered all the jewels and valuable things from the holy shrine and distributed some of them among his soldiers, and in 620 the Caliph Al Nasir Deen Allah ordered his minister Muayyad Al Deen bin Alqami to renew the building of the shrine. Thus the city remained under the care of the rulers, especially Ibn Al Kazrum Al Alfdar in the seventh Hijra century.

In the beginning of the eighth Hijra century Alap Khan Ghazan ordered to have a canal dug from the Euphrates to Kerbala which was later known as Al Hussainia that had and still has great effects on the city. It was in 767 when Sultan Uweis Al Jalairi had the shrine repaired and renewed and his sons carried out more work after him. For his son Ahmed covered the minarets with gold, while, in the middle of the ninth century, Ali bin Muhammed bin Felah Al Mushashei looted the precious things in the shrine and killed some of the inhabitants.

Kerbala saw a peaceful progress and prosperity at the time when there was a sort of competition between Al Safawiyean and Ottoman rulers. For they considered that, to meet their political ends, it was necessary to give due importance to the holy shrines and this can be observed from the time to time reforms and progress made by two dynasties. Shah Ismail Al Safawi had the shrine repaired and renovated as well as the canal, dug by Ibn Al Alqami before him, dredged and named it "Shah River".

nature of its soil. Others are of the opinion that it is derived from Aramaic or Babylonian. This seems to be near to truth for the Semitics settled here and called it by this name.

But this is mere expectations and we are awaiting more historical researches in this respect.

The written history of Kerbala actually begins from the day of martydom of Imam Hussain (A.S.) and has followers in the year 61 Hijria and has become the sacred place since then.

Historical backgrounds of the Holy Shrine:

During the reign of Abbasides, we find that the holy shrine of Imam Hussain (A.S.). Was given due respect and regards and as narrated by the historians that "Um Musa" mother of the Abbaside Caliph Al-Mehdi used to give donations and presents to the people looking after the shrine.

It seems that before the third Hijra century the city was inhabited by the people connected to the holy shrine. But after that date some houses were constructed around the shrine.

It is also seen in history books that within this period, the shrine was built by the Caliph "Al Mamun" who also enlarged the building, while his father Al Rashid had demolished it. But this same building was again demolished by the Abbaside Caliph "Al Mutawakkil" in 232 Hijra.

Besides, he had the earth, implying the grave, ploughed for agricultural purposes. The people were also forbidden by force from pilgrimage. He had the same painful and distressing thing done again and again in 236 and 237 Hijra so as to remove the least track of the grave thus stopping the people from paying their homage to the holy Imam.

Soon after "Al-Mutawakkil's" assasination, his son "Al-Muntasir" re-constructed the shrine in 237 Hijra. But this building fell down in 273 Hijra and remained in this condition until it was rebuilt by Mohammed Bin Zeid Bin Al-Hassan Al-Hussaini.

During the reign of Adhd-al-Dawla Al-Buweihi, Kerbala flourished and prospered and he paid his first visit to it in 396 Hijra and Kerbala as well as Nejaf was under his protection after he got both these cities vacated by the high-waymen and outlaws with their leader Muhammed bin Dhabu Al Asadi



Premier of Bangladesh, Sayid Mujeeb Al Rehman on his visit to the Holy Shrines in Kerbala

Origin of the name "KERBALA"

Linguistics differ in their views about the origin or derivation of the name "Kerbala". Some claim that the word is derived from Arabic (Kurbala), which means "Softness" referring to the

All around the city of Kerbala and on both sides of the Hussainia River, one can see the countless fruit orchards and date-palms extending as far as the desert area of Ein-al-Tamr.

As for rice and wheat, they are cultivated at Hurriya Nahiya Abbasia Nahiya and the neighbouring suburbs.

As stated above, the Revolutionary National Government has been paying great attention to improving and developing agricultural methods and in fact many projects are in hand, one of which is the establishment of Directorate General of Forests.

The Honourable President Ahmed Hasan Al Bakr has very kindly donated the necessary sums of money for growing two forests around the cities of Kerbala and Nejaf, and the first step has been carried out and the work has already started to complete the project.

The necessary funds have been alloted for digging of artesian wells in the desert lying in the Western part of the province, and some of these wells have already started giving water suitable for cultivation too.

Visitors, on their way from Kerbala to Nejaf, will see some of the modern fields which benefit from the recently dug artesian wells like Al Rasul model field and other fields all along the way.

The Directorate of Forests has started growing the eucaliptus trees at Kemaliya and that will supply raw materials for making some industrial products. Steps are getting under way for the possibility of growing pistachio in the desert between Kerabala and Nejaf.

Industry:

Kerbala was and is still famous for its handicraft industries like beeds, copper, potteries and other antiques.

Nejaf is famous for its textiles and iron-works, car-repairing and body building of buses.

In the past, large modern factories did not exist in the province, for the first factory of manufacturing "Yashmagh" was built up in 1953. Then gradually some often ones were built like the Fruit Canning Factory and Date Syrup Factory... etc.

Climate:

It is somewhat mild in the east, while it may be hot or cold. Rain and humidity may also be heavy, especially within range of the plateau that forms the largest part of the province.

It lies between the equal longitudes 22.5° and 24°. In case we take the percentage of temperature for January, we see that it ranges from ten to twelve. degrees centigrade, while in July from 30°-36° centigrade.

As for winds, they are mostly north-west rarely north-east. Sometimes the region faces sandy winds, especially in the summer. Therefore the national government has done its best to surround the region by the "Green-belt".

As for rains, they are affected by several factors concerning the surface. The proportion of rain in the western part is less than that of the eastern one. In general the proportion of the rain-fall ranges from 20-40 mm.

Rivers:

The province is irrigated through various canals which are in the eastern part of the province namely:

1. The Shatt-al-Kufa, which branches from the Euphrates at Hindiya.
2. Al-Husainia River which branches from the Euphrates at Hindiya Barrage.
3. There is also a canal branching from Beni-Hassan river which is also a branch of the Euphrates; and ends in Khan-al-Hamad.
4. One more stream exists by the name of Jadwal-al-Nejaf which takes water from the Euphrates near Abu-Sukheir.

Population:

Kerbala is considered a thickly populated area in view of the immigrance of people from all Islamic and Arab countries.

According to the latest census as registered in the Civil Registration office on 19.7.1971, the population is about 389804 as shown below.

Region	Males	Females	Total
Kerbala	51894	50319	102213
Nejaf	84940	85234	170174
Kufa	25922	25861	51783
Abbasia (Hurriya)	21211	20599	41810
Al-Hussainia (Hur)	22451	21374	43825
Ein-al-Tamr	4049	3985	8034
Khan-al-Hamad	2478	2475	4973
Total	212988	209872	422860

The Administrative Divisions:

The province is divided into some large districts called (Qadhas) and some smaller ones called (Nahiyas).

1. The city of Kerbala, the capital of the province. The following parts are administratively connected to it:
   a. Al-Hussainia Nahiya.
   b. Ein-al-Tamr Nahiya.
   c. Al-Hur Nahiya.
2. The city of Nejaf: (Al-Qadha). Khan-al-Hamad Nahiya is administratively connected to it.
3. The city of Kufa. (a Qadha), Al-Hurriya Nahiya and Al-Abbasia Nahiya are administratively connected to it.

The Economic Condition:

The province of Kerbala depends economically on agriculture, industry and trade. These sources, as well as being the religious and tourist centre, have great effects in flourishing the economic condition.

Agriculture:

It is quite clear that today Kerbala is second to none in the agricultural development in comparison with other provinces, and that is due to the great efforts made by the Revolutionary leaders in this respect and other fields.

Kerbala province is famous for its agricultural products, especially lemons and fruits of various kinds, dates, grains and vegetables.

The province of Kerbala:
Its situation Administrative status and Divisions

It lies in the western part of Iraq, away from the nerve centre. But because of its sacred and archaeological place, it has gained such great importance and has played an important part in the country's political and economic fields.

It is about 103 km. from Baghdad the capital.

Boundary:

From the north and west it is bounded by Al Anbar province, from the east by Babil and Qadisiya provinces, from the south by Al-Muthana and Al-Anbar provinces.

Area:

Its area is about 8412 sq. km. which is 1.9% of the total area of Iraq.

Surface:

The surface can be divided into two main parts: the western part and the eastern part.

1. The western part is composed of sandy soil having lime. It also implies sandy hills and some low parts like Razzaza, the Salt Sea, and Hor Abu Dibs, besides Oases, like Ein-al-Tamr, Al-Rahaliyya and Rihmiyya... etc.

In addition to this the national revolutionary government has given great attention for digging wells for agricultural purposes.

2. The eastern part is composed of sedimentary soil. Here fertile lands fruitful archards exist, thus the increase in the inhabitants and built up areas.

PART ONE
KERBALA, NEJAF AND KUFA

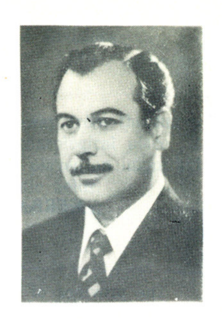
The province of Kerbala is important and well-known for besides having the holy shrines of Imam Ali (A.S.) at Nejaf, Imam Hussein (A.S.) and his brother Abbas at Kerbala, Muslim Bin Aqeel at Kufa and other sacred places it is the centre of Islamic studies.

For thousand years Nejaf has specially been the centre of such Islamic studies as jurisprudence theological laws, logic, philosophy, language and literature. In addition to this religions, scientific and literary aspects, it stood firmly against all foreign influence (particularly the Turkish influence of doing away with the language of Koran, Arabic and thrusting the Turkish culture upon Iraq.

Kerbala province has always participated in the national and political activities and in awakening the political maturity and has always been in the fore-front of holding the banner of revolution against all foreign occupation and that is quite open and clear to all from the 1920 revolution against the Britishers, and has always demonstrated their bitter feelings against the Zionists and French imperialism in Palestine and Algiers respectively, and supported other liberation movements elsewhere.

Kerbalā was known even before the coming of Islam as it appears from the ruins of Ukheidhir.

What makes Kerbala still more famous and attractive is its natural views which include the lake of Razzaza, the mineral springs at Ein-al-Tamr, Bahr-al-Nejaf and the green orchards at Kerbala and Kufa.



More than 5 million dinars were alloted to join the two holy shrines of Imam Hussain and Imam Abbass, surrounded by a big square, and to have some wide repairs in Al Haydaria holy shrines.

The Party and Revolutionary Political Leadership is doing its best in the industrial sector in Kerbala Governorate. It has recently held a contract with a Danish Company to establish a big cement project amounting 70 million dinars.

As regarding the hyginic sector, the governorate has set up small medical townships at Kerbala, Najaf and Kufa.

Further to this, the Revolutionary Command Council has recently decided to open a college of agriculture at Kufa, which is a good omen for opening the University of Kufa.

The Honourable President ordered for digging a number of artesian wells along the desert between Kerbala and Nejaf to assist been encourage Bedouin to settle there.

This booklet has been compiled as a for foreign visitors and delegates. It is hoped that this guide may meet all their questions about the past and the present history of the province of Kerbala.

Governor of Kerbala
Abdul Razzaq Al-Habbubi

THE PROVINCE OF KERBALA

(PAST AND PRESENT)

(A Historical Background for the Tourists)

Translated and Abridged

by

Hadi A. Ferhud and Ghulam Abbas

Iraq is, undoubtedly, the cradle of Arab and Islamic civilization. Before Islam, it gave to the world the first constitution showing itself on top of civilization compared with other countries. And after Islam, Iraq did not remain behind other Islamic territories in playing its role for the advance and applying of Islamic heritage. Besides, Iraq is rich with its natural beauty as well as with its minerals, oil, and sulphur.

This country, famous for its two great rivers the Tigris and Euphrates, enlivens the people as well as the fertile soil.

In addition to all these natural resources Iraq is one of the archaeological countries in the world and is the burial place of very many Islamic sacred people besides being the centre of Islamic studies.

What has made Iraq, in general, and the province of Kerbela, in particular, more famous is the existence of the holy shrines of Imam Ali at Nejaf and Imam Husein at Kerbela.

Seeing the importance of the province in all respects, the Revolutionary Government of the 17th of July, 1968, has given its great attention to make the province more developed and attractive. The frequent visits of the Honourable President Ahmed Hasan Al-Bakr to this holy province are another proof that the National Government is bent upon to carry out all the projects leading to the prosperity of the people.

